جامعة زيان عاشور بالجلفة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم المكتبات والإعلام والاتصال

مذكرة مكملة لمتطلبات شهادة الماستر تخصص:تكنولوجيا وهندسة المعلومات

بعنوان:

استخدام الأساتذة الباحثين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي و انعكاساته على حقوق الملكية الفكرية: أساتذة قسم علم المكتبات و الإعلام و الاتصال بجامعة الجلفة نموذجا

من اعداد الطلبة :

- بن قيدة محمود
- بقة عبدالرحمان
- بوعمارة بن سالم

تحت اشراف الأستاذ :

- د. كداوة عبد القادر

لجنة المناقشة :

د. كداوة عبد القادر	أستاذ التعليم العالي	مشرفا
د. خنفر رياض	أستاذ محاضر قسم أ	رئيسا
د. كوداش نبيلة	أستاذ محاضر قسم أ	ممتحنا

الموسم الجامعي : 2026/2025

شُكْرٌ وَتَقْدِيرٌ

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم،

بعد رحلة من الاجتهاد والبحث، نحمد الله تعالى الذي وفقنا لإتمام هذا العمل، ونسأله أن يجعله علمًا نافعًا.

يسعدنا أن نتقدّم بأسمى عبارات الشكر والتقدير والامتنان إلى الأستاذ المشرف
د. كداوة عبدالقادر
على حسن إشرافه، وصبره، وتوجيهاته القيّمة التي أنارت لنا طريق البحث، فكان لتشجيعه ودعمه الأثر البالغ في إنجاز هذه المذكرة.

كما نتقدّم بخالص الشكر والاحترام إلى أعضاء لجنة المناقشة الكرام، لتفضلهم بقراءة هذا العمل وتقييمه، وإثرائه بملاحظاتهم العلمية البنّاءة.

ونتوجّه بالشكر إلى جميع أساتذة قسم علم المكتبات والمعلومات بجامعة زيان عاشور، لما قدموه لنا من علم ومعرفة طيلة سنوات الدراسة.

ولا ننسى أن نعبّر عن امتناننا الكبير لكل من ساندنا ووقف إلى جانبنا، من عائلة وأصدقاء وزملاء، فكانوا خير عونٍ لنا في مسيرتنا الجامعية.

وفي الأخير، نرجو أن يكون هذا العمل المتواضع إضافة علمية نافعة، والله وليّ التوفيق.

إهـــداء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع:

إلى والدي الكريمين رحمهما الله

إلى من كانا سب وجودي ونجاحي، إلى من غرسا في قلبي قيم العلم والمثابرة.
إلى من دعواتهما كانت سرّ توفيقي، رحمة الله عليهما وأسكنهما فسيح جناته.

إلى زوجتي

إلى شريكة الدرب، ومـن كانت لي سندا وعونًا وصبرًا في مسيرة هذا العمل،
إلى مـــن كانت دعما لي للاستمرار نحوَ التجاح والتوفيق.

إلى أبـنائي الأعزاء

إلى فلذات كبدي، وبهجة حياتي، أنتم النور الذي يضيء دربي،
وأنتم الحافز الأكبر لمواصلة هذا السعي.

إلى إخوتي وأخواتي

إلى من كانوا لي سندا في مختلف مراحل الحياة،
إلى من جمعنا الحب والمودة، شكرا لتشجيعاتكم ودعمكم الدائم.

إلى زملائي الطلبة

إلى الإخوة الذين شاركوني رحلة العلم والاجتهاد،
متمنيا لكم جميعا التوفيق والنجاح في مسيرتكم العلمية والعملية.

إلى أساتذتي الكرام

إلى من لم يبخلوا علينا بعلمهم وتوجيهاتهم ونصائحهم القيمة،
لكم كل التقدير والاحترام والعرفان.

إليكم جميعًا أهدي هذا العمل، راجيا من الله عز وجل أن يتقبله
ويجعله نافعًا ومفيدا.

الطالب: بن قيدة محمود

إهَـــداءُ

إلى كُلِّ مَنْ مَرَّ في حياتي

تَارِكًا أَثْرًا لا يُنسى،

وإلى الأرواح التي كانت عْونًا

في رحلةِ السَّعي...

و إِلى نَفْسي...

لأنْها لمِ تَخذُلني يَومًا.

أُهدي هذا الإنجاز.

بقة عبدَ الرَّحَمان

إهـــداء

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما

إلى من علماني الصبر وكرسا حياتهما من أجلي،
إلى من كان دعاؤهما سرّ توفيقي ونجاحي.

إلى إخوتي وأخواتي

إلى سندي في الحياة، ورفاق دربي الذين كانوا لي عونًا ودعما،
وكانت محبتهم لي دافعًا للاستمرار والتفوق.

إلى زوجتي

إلى شريكة حياتي، التي كانت لي نعم السند والدعم،
وبجانبها تكاملت رحلتي نحو هذا النجاح.

إلى أبنائي

فلذات كبدي، ونور عيني، أنتم سر سعادتي ودافعي لمواصلة
الطموح والسعي نحو مستقبل أفضل لكم.

إلى كل من كان له أثر طيب في حياتي

إلى كل من قدّم لي يد العون، أو كلمة طيبة، أو دعاءً صادقًا،
كان له أثر في مسيرتي، فجزاكم الله خيرًا جميعًا.

إليكم جميعًا أهدي هذا العمل، راجيًا من الله أن يتقبله
ويجعله نافعًا ومفيدا.

الطالب: بوعمارة بن سالم

قائمة المحتويات

العنـوان	الصفحة
شكر وتقدير	
الاهداء	
قائمة المحتويات	أ.ب.ج
كشاف المختصرات	د
كشاف الاشكال	هـ.و
كشاف الجداول	ز
قائمة الملاحق	ح
بطاقة فهرسية	ط
الملخص	ي
الكلمات الدالة	ك
الإطار المنهجي للدراسة	
مقدمة	
1- إشكالية الدراسة	03
2- التساؤلات الفرعية	04
3- فرضيات الدراسة	04
4- أهمية الدراسة	05
5- أهداف الدراسة	05
6- أسباب اختيار الموضوع	06
7- المنهج المعتمد في الدراسة	06
8- أدوات جمع البيانات	07
9- حدود الدراسة	08
10- صعوبات الدراسة	09
11- مجتمع الدراسة	09
12- الدراسات السابقة	10
13- ضبط المصطلحات والمفاهيم	16
14- هيكل الدراسة	17
الفصل الأول: تأثيرات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على حقوق الملكية الفكرية	
تمهيد	19
1- الإطار المفاهيمي حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي	20
1-1- مفهوم الذكاء الاصطناعي و تطوره التاريخي	20

1-2- الفرق بين الذكاء الاصطناعي والذكاء البشري	24
1-3-خصائص الذكاء الاصطناعي	26
1-4-أنواع أنظمة الذكاء الاصطناعي و تصنيفاتها	28
1-5-مجالات وتقنيات الذكاء الاصطناعي	29
1-6-القضايا الفلسفية للذكاء الاصطناعي	31
1-7-نماذج من أنظمة وأدوات الذكاء الاصطناعي في البحث الأكاديمي	33
1-8- ايجابيات وسلبيات الذكاء الاصطناعي	36
1-9- تحديات و مخاطر الذكاء الاصطناعي	38
1-10- مستقبل الذكاء الاصطناعي	39
2- الإطار المفاهيمي للملكية الفكرية	41
2-1- تعريف الملكية الفكرية وتطورها التاريخي	41
2-2- تقسيمات الملكية الفكرية	43
2-3- الطبيعة القانونية لحقوق الملكية الفكرية	45
2-4- وسائل الحماية المقررة للملكية الفكرية	46
2-5- الملكية الفكرية في البيئة الرقمية	48
2-6- التشريعات المنظمة للملكية الفكرية (دولية، محلية، عربية)	54
3- العلاقة التي تربط بين الذكاء الاصطناعي وحقوق الملكية الفكرية	64
3-1- أثر النظام القانوني لحقوق الملكية الفكرية في مجال الذكاء الاصطناعي	64
3-1-1- طبيعة الابتكار الناشئ عن الذكاء الاصطناعي	64
3-1-2- تأصيل الإبداع الناشئ عن تقنيات الذكاء الاصطناعي	66
3-1-3- دور الذكاء الاصطناعي في حماية الملكية الفكرية	67
3-1-4- النطاق القانوني للذكاء الاصطناعي من عدة وجهات نظر	68
3-2- قضايا الذكاء الاصطناعي و تأثيرها على نظام الملكية الفكرية	69
3-2-1- الاستخدام المسئول و غير المسئول لتقنيات للذكاء الاصطناعي	69
3-2-2- صور الاعتداء على حقوق المبدعين باستخدام الذكاء الاصطناعي	72
3-2-3- المسؤولية القانونية للذكاء الاصطناعي (المدنية والجزائية)	74
3-2-4- عقوبات التعدي على الملكية الفكرية باستخدام الذكاء الاصطناعي	77
3-3- استراتيجيات وآليات الحد من المسئولية القانونية عن انتهاكات حقوق الملكية الفكرية في سياق الذكاء الاصطناعي	78
3-3-1- حماية الحق الفكري للمبدعين ضمن البرمجيات الذكية	78
3-3-2- تطور التشريعات و السياسات القانونية في مجال الذكاء الاصطناعي	79
3-3-3 التوجه نحو تنظيم خاص للملكية الفكرية في بيئة الذكاء الاصطناعي	81
3-3-4- جهود الجزائر في التنظيم القانوني للذكاء الاصطناعي	82
خلاصة الفصل الأول	84

الفصل الثاني : انعكاسات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على حقوق الملكية الفكرية (الدراسة الميدانية)	
تمهيد	86
1- تعريف ميدان الدراسة	86
1-1- التعريف بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة زيان عاشور بالجلفة	86
1-2- لمحة تاريخية حول قسم علم المكتبات والإعلام والاتصال بجامعة زيان عاشور بالجلفة	87
2- عرض وتحليل بيانات الاستبيان	88
2-1- عرض وتحليل البيانات الشخصية	88
2-2- عرض وتحليل أسئلة محاور الاستبيان	93
2-3- الربط التحليلي لنتائج الدراسة	115
3- اختبار فرضيات الدراسة	118
4- النتائج العامة للدراسة	120
5- توصيات و مقترحات الدراسة	123
خاتمة	125
القائمة البيبليوغرافية	126
الملاحق	131

قائمة المختصرات

الاختصار	المعنى باللغة الأجنبية	المعنى باللغة العربية
AI	Artificial Intelligence	الذكاء الاصطناعي
DFS	Depth-First Search	البحث بالعمق
BFS	Breadth-First Search	البحث بالعرض
MIT	Massachusetts Institute of Technology	معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا
IBM	International Business Machines	شركة الأعمال الدولية للآلات
Cobots	Collaborative Robots	الروبوتات التعاونية
APA	American Psychological Association	جمعية علم النفس الأمريكية
MLA	Modern Language Association	جمعية اللغات الحديثة
TPMs	Technological Protection Measures	تدابير الحماية التكنولوجية
DRM	Digital Rights Management	إدارة الحقوق الرقمية
TRIPS	Trade Related Aspects of Intellectual Property Rights	اتفاقية الجوانب المتعلقة بالتجارة في حقوق الملكية الفكرية
E-books	Electronic Books	الكتب الإلكترونية
URL	Uniform Resource Locator	محدد موقع الموارد الموحد
WIPO	World Intellectual Property Organization	المنظمة العالمية للملكية الفكرية
PCT	Patent Cooperation treaty	معاهدة التعاون بشأن البراءات

كشاف الاشكال:

الرقم	العنــوان	الصفحة
01	الاتجاهات القانونية حول طبيعة الابتكار الناشئ عن تقنية الذكاء الاصطناعي	65
02	القيود القانونية للذكاء الاصطناعي من منظورين مقارنين	69
03	الاستخدام المسئول وغير المسئول للذكاء الاصطناعي	72
04	المسؤولية القانونية للذكاء الاصطناعي	76
05	تطور التشريعات والسياسات القانونية في مجال الذكاء الاصطناعي	80
06	توزيع النسب المئوية للعينة حسب الفئة العمرية	88
07	توزيع النسب المئوية للعينة حسب الرتب العلمية	90
08	توزيع النسب المئوية للعينة حسب التخصص العلمي	91
09	توزيع النسب المئوية للعينة حسب سنوات الخبرة في التعليم الأكاديمي	92
10	مدى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بانتظام في العمل الأكاديمي	94
11	مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التدريس	95
12	استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحوث العلمية	96
13	مدى اعتبار استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ضرورة أكاديمية	97
14	أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في العمل الأكاديمي	98
15	مستوى المعرفة بحقوق الملكية الفكرية الرقمية	99
16	الإدراك بالإشكاليات القانونية المرتبطة بمحتوى الذكاء الاصطناعي	100
17	الذكاء الاصطناعي كتحدٍ لحقوق المؤلف	101
18	مدى كفاية القوانين الحالية لحماية الملكية الفكرية الناتجة عن الذكاء الاصطناعي	102
19	خضوع المحتوى المولّد بالذكاء الاصطناعي لحقوق الملكية الفكرية	103
20	أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في انتهاك الملكية الفكرية	105
21	تسهيل الذكاء الاصطناعي لعملية الانتحال العلمي	106
22	صعوبة تحديد المؤلف الحقيقي في الأعمال المدعومة بالذكاء الاصطناعي	107
23	تأثير الذكاء الاصطناعي في مصداقية البحث العلمي	108
24	أبرز المخاطر الناتجة عن استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي	109
25	الحاجة إلى تشريعات خاصة بتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي	110
26	إلزام الباحثين بالتصريح باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	111

27	ضرورة وضع سياسات أكاديمية واضحة لتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي	112
28	تهديد أخلاقيات البحث العلمي في ظل الاستخدام غير المنظم للذكاء الاصطناعي	113
29	المقترحات المناسبة لتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي وحماية حقوق الملكية الفكرية	114
30	واقع تطبيقات الذكاء الاصطناعي وحقوق الملكية الفكرية في الوسط الأكاديمي	118
31	الخريطة المفاهيمة حول مسار التي آلات إليه الدراسة	123

كشاف الجداول

الرقم	العنــوان	الصفحة
01	الفرق بين الذكاء البشري والذكاء الاصطناعي	24
02	توزيع العينة حسب الفئة العمرية	88
03	توزيع العينة حسب الرتب العلمية	89
04	توزيع النسب المئوية للعينة حسب التخصص العلمي	91
05	توزيع العينة حسب سنوات الخبرة في التعليم الأكاديمي	92
06	مدى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بانتظام في العمل الأكاديمي	93
07	مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التدريس	94
08	استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحوث العلمية	95
09	مدى اعتبار استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ضرورة أكاديمية	96
10	أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في العمل الأكاديمي	97
11	مستوى المعرفة بحقوق الملكية الفكرية الرقمية	99
12	الإدراك بالإشكاليات القانونية المرتبطة بمحتوى الذكاء الاصطناعي	100
13	الذكاء الاصطناعي كتحدٍ لحقوق المؤلف	101
14	مدى كفاية القوانين الحالية لحماية الملكية الفكرية الناتجة عن الذكاء الاصطناعي	102
15	خضوع المحتوى المولّد بالذكاء الاصطناعي لحقوق الملكية الفكرية	103
16	أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في انتهاك الملكية الفكرية	104
17	تسهيل الذكاء الاصطناعي لعملية الانتحال العلمي	105
18	صعوبة تحديد المؤلف الحقيقي في الأعمال المدعومة بالذكاء الاصطناعي	106
19	تأثير الذكاء الاصطناعي في مصداقية البحث العلمي	107
20	أبرز المخاطر الناتجة عن استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي	108
21	الحاجة إلى تشريعات خاصة بتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي	110
22	إلزام الباحثين بالتصريح باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	111
23	ضرورة وضع سياسات أكاديمية واضحة لتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي	112
24	تهديد أخلاقيات البحث العلمي في ظل الاستخدام غير المنظم للذكاء الاصطناعي	113
25	المقترحات المناسبة لتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي وحماية حقوق الملكية الفكرية	114

كشاف الملاحق

الرقم	العنــوان	الصفحة
الملحق01	يمثل استمارة الاستبيان الاكتروني	132
الملحق02	القائمة الاسمية للاساتذة المحكميين لاستمارة الاستبيان	139
الملحق03	واجهة مبنى كلية العلوم الاجتماعية والانسانية لجامعة زيان عاشور بالجلفة	139
الملحق04	واجهة ادارة قسم علم المكتبات والاعلام والاتصال	140

البطاقة الفهرسية

بن قيدة، محمود

استخدام الأساتذة الباحثين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وانعكاساته على حقوق الملكية الفكرية/ محمود بن قيدة، عبد الرحمان بقة ، بن سالم بوعمارة ؛ إشراف عبد القادر كداوة.– الجلفة: جامعة زيان عاشور، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، قسم علم المكتبات و الإعلام والاتصال، 2026.– 139ص.:أشكال، جداول؛ 30 سم+1 قرص مضغوط.

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات، تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات.

بيبليوغرافية: ص.126–130

تتضمن ملاحق

الكلمات الدالة ك الذكاء الاصطناعي .....

1– بقة، عبدالرحمان

2– بوعمارة، بن سالم

3– كداوة، عبد القادر إشراف

الملخص :

جاءت هذه الدراسة من أجل تحليل واقع استخدام الاساتذة الجامعيين والباحثيين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، وانعكاس ذلك على حقوق الملكية الفكرية، وانبثقت اشكالية الدراسة من خلال الاعتماد الكبير الذي أصبحت تتميز به هذه التطبيقات في الوسط الاكاديمي، مع عدم وجود الغطاء القانوني الذي ينظم استعمال هذه التقنيات.

وافرزت النتائج عدة ايجابيات وسلبيات تتعلق بواقع استخدام هذه التطبيقات في الوسط الاكاديمي، ومن بين اهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة، هو ما تعلق باشكالات ملكية المحتوى الناتج من خلال استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وحدود تدخل الباحث فيها، كما اظهرت الدراسة وجود تحديات قانونية مرتبطة بحقوق المؤلف في ظل تدريب النماذج على الاعمال المحمية، وخلصت الدراسة إلى ضرورة تطوير التشريعات القانونية لضبط استخدام الذكاء الاصطناعي وحماية الملكية الفكرية.

الكلمات الدالة:

. تطبيقات الذكاء الاصطناعي، الاساتذة الجامعيون والباحثون، الإنتاج العلمي، اخلاقيات البحث العلمي، الملكية الفكرية الرقمية، اخلاقيات الذكاء الاصطناعي،

Abstract:

This study came to analyze the reality of the use of artificial intelligence applications in scientific research by university professors and researchers, and its reflection on intellectual property rights The study's problem emerged through the great reliance that these applications have come to be characterized by in the academic environment, alongside the absence of a legal framework that regulates the use of these technologies.

The results yielded several positives and negatives related to the reality of using these applications in the academic environment Among the most important results reached by this study is what relates to problems of ownership of the content resulting from the use of artificial intelligence technologies and the limits of the researcher’s intervention in it The study also showed the existence of legal challenges related to copyright in light of training models on protected works The study concluded with the necessity of developing legal legislation to control the use of artificial intelligence and protect intellectual property.

Keywords:

- Artificial Intelligence applications
- University professors and researchers
- scientific production
- Scientific research ethics,
- digital intellectual property,
- Artificial Intelligence ethics

الإطار المنهجي

مقدمة:

يشهد العالم اليوم تحولات متسارعة في جميع الميادين والمجالات، وهذا نتيجة للتطورات التكنولوجية الحديثة التي خلفت من ورائها عدة تقنيات متطورة، وتعتبر تقنيات الذكاء الاصطناعي احد أهم مخرجات هذا التطور ، وهذا راجع لما يتميز به من القدرة على محاكاة العقل البشري ، وتوظيف مختلف تطبيقاته في مجالات متعددة خاصة في القطاع الأكاديمي، حيث أدى هذا الاستخدام المتزايد لهذه التقنيات الحديثة إلى إفراز تحولات عميقة في أساليب إنتاج المعرفة ومعالجة المعلومات، بالإضافة إلى الاعتماد عليه في إنشاء البحوث العلمية ومختلف المصنفات الفكرية.

غيرأن هذا التحول، وبالرغم من إيجابياته المتعددة، إلا أنه أفرز جملة من الإشكالات المتعلقة بالجوانب القانونية والأخلاقية، خاصة فيما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية، وهذا ما أدى إلى صعوبة التمييز بين الإبداع البشري والإنتاج المعرفي المعتمد على الآلة، بالإضافة إلى المشاكل المتعلقة بملكية المصنفات المنتجة عن طريق استخدام هذه التقنيات .

وفي هذا السياق فإنه يتم إبراز أهمية دراسة الموضوع المتعلق باستخدامات تطبيقات الذكاءالاصطناعي وانعكاساته على حقوق الملكية الفكرية، من خلال تطبيق هذه الدراسة في البيئة الأكاديمية التي تعد فضاء رئيسيا لإنتاج وتداول المعرفة، وانطلاقا مما سبق فإننا نسعى من خلال هذا الموضوع إلى تسليط الضوء على واقع استخدام الذكاء الاصطناعي وتحليل تأثيراتها وانعكاساتها على حقوق الملكية الفكرية من وجهة نظر أساتذة قسم علم المكتبات والإعلام والاتصال بجامعة زيان عاشور بالجلفة، بما يساهم في تعزيز دور هذه التقنيات في البيئة الأكاديمية واستخدامها المسئول ، وهذا لتحقيق التوازن بين التشجيع على الابتكار التكنولوجي وحماية الحقوق الفكرية.

1/ إشكالية الدراسة:

يعتبر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات من بين أهم التطورات التكنولوجية التي طرأت حديثا في شتى الميادين، وهذا ناجم عن إحداث تحولات ذات أهمية كبيرة في طرق إنتاج المعرفة وصناعة المحتوى العلمي، مما أتاح إمكانيات غير مسبوقة في التأليف والتحليل وغيرها، كما أدى هذا التطور إلى إسهامات كبيرة في اتخاذ القرارات المناسبة، والذي انعكس إيجابا على كفاءة الأداء وتسريع الإبداع بمختلف أشكاله.

ورغم كل هذه الإيجابيات التي أحدثتها ظهور هذه التقنيات التكنولوجية المتطورة، إلا أن هناك عدة إشكاليات خلفها وأثارها هذا التقدم التقني والعلمي، وهذا فيما يخص المشاكل المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية وتنظيماتها القانونية المعقدة، حيث أصبح حاليا من الصعب تحديد صفة المؤلف فيما يتعلق باستخدام هذه التطبيقات وأيضا مسؤولية انتهاك الحقوق عند توليد المعلومات باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى صعوبة معرفة حدوث الإبداع البشري مقابل الإبداع الآلي، مما يطرح هذا الإشكال عدة تساؤلات رئيسية حول مدى كفاية التشريعات الحالية لحماية الحقوق الفكرية والإبداعية، خاصة ونحن في زمن يتسم بالمرونة وسرعة التطور التقني والعلمي.

وعلى هذا السياق والإشكال المقترح فإننا نحدد الإشكالية الرئيسية للدراسة من خلال التساؤل الرئيسي التالي:

_ ما هي انعكاسات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على منظومة حقوق الملكية الفكرية في القطاع الاكاديمي ، وكيف يمكن للأطر القانونية والتنظيمية مسايرة هذه التحولات وحماية حقوق المبدعين ؟

2/التساؤلات الفرعية:

ومن خلال الإشكالية الرئيسة لموضوع الدراسة فإنه يمكن تفريعها إلى عدة تساؤلات فرعية وهي كالتالي:

- ما هو واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في القطاع الأكاديمي؟
- ما مدى الوعي بالضوابط القانونية والأخلاقية المرتبطة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي؟
- ما هي انعكاسات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على حقوق الملكية الفكرية؟
- ما مدى كفاية الأطر الأخلاقية والتنظيمية والتشريعية الخاصة بتنظيم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي؟

3/ فرضيات الدراسة:

وعلى هذا الأساس، فإنه يمكن تحديد الفرضيات التالية:

- استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في القطاع الأكاديمي يتسم بالتفاوت من حيث مجالات الاستخدام ومستوياته.
- هناك محدودية في مستوى الوعي بالضوابط القانونية والأخلاقية المتعلقة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- يترتب عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي عدة إشكالات فيما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية.
- الأطر الأخلاقية والتنظيمية والتشريعية المعتمدة في تنظيم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لا تزال غير كافية لمسايرة هذه التقنيات المتطورة.

4/ أهمية الدراسة:

●**أهمية علمية:** تساهم هذه الدراسة في الإطار العلمي من خلال إثراء الرصيد المعرفي المتعلق بالموضوع المنجز ، وهذا من خلال تحليل المفاهيم المرتبطة بحقوق الملكية الفكرية وارتباطاتها بتطبيقات الذكاء الاصطناعي ، وهذا نتيجة للنقص الحاصل في مثل هذه الدراسات التي تناولت مثل هذه المواضيع.

●**أهمية تطبيقية:** تكمن من خلال إلزامية التوجه نحو الاستخدام المسئول لتطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى المؤسسات الأكاديمية ، بالإضافة إلى تعزيز الوعي بحقوق الملكية الفكرية المرتبطة باستخداماتها.

●**أهمية منهجية:** حيث تعتمد على المنهج الوصفي التحليلي ، والذي يتيح إمكانية لوصف الواقع الذي تم من خلاله استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتحليل انعكاساته على حقوق الملكية الفكرية بصورة موضوعية .

5/ أهداف الدراسة:

● الدراية بواقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في القطاع الأكاديمي مع تحديد مجالات هذا الاستخدام.

● قياس مستوى الوعي بالضوابط القانونية والأخلاقية المرتبطة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالنسبة للمجتمع الأكاديمي.

● تحليل انعكاسات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على حقوق الملكية الفكرية من خلال ملكية المصنفات وانتهاك حقوق المؤلف.

● تقييم مدى كفاية الأطر التشريعية والتنظيمية المرتبطة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

● إبراز الإشكالات والتحديات القانونية والأخلاقية من خلال الاتفاقيات والتشريعات المتصلة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

●اقتراح توصيات علمية وعملية التي يمكن اعتمادها مستقبلا، من خلال تعزيز وتطوير المنظومات القانونية المتعلقة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

6/ أسباب اختيار الموضوع:

●**أسباب علمية وموضوعية:** تم اختيار هذا الموضوع كنتيجة للحداثة والمكانة المتقدمة التي أصبح يحظى بها هذا الموضوع في شتى الميادين، خاصة وانه يثير عدة تساؤلات محورية فيما يخص مسؤوليات الاستخدام لهذه التطبيقات ، مما سمح لنا بالقيام بدراسة تحليلية دقيقة لضبط المفاهيم المتعلقة بالانعكاسات القانونية والأخلاقية المرتبطة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومسايرته الإلزامية.

●**أسباب ذاتية:** من أهم الأسباب الشخصية التي تم عليها اختيار هذا الموضوع هو الأهمية القصوى التي أصبحت تحظى بها مختلف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في حياتنا اليومية وفي جميع المجالات ، مما أتاح لنا الفرصة من خلال تطبيقه على تخصصنا وربطه بأحد المشكلات التي يتم تدريسنا فيها ، ونقصد هنا المشاكل المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية ، بالإضافة إلى الرغبة أيضا في استكشاف العلاقة بين الابتكار التكنولوجي وانعكاساته على حقوق المبدعين .

7/ المنهج المعتمد في الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي كمنهج رئيسي في هذه الدراسة ، بحيث يهدف إلى وصف انعكاسات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتحليل أهم الضوابط الأخلاقية والقانونية المرتبطة به .

ويعرف المنهج الوصفي على أنه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها[1] .

8/أدوات جمع البيانات:

تم جمع البيانات والمعلومات التطبيقية من خلال أداة الاستبيان، حيث يعتبر من أهم الوسائل التي يعتمد عليها في جمع معلومات عن ظاهرة معينة أو موقف معين، ويشكل نموذجا جاهزا يحتوي على مجموعة من الأسئلة المحددة بإتقان[2] .

حيث تم الاعتماد في دراستنا هذه على الاستبيان وعلى أساسه تم الطلب من المستجوبين (أساتذة قسم علم المكتبات والإعلام والاتصال بجامعة زيان عاشور بالجلفة) اختيار أحد الإجابات الثلاثة للإجابة على احد الأسئلة المقترحة ، وذلك بوضع العلامة المناسبة على الإجابة المختارة ، كما تم أيضا الاعتماد على بعض الاسئلة المفتوحة على بعض محاور الاستبيان وهذا بهدف إكمال النقص الذي قد يقع في احد الأجوبة من الإجابات المختارة سابقا لدى المستجوب ،هذا وتم اختيار الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات في دراستنا، بهدف الحصول على معلومات دقيقة حول استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وانعكاساته على حقوق الملكية الفكرية في البيئة الأكاديمية.

---

[1]– المحمودي، محمد سرحان على. مناهج البحث العلمي[على الخط.] ط5 .صنعاء: دار الكتب اليمن، .2026تم الاطلاع عليه يوم: 20-02-2026 . متاح على الرابط التالي : httbs://www.noor-book.com . ص 46.

[2]–طباجة، يوسف عبد الأمير. منهجية البحث: تقنيات المناهج [متاح على الخط] ط1. بيروت: دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، 2007. تم الاطلاع عليه يوم: .20-02-2026متاح على الرابط التالي:www.noor-book.com//:httbs..ص 181

9/ حدود الدراسة:

●**الحدود المكانية:** اقتصرت هذه الدراسة على كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وبالتحديد قسم علم المكتبات والإعلام والاتصال بجامعة زيان عاشور بالجلفة، باعتبارها البيئة الأنسب في مثل هذه المواضيع ، وذلك نتيجة لما يجري فيها من إنتاج المعرفة بشكل مباشر، مع بروز الاهتمام بالتقنيات الحديثة وخاصة فيما يتعلق باستخدام مختلف تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

●**الحدود الزمنية:** غطت الدراسة فترة وجيزة، بحيث امتدت من بداية شهر فيفري إلى غاية منتصف شهر ماي، وهي المدة التي تم فيها استلام الموضوع وإجراء الدراسة النظرية والتطبيقية عليه.

●**الحدود البشرية:** شملت الدراسة أساتذة قسم علم المكتبات والإعلام والاتصال بجامعة زيان عاشور بالجلفة، باعتبارهم الفئة الأكثر ارتباطا بالموضوع، بحيث تم اختيار هذه العينة لضمان الحصول على بيانات دقيقة وموثوقة.

●**الحدود الموضوعية:** تناولت الدراسة موضوع استخدام الأساتذة الباحثين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وانعكاساته على حقوق الملكية الفكرية، بحيث تم التركيز على مستوى الوعي بالنظم القانونية والأخلاقية المرتبطة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مع التركيز على كفاية الأطر التشريعية في تنظيم هذا الاستخدام.

10/ صعوبات الدراسة:

واجهت هذه الدراسة مجموعة من الصعوبات التي أثرت جزئيا على سير البحث، ومن أهم وأبرز هذه الصعوبات لدينا:

- حداثة الموضوع: وما ترتب عليه من تطور سريع للتقنية المستخدمة، مما صعب علينا متابعة كل المستجدات ومقارنتها بالدراسات السابقة.
- تحديات جمع البيانات وتحليلها: وهذا راجع إلى تنوع مختلف استخدامات تطبيقات الذكاءالاصطناعي لدى المستجوبين، وتأثير كل منها على المنظومات القانونية المتعلقة بها.
- تباين مستوى الوعي لدى أفراد عينة الدراسة فيما يخص استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، والذي كان له أثر على دقة بعض الإجابات.

11/ مجتمع الدراسة:

شملت الدراسة جميع أساتذة قسم علم المكتبات والإعلام والاتصال بجامعة زيان عاشور بالجلفة وتم استعمال هنا الأسلوب المسحي، حيث تم اجراء الدراسة على 56 استاذ مما سمح لنا باسترجاع 33 اجابة من العدد الكلي ، وكانت العينة المختارة "قصديه" بالنظر إلى توافق الموضوع مع هذه العينة، وهذا راجع إلى ما يمتلكونه من المعرفة بمختلف التكنولوجيات الحديثة، وخاصة تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

12/ الدراسات السابقة:

أولا: الدراسات العربية

* **الدراسة الأولى:** زواتين خالد، الذكاء الاصطناعي وحقوق الملكية الفكرية أي علاقة ترابطية (2022): دراسة طرحت إشكالية حول مدى اتساع القوانين الحالية للملكية الفكرية لتستجيب للمتغيرات التي أحدثتها مختلف تطبيقات الذكاء الاصطناعي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي فيما يتعلق بالمفاهيم الخاصة بالذكاء الاصطناعي ومجالات تطبيقه ، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تدخل المشرع بخلق صورة جديدة من صور الملكية الفكرية بما يتناسب وطبيعة خصوصيات تقنيات الذكاء الاصطناعي[3]

* **الدراسة الثانية:** هاشم محمد أبو طالب، حق الملكية الفكرية في إطار الذكاء الاصطناعي (2024): تناولت الدراسة المشكلة المتمثلة في كيفية قيام برمجيات الذكاء الاصطناعي بالعمل وفق منهجية قانونية تحفظ حق الملك الفكري، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال التعريف بمفهوم حقوق الملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي، وأبرزت الدراسة عدة نتائج أهمها ، أنه يوجد قصور في مجال الذكاء الاصطناعي، بما يحفظ حقوق الملكية الفكرية، وأن هذه المشكلة بصدد المناقشة بين الهيئات القانونية المعنية، كما اقترحت الدراسة إلزامية إيجاد آلية إلكترونية لحفظ حق المؤلف.[4]

* **الدراسة الثالثة:** وليد سعيد محمد رسمي، الذكاء الاصطناعي وحقوق الملكية الفكرية(2022): هدفت الدراسة إلىإلقاءالضوءعلى تقنيات الذكاء الاصطناعي، والمعضلة التي ترتبط به فيما يتعلق بعدم وجود تنظيم قانوني خاص به، ومن أهم ما تناولته هذه

---

[3]زواتين، خالد. "الذكاء الاصطناعي وحقوق الملكية الفكرية: أي علاقة ترابطية؟".مجلة حقوق الإنسان والحريات العامة[على الخط.] المجلد 07، العدد02، 137-153.(2022) . تم الاطلاع عليه يوم : .2026-02-21 متاح على الرابط التالي: httbs://asjb.cerist.dz. ص 150وص140

[4]-ابوطالب، محمد هاشم. "حق الملكية الفكرية في إطار الذكاء الاصطناعي". مجلة جامعة الزيتونة الأردنية للدراسات القانونية [على الخط] .المجلد 05، العدد الخاص بالمجلة ، (2024) ،الأردن . ص.1069-1048 تم الاطلاع عليه يوم: .2026-02-21 متاح على الرابط التالي:httbs://search.emarefaseat . 1058 - 1051ص .

الدراسة هو دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في ضبط وفحص جرائم الملكية الفكرية والآثار المرتبطة على حقوق المؤلف، وهذا من خلال دراسة إشكالية إنشاء مصنفات باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.[5]

* **الدراسة الرابعة:** بن شهيدة محمد، الملكية الفكرية والتحديات القانونية في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي (2023): تناولت الدراسة إشكالية تحويل مفاهيم الملكية الفكرية التقليدية لتتناسب مع التطورات السريعة في مجال التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هو أن الملكية الفكرية تمثل ركيزة أساسية في عالم التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، كما اقترحت الدراسة عدة توصيات منها أنه يجب على الحكومات والجهات التشريعية أن تقوم بتطوير وتحديث التشريعات لمسايرة التطورات السريعة في مجال التكنولوجية والذكاء الاصطناعي، كما ينبغي العمل على تطوير إطار دولي موحد لحماية حقوق الملكية الفكرية مما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة[6].

* **الدراسة الخامسة:** بن عثمان فريدة : الذكاء الاصطناعي(مقارنة قانونية)، (2020)، تناولت الدراسة الإشكالية التي تمحورت حول موضوع الذكاء الاصطناعي وكيفية استجابة طبيعة القوانين الحالية لمسايرة هذا التطور، وقد توصلت الدراسة إلى أن الأسباب الرئيسية التي أدت إلى وضع خطوة أولى في طريق تنظيم قانون خاص بالذكاء الاصطناعي هو تعثر قواعد المسئولية الحالية لإنصاف المتضرر و تعويضه عن الضرر الذي أصابه.[7]

* **الدراسة السادسة:** ديانا ناصر فاعور: الذكاء الاصطناعي والخصوصية المتعلقة بحقوق براءة الاختراع (2024)، جرت الدراسة حول إشكالية الاتفاقيات الدولية المنظمة لحقوق

---

[5]– رسمي، وليد سعيد محمد. "الذكاء الاصطناعي وحقوق الملكية الفكرية: مميزات ومخاطر وتداعيات مستقبلية". المجلة العلمية للملكية الفكرية وإدارة الابتكار[على الخط.] المجلد 05، العدد01 (2022)، جامعة حلوان– المعهد القومي لملكية الابتكار، مصر. ص329–321 .تم الاطلاع عليه يوم .2026–02–21 متاح على الرابط: httbs://search.emarefa.net

[6]– بن شهيدة، محمد." الملكية الفكرية و التحديات القانونية في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي". مجلة التراث، مج 13، ع4، 2023.ص ص 20–34. https://asjp.cerist.dz ، تاريخ الاطلاع : 2026/02/21

[7]– بن عثمان، فريدة: "الذكاء الاصطناعي(مقاربة قانونية)"، مجلة دفاتر السياسة القانونية، مج12، ع02،2020، ص157–166. متاح على :https://asjp.cerist.dz ، تم الاطلاع في :2026/02/25.

الملكية الفكرية ومدى كفايتها لحماية نظام البراءات والمخترع و خصوصيتها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في تحليل المفاهيم الخاصة بالذكاء الاصطناعي و تطبيقاته وكذلك براءة الاختراع و المخترع، وقد توصلت الدراسة إلى أنه لابد من تحقيق المقاربة بين مخرجات الذكاء الاصطناعي وأحكام براءات الاختراع، كما اقترحت عدة توصيات، أبرزها ماجاءت به حول إلزامية وضع نظام قانوني خاص بالاختراعات الصادرة بواسطة تقنية الذكاء الاصطناعي بوصفها أحد طرق الوصول إلى الاختراع[8] .

* **الدراسة السابعة:** مصطفى بن أمينة: الذكاء الاصطناعي التوليدي: أزمة جديدة في حقوق الملكية الفكرية، (2023)، تناولت الدراسة موضوع حول البحث في مفهوم الذكاء الاصطناعي التوليدي كظاهرة مستجدة في حقوق الملكية الفكرية، وتم التساؤل هنا هل يمكن تطوير النصوص القانونية الحالية في مجال حقوق المؤلف لضبط هذه الظاهرة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كما توصلت الدراسة إلى أن النصوص القانونية الحالية المتعلقة بحق المؤلف و خاصة في الجزائر إلى أنه لايمكن اعتمادها في ضبط تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي، هذا واقترحت الدراسة عدة جوانب من أهمها أنه يجب وضع نص قانوني خاص بالذكاء الاصطناعي التوليدي، يبين مفهومه ونوعه و حقوق مبتكريه و الشخصية القانونية له بالاستعانة بخبراء من التقنيين و القانونيين[9] .

* **الدراسة الثامنة:** محمد مرسي عبده "إشكالية الاعتراف القانوني بنظرية الذكاء الاصطناعي المخترع: دراسة مقارنة": (2024)، تناولت الدراسة الإشكالية التي تثيرها الابتكارات الناشئة عن أنظمة الذكاء الاصطناعي واعتمدت هذه الدراسة على المنهج التحليلي المقارن كما توصلت الدراسة إلى أهم نتيجة، وذلك بأن الوصول إلى ابتكارات جديدة عن طريق أنظمة الذكاء الاصطناعي بات حقيقة واقعية مما تحتاج إلى مواجهة تشريعية

---

[8] ديانا، ناصر فاعورة:"الذكاء الاصطناعي والخصوصية المتعلقة بحقوق براءة الاختراع". المجلة العصرية للدراسات القانونية، فلسطين، مج03، ع01،2025،ص 185-199، متاح على: https//mucjournals.muc. تم الاطلاع في :2026/02/25.
بن امينة، مصطفى. الذكاء الاصطناعي التوليدي: أزمة جديدة في حقوق الملكية الفكرية، المجلة الاكاديمية للبحوث القانونية والسياسية ، 2023 ،مجلد 07، عدد02 ، ص ص790-804،

[9] .، متاح على الرابط: تاريخ الاطلاع: 25-05-2026https://asjp.cerist.dz:

ملائمة، واقترحت الدراسة أنه يجب على النظم القانونية المختلفة أن تنظر الى الذكاء الاصطناعي أنه أصبح ضرورة يفرضها الواقع العلمي وأن يتم معالجتها تشريعيا قبل أن تتداعى المشكلات العملية أمام القضاء.[10]

ثانيا:الدراسات الأجنبية :

1- الدراسة الأولى : Siddhârta mishra: the Application of intellectuel propertes rules to AI générâtes content: (2024) تمثل هذه الدراسة و المتمثلة في أطروحة "الماجستير"، دراسة قانونية شاملة، من خلال تحليلها للتحديات التي فرضها المحتوى المنتج بالذكاء الاصطناعي على قوانين الملكية الفكرية، وقد اعتمدت على المنهج التحليلي المقارن مستعرضة نطاقا زمنيا واسعا من القضايا الفارقة التي شكلت القانون الحالي و صولا إلى أحدث القضايا العالمية، وأوصت الدراسة بضرورة تبني أطر تنظيمية مرنة و قابلة للتكيف، مع التأكيد على أهمية التعاون الدولي لوضع معايير موحدة، كما دعت إلى إعادة تعريف المفاهيم القانونية الأساسية مثل "المؤلف"و"المخترع" لخلق التوازن العادل بين الابتكار و حقوق المبدعين من البشر[11].

2- الدراسة الثانية: Turnike Merebashvili: Générative Artificial Intelligence New dilemmas for intellectual property law(2025) ،

تناولت الدراسة الإشكاليات القانونية التي يثيرها الذكاء الاصطناعي التوليدي في مجال الملكية الفكرية، واعتمدت منهجا متعدد التخصصات لتحليل الفجوات القانونية المتعلقة بحقوق النشر والمسؤولية عن المحتوى المولد آليا، كشفت النتائج عن غياب معايير واضحة لتحديد ملكية الأعمال المنتجة بالذكاء الاصطناعي، و خلصت الدراسة إلى ضرورة تحديث

[10] ، محمد مرسي. اشكالسة الاعتراف القانوني بنظام الذكاء الاصطناعي المخترع : دراسة مقارنة، مجلة الحقوق، 2024،مج48،العدد01،عبده ص ص317-358، تاريخ الاطلاع:25-05-2026، متاح على:[11]HTTPS//SEARCH.EMAREFA.NET- propertes Siddhârta, mishravilnius .rules to AI générâtes content, master thesisthe Application of intellectuel university faculty of law, 2024,page 04-44

التشريعات لمواكبة التطورات التكنولوجية، كما أوصت بتبني آليات ترخيص شفافة وعقود واضحة تحدد مسؤوليات جميع الأطراف الفاعلة في بيئة الذكاء الاصطناعي التوليدي[12].

3- الدراسة الثالثة : Copyright in :Rita, Matulionyte: and Jyh-An Lee AI-generated works:Lessons From recent developments in patent law

دراسة تحليلية معمقة حول إشكالية ملكية حقوق النشر للأعمال المنتجة بالذكاء الاصطناعي، اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي المقارن و دراسة حالة، وهذا من خلال فحص أحكام قضائية بارزة في بريطانيا، حللت الدراسة انعكاسات حكم محكمة "انجلترا" وويلاس في قضية DABUS الخاصة بالبراءات في مجال حقوق النشر، وخلصت الدراسة إلى اقتراح قاعدة مبتكرة لتحديد المالك، وهي نهج مالك الذكاء الاصطناعي، مستندة إلى أن مالك النظام يملك مخرجاته بطريقة تحفز الإبتكار و تقلل التعقيدات القانونية[13].

4- الدراسة الرابعة : Rafiga Malikova: (2023) Copyright protection of AI-generated works:(2023)، اعتمدت الدراسة على منهجية تحليلية مقارنة لفحص إشكالية حماية منتجات الذكاء الاصطناعي في قوانين حقوق النشر الأوربي والبريطاني، حللت الدراسة الأطر التشريعية الخاصة باستعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وخلصت إلى أن النهج التقليدي في مفهوم الأصالة لم تعد كافية، واقترحت الباحثة مفهوم الشخصية الالكترونية، كإطار قانوني بديل لمنح الذكاء الاصطناعي صفة قانونية محدودة، وأوصت بتحقيق التوازن بين تحفيز الابتكار التقني وحماية الإبداع البشري[14].

5- الدراسة الخامسة: Achraf Tarek : Intellectual Property Implication of Artificial Intelligence and Ownership of AI-Generated Works: (2023)

[12]- Turnike ,Merebashvili .Générative Artificial Intelligence New dilemmas for intellectual property . law Grigol Robakidze University , Georgia . 2025.page 01-04

[13]- Matulionyte,Rita:An lee,Jyh." Copyright in AI-generated works: Lessons from recent developments in patent law ",volume 19.i*Issue 01,2022,page 08-31

[14]- Malikov,Rafiga." Copyright protection of AI–generated works,LLM capstone,Central European University Private University,2023, page 09-18.

تعتبر من أبرز الدراسات التي تناولت العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وحقوق الملكية الفكرية، تمثلت إشكالية الدراسة من خلال التساؤل حول كيفية تحديد الملكية والتأليف للأعمال التي ينتجها الذكاء الاصطناعي في ظل الأطر القانونية التقليدية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات القانونية و تحليل دراسات الحالة و الأطر التشريعية الدولية ، وتوصلت إلى أن القوانين الحالية غير كافية لمواكبة تطورات الذكاء الاصطناعي، خاصة فيما يتعلق بإثبات الأصالة و تحديد المسؤولية القانونية، كما أظهرت النتائج وجود تباين بين الأنظمة القانونية في التعامل مع هذه الإشكالية، و أوصت الدراسة بضرورة تحديث التشريعات، وتبني نماذج مرنة للملكية المشتركة، وتعزيز التعاون بين المشرعين و خبراء التقنية، كما أكدت على أهمية و ضع معايير أخلاقية وواضحة لضمان الاستخدام المسئول للذكاء الاصطناعي[15].

[15]– Achraf Tarek, *Intellectual Property Implication of Artificial Intelligence and Ownership of AI-Generated Works*, [online], 2023, p. xx.

13) ضبط المصطلحات و المفاهيم:

1- الذكاء الاصطناعي AI: يعد فرعا من فروع علوم الحسب الآلي، ويعرف بأنه عبارة عن سلوك وخصائص معينة تتبعها البرامج الحاسوبية بحيث تصبح قادرة على محاكاة الذكاء البشري وفهم طبيعته.[16]

2- أخلاقيات الذكاء الاصطناعي : مجموعة من القيم والمبادئ والأساليب لتوجيه السلوك الأخلاقي في تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي واستخدامها.[17]

3- المؤلف : هو مبتكر العمل الذهني في المجال الأدبي أو العلمي أو الفني يتمتع بجميع السلطات التي يمنحها له حق التأليف، فكل من أنتج إنتاجا ذهنيا مبتكرا يعد مؤلفا وينسب إليه ذلك الإنتاج، طالما ذكر اسمه عليه أو إذا نسب إليه عند نشره باعتباره مؤلفا له، ما لم يقم الدليل على غير ذلك.[18]

4- الملكية الفكرية : في المجمل فإن الملكية الفكرية هي عقد يتم بموجبها منح المالك الحرية المطلقة في استعمال ملكيته أو إعطاء ترخيص للآخرين لاستعمالها أو منع الآخرين من ذلك و هذا في نطاق ما يسمح به القانون.[19]

---

[16]- شوشة،إبراهيم سلامة أحمد." انعكاس الذكاء الاصطناعي و تطبيقاته التجارية على القانون التجاري"، مجلة الدراسات القانونية و الاقتصادية،مج10،ع 02.2024.ص 24-93. متاح على الرابط:https://asjp.cerist.dz .تاريخ الاطلاع2026/02/:27

[17]- الهيئة السعودية للبيانات و الذكاء الاصطناعي، معجم البيانات و الذكاء الاصطناعي: انجليزي- عربي. ط1.السعودية.2022 ، متاح على :httbs://drive.google.com .تاريخ الاطلاع: 2026/02/27

[18]- دوحاجي،حسين." تشريعات المصنفات الرقمية في المغرب العربي "، أطروحة دكتوراه، كلية علوم الإعلام و الاتصال، قسم الإعلام، جامعة الجزائر 03.

[19]- بريشي، إيمان." التدابير القانونية لحماية الملكية الفكرية في ظل التشريع الجزائري، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية و السياسية، ع 11، 2018، ص23.متاح على :https//repository.univ.msila.dz. تاريخ الاطلاع:2026/02/27

5- حق المؤلف في البيئة الرقمية: هم أصحاب الحق الذين يواجهون في البيئة الرقمية المتشابكة عدد كبير من الصعوبات و القضايا والمشكلات بسبب النشر في هذه البيئة الرقمية أو إتاحة مصنفاتهم عليها.[20]

14) هيكلة الدراسة :

تم تقسيم الدراسة إلى مقدمة عامة و فصل أول نظري و فصل ثاني تطبيقي بالإضافة إلى خاتمة عامة و إضفاء عدة مقترحات لهذه الدراسة على النحو التالي.

- **مقدمة** : تتضمن عرضا لموضوع الدراسة و أهميته مع تحديد إشكالية للدراسة، وصياغة التساؤلات الفرعية و فرضياتها، إضافة إلى بيان أسباب اختيار الموضوع وأهداف الدراسة والمنهج المتبع مع ذكر أدوات جمع البيانات وحدود الدراسة و صعوباتها، وصولا إلى ضبط أهم المصطلحات المرتبطة بموضوع البحث ...الخ.

الفصل الأول : يتمثل في الإطار المفاهيمي و النظري للدراسة ويتناول هذا الفصل الأسس النظرية و المفاهيمية لموضوع الدراسة، من خلال مفهوم الذكاء الاصطناعي و تطبيقاته و حقوق الملكية الفكرية.

الفصل الثاني : خص هذا الفصل لدراسة وتحليل تأثيرات وانعكاسات استخدام الذكاء الاصطناعي على حقوق الملكية الفكرية مع التركيز على تحليل نتائج الدراسة الميدانية التي تم تطبيقها على عينة الدراسة.

[20]- ملكي، خير." الضوابط القانونية لحماية حقوق المؤلف في ظل البيئة الرقمية للمكتبات الجامعية: مذكرة ماستر، قسم الاعلام و الاتصال وعلم المكتبات .جامعة تيارت، 2024/2023، ص 21.

الفصل الأول: تأثيرات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على حقوق الملكية الفكرية

تمهيد: نسعى من خلال هذا الفصل النظري إلى تقديم معالجة شاملة لمختلف الأبعاد المرتبطة بالموضوع، من خلال التطرق أولا إلى الإطار المفاهيمي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وهذا بهدف توضيح أهم المصطلحات و التقنيات المرتبطة به، وبعد ذلك سنتناول المفهوم العام للملكية الفكرية والبيئة الرقمية، مع إبراز أهم الخصائص و التحديات التي تواجهها، وفي الأخير سيتم تحليل العلاقة الديناميكية بين الذكاء الاصطناعي وحقوق الملكية الفكرية، من خلال استكشاف أوجه التأثير المتبادل بينهما، وما يترتب عن ذلك من إشكاليات قانونية معاصرة.

1/ الإطار المفاهيمي حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي :

1-1)مفهوم الذكاء الاصطناعي و تطوره التاريخي

اولا: التعريف اللغوي للذكاء الاصطناعي :

الـذكاء الاصـطناعي (Artificial Intelligence) AI مصـطلح مركّـب مـن كلمتـين: «الذكاء» الذي يعني في اللغة العربية القدرة على الفهم والتفكير والحلّ والتكيف مع المواقف المختلفة و«الاصطناعي» هو اسم منسوب إلى اصطناع أي ما كان مصنع وغير طبيعي.

فالـذكاء الاصـطناعي: هو قدرة الآلـة أو جهـاز مـا علـى أداء بعـض الأنشـطة التـي تحتـاج إلى **ذكاء** مثل الاستدلال الفعليّ والإصلاح الذَّاتي[21].

ثانيا: التعريف الاصطلاحي للذكاء الاصطناعي :

أما اصطلاحاً فقد تعددت التعريفات الخاصة بالذكاء الاصطناعي و ذلك حسب وجهة نظر كل مدرسة فكرية و من أبرز هذه التعريفات:

- ✓ تعريف جون مكارثي(John McCarthy 1956) :" الذكاء الاصطناعي هو علم و هندسة صنع الآلات الذكية، وخاصة برامج الحاسوب الذكية.[22]"

ويعرفه مارفن لـي مينسيك(Marvin lee Mindky)"بأنه بناء برامج الكمبيوتر التي تنخرط في المهام التي يتم إنجازها بشكل مرضٍ من قبل البشر، وذلك لأنها تتطلب عمليات عقلية عالية المستوى مثل التعلم الإدراكي وتنظيم الذاكرة و التفكر النقدي".[23]

[21]– معجم المعاني الجامع: معجم عربي عربي[على الخط].تم الاطلاع عليه يوم: 10-05-2026 متاح على الرابط التالي: https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/

[22]–جون مكارثي، *What is Artificial Intelligence?*، جامعة ستانفورد،[على الخط]، 2007.تم الاطلاع عليه يوم: 10-05-2026 . متاح على الرابط:http://jmc.stanford.edu/articles/whatisai/whatisai.pdf?utm_source=chatgpt.com

- ✓ أما محمد محمود فهمي فيعرفه بأنه "هو فرع من فروع علوم الحاسوب يهدف إلى إنشاء أنظمة قادرة على القيام بمهام تتطلب عادة ذكاء بشريا، يتضمن ذلك مهام مثل التعلم، والاستدلال، والتفكير، وفهم اللغة الطبيعية، والتعرف على الأنماط، ويعتبر الذكاء الاصطناعي مجالا متعدد التخصصات حيث يتداخل مع مجالات مثل الرياضيات وعلم النفس وعلوم الأعصاب، وعلم البيانات.[24]

- ✓ ويرى زين عبد الهادي أن تعريف الذكاء الاصطناعي "هو العلم الذي تفرع عن علوم الحاسب الآلي، والذي يهتم بمحاكاة الذكاء الإنساني والمهارة البشرية من خلال إعداد برامج و أجهزة يمكن لها أن تقوم بعمليات شبيهة بهذا الذكاء و تلك المهارة".[25]

- ✓ عرفته الموسوعة البريطانية بأنه" قدرة الآلات و الحواسيب الرقمية علة القيام بمهام معينة تحاكي و تشابه تلك التي تقوم بها الكائنات الذكية كالقدرة على التفكير و التعلم من التجارب السابقة أو غيرها من العمليات الأخرى التي تتطلب عمليات ذهنية ".[26]

- ✓ ويعرفه قاموس أكسفورد" بأنه نظرية أنظمة الحاسب القادرة على أداء المهام التي تتطلب عادة الذكاء البشري وتطويرها مثل الإدراك البصري والتعرف على الكلام، وصنع القرار، والترجمة بين اللغات" .[27]

- التعريف الإجرائي: الذكاء الاصطناعي هو تقنية يتمكن من خلالها الحاسوب من محاكاة الذكاء البشري في الفهم و التعلم واتخاذ القرار.

---

[23]– عبد الله موسى، أحمد حبيب بلال، *الذكاء الاصطناعي: ثورة في تقنيات العصر*، المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2019، ص20، متاح على الرابط: [https://archive.org/details/20200528_20200528_2247]، تاريخ الاطلاع: 10 ماي 2026.

[24]– فهمي، محمد محمود. المهارات الرقمية و الذكاء الاصطناعي في المكتبات. مصر: دار العلم والإيمان، 2024، ص173–174

[25]––المغربي، أمل محمد.المكتبات في عصر الذكاء الاصطناعي: توجهات و تجارب.ط 1، دار العلا للنشر والتوزيع، 2024، ص 55.

[26]–المغربي، أمل محمد. نفس المرجع ص 54

[27]– المغربي، أمل محمد. نفس المرجع ص 54

ثالثا:التطور التاريخي للذكاء الاصطناعي:[28]

ظهر مصطلح الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence (AI) سنة 1956 في المؤتمر الأكاديمي بجامعة دارتموث في ولاية نيوهامشير الأمريكية، من قبل الباحث والمختص في مجال الحوسبة الدكتور جون مكارثيJohn McCarthy.

و ساهم علماء مثل مارفنمينسكي وكلود شانون في تأسيس هذا المجال، وقد تم تقسيم تطور الذكاء الاصطناعي إلى مراحل زمنية رئيسية:

- **المرحلة الأولى (1950–1960)**:تعد هذه المرحلة هي البداية للذكاء الاصطناعي بمساهمة كل من آلان تورينغ باقتراح اختبار تورينغ و إسحاق آسيموف لما نشر القوانين الثلاث للروبوتيك، وكلود شانون أثناء قيامه ببحوث حول لعبة الشطرنج وتم التركيز هنا على:

- إيجاد حلول للألعاب (مثل الشطرنج) بواسطة جهاز الكمبيوتر، من خلال تطوير البحث في التمثيل الفراغي والرمزي وذلك باستحداث طريقة لاقتراح الحلول واختبارها.

- وضع الخوارزميات عن طريق تطوير طرق البحث باستخدام أسلوبين وهما: البحث بالعمق (DFS) و البحث بالعرض (BFS).

- **المرحلة الثانية (1960–1970)**:يطلق عليها المرحلة الشاعرية AI Romantic Era حيث بدأت في الظهور في بداية الستينات مع تأسيس مختبر الذكاء الاصطناعي في معهد MIT من طرف جون مكارثي وزملاءه. وارتكزت هذه المؤحلة على :

* تطوير برامج تحاكي التفكير البشري (مثل حل المسائل وفهم اللغة).

* ظهور أنظمة خبيرة وأبحاث في:

[28]– محمدي، احمد نسيم. ثورة الذكاء الجديد: كيف يغير الذكاء الاصطناعي عالم اليوم[على الخط].ط1،باتنة : أدليس بلزمة للنشر و الترجمة، 2021، ص 38–48. متاح على الرابط : (https://archive.org/details/20230824_20230824_1904/). تاريخ الاطلاع :05-04-2026 . بتصرف

– معالجة اللغة الطبيعية والعلاقة بين الإنسان والحاسب الآلي.

– إمكانية الرؤية الحاسوبية.

– استخدام طرق المعالجة الشكلية والرمزية

– ربط الذكاء الاصطناعي بالفلسفة.

– **المرحلة الثالثة (1970–1990):** مرحلة الركود وتعرف بشتاء الذكاء الاصطناعي(AI Winter) والتي اتسمت بنقص خفيف في التطبيقات والإبداعات وذلك بسبب محدودية قدرات الحواسيب وعدم قدرتها على مجارات الخوارزميات و البرمجيات الجديدة .

– **المرحلة الرابعة (1990–2000):**مرحلة الازدهار بدأت في نهاية الثمانينات فهي تعد البداية الحقيقية لمرور جزء كبير من ذكاء الانسان إلى الآلة وإلى البرامج الالكترونية المختلفة وهي بمثابة العصر الذهبي للذكاء الاصطناعي وذلك عن طريق:

خوارزميات تعلم الآلة (Machine Learning).

ظهور تطبيقات عملية في الحياة اليومية.

تطور الحوسبة وزيادة القدرة التخزينية.

انتشار الحواسيب والإنترنت.

– **المرحلة الخامسة (2000– إلى يومنا هذا):**مرحلة الانتشار والتطور الكبير وبدأت بالضبط سنة 1997 والتي شهدت عدة انجازات :

– تطوير برنامج Deep Blue من قبل شركة IBM و الذي هزم بطل العالم في الشطرنج آنذاك الروسي غاري كاسباروف Gary Kasparov

– تطوير تطبيق برنامج التعرف على الكلام بواسطة شركة Dragon Systems.[29]

[29] المرجع نفسه، ص42

- بداية عصر البيانات الضخمة (Big Data) و الحوسبة السحابية.

- الاعتماد على التعلم الذاتي (Self-learning).

وحسب د. كاي فولي Kai-Fu Lee أن هذه المرحلة التاريخية لانتشار للذكاء الاصطناعي هي امتداد لأربعة موجات متتالية :

Internet AI: يعتمد على بيانات الإنترنت (محركات البحث، الشبكات الاجتماعية).

Business AI: استخدام الذكاء الاصطناعي في الشركات (بنوك، تأمين، طب).

Perception AI: التعرف على الصور والصوت (الرؤية الحاسوبية).

Autonomous AI: أنظمة مستقلة مثل السيارات ذاتية القيادة.[30]

1-2) الفرق بين الذكاء الاصطناعي والذكاء البشري:

الخصائص	الذكاء البشري	الذكاء الاصطناعي
القدرة على استخدام الحواس؛ العيون، اللمس...إلخ.	عالية	منخفضة
القدرة على التخيل.	عالية	منخفضة
القدرة على التعلم من الخبرة.	عالية	منخفضة
القدرة على التكيف.	عالية	منخفضة
القدرة على تحمل اكتساب الذكاء.	عالية	منخفضة
القدرة على اكتساب مصادر مختلفة للمعلومات.	عالية	منخفضة
القدرة على استيعاب قدر كبير من المعلومات الخارجية.	عالية	عالية
القدرة على الحسابات المعقدة.	منخفضة	عالية

[30] المرجع نفسه، ص44

القدرة على نقل المعلومات.	منخفضة	عالية
القدرة على القيام بالعمليات بسرعة ودقة.	منخفضة	عالية

الجدول 01: يوضح الفرق بين الذكاء البشري والذكاء الاصطناعي

- المصدر: (سويلم عبد الحق؛ صافي محمد، 2024، ص 30)

- من خلال الجدول نلاحظ أن كلاً من الذكاء البشري والذكاء الاصطناعي يتفقان في القدرة على استيعاب كميات كبيرة من المعلومات الخارجية ومعالجتها، كما يستطيعان المساهمة في حل المشكلات واتخاذ القرارات بدرجات متفاوتة، وهذا يدل على أن الذكاء الاصطناعي يحاول محاكاة بعض الوظائف العقلية التي يقوم بها الإنسان.

أما من حيث نقاط الاختلاف، فيتضح أن الذكاء البشري يتفوق في الجوانب المرتبطة بالإدراك الإنساني: مثل استخدام الحواس، والتخيل، والتعلم من الخبرة، والتكيف مع المواقف الجديدة، واكتساب المعرفة من مصادر متنوعة بطريقة مرنة، ويرجع ذلك إلى امتلاك الإنسان للوعي والإبداع والقدرة على الفهم العاطفي والاجتماعي.

في المقابل، يتفوق الذكاء الاصطناعي في الجوانب التقنية والحسابية: إذ يتميز بسرعة تنفيذ العمليات، والدقة العالية، والقدرة على إجراء الحسابات المعقدة ومعالجة البيانات الضخمة ونقل المعلومات بكفاءة كبيرة، وهي أمور يصعب على الإنسان إنجازها بنفس السرعة.

ومن خلال ذلك يمكن القول أن الذكاء البشري يمتاز بالإبداع والمرونة والقدرة على الفهم والتكيف، بينما يمتاز الذكاء الاصطناعي بالسرعة والدقة والقدرة الكبيرة على معالجة البيانات.

وبالتالي فإن العلاقة بينهما ليست علاقة تعارض، بل علاقة تكامل، حيث يمكن للذكاء الاصطناعي أن يدعم القدرات البشرية ويساعد الإنسان في إنجاز الأعمال المعقدة بكفاءة أعلى.

1-3) خصائص الذكاء الاصطناعي:[31]

يتميز الذكاء الاصطناعي بخصائص عديدة ومتنوعة أهمها :

-يعتبر علم تطبيقي قائم بذاته وليس نظري، يسعى لتسهيل نمط الحياة عمليا، وتقديم حلول للمشكلات

عن طريق الآلة.

- استخدام الذكاء في حل المشاكل المعروضة مع غياب المعلومات الكاملة.

- القدرة على التفكير و الإدراك .

- القدرة على اكتساب المعرفة و تطبيقها.

- القدرة على استخدام التجربة والخطأ لاستكشاف الأمور المختلفة.

- القدرة على التعلم والفهم من التجارب والخبرات السابقة.

- القدرة على التعلم من الحالات الصعبة والمعقدة.

- القدرة على استخدام الخبرات القديمة و توظيفها في مواقف جديدة.

- القدرة على الاستجابة السريعة للمواقف والظروف الجديدة.

- توفير و ترشيد النفقات، ويقلل من التكاليف.

- يجعل الآلة قادرة على حل المشكلات التي تواجهها بعدة أساليب لاستخدام الانتاج و

التحليل.

القدرة على التصور والإبداع وفهم الأمور المرئية و إدراكها والقدرة على تقديم

[31]– – سويلم، عبدا لحق؛صافي ، محمد."ماهية الذكاء الاصطناعي".سابق، أميرة (إشراف و تنسيق).الذكاء الاصطناعي: رؤى متعددة التخصصات، ط1، برلين، ألمانيا: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية و الاقتصادية و السياسية، 2024، ص 09-11.

المعلومات لاستناد القرارات الإدارية.

- التعامل مع المعلومات غير التامة و الغامضة.

ويوجد توزيع آخر لخصائص الذكاء الاصطناعي:[32]

- **التمثيل الرمزي :** وهو عن طريق استخدام الرموز في تمثيل المعلومات المختلفة.

-**استخدام الأسلوب التجريبي المتفائل :** من الصفات المهمة في مجال الذكاء الاصطناعي أن برامجها تقتحم المسائل التي ليس لها طريقة حل عامة معروفة، وهذا يعني أن البرامج لا تستخدم خطوات متسلسلة تؤدي إلى الحل الصحيح ولكنها تختار طريقة معينة للحل تبدو جيدة مع الاحتفاظ باحتمالية تغيير الطريقة إذا اتضح أن الخيار الأول لا يؤدي إلى الحل سريعا ، أي التركيز على الحلول الوافية.

- **البيانات غير المؤكدة غير الكاملة:** وذلك عن طريق إيجاد الحلول المناسبة في الوقت المناسب، وليس معنى ذلك أن نقوم بإعطاء حلول مهما كانت الحلول غير صحيحة أو صحيحة وإنما لكي تقوم بالأداء الجيد يجب أن تكون قادرة على تقديم الحلول المقبولة، وإلا تصبح غير وافية.

- **القدرة على التعلم:** وهي قدرة مهمة تهدف إلى اكتساب الإنسان المزيد من المعلومات والمهارات الإضافية التي تساعده في تنمية قدراته.

32

1-4)أنواع أنظمة الذكاء الاصطناعي وتصنيفاتها:

اولا:التصنيف حسب درجة الذكاء :[33]

- الذكاء الاصطناعي الضيق أو الضعيف(Narrow AI or weak AI): هو أبسط أشكال الذكاء الاصطناعي، حيث تم برمجة الذكاء الاصطناعي للقيام بوظائف معينة داخل بيئة محددة، ويعتبر تصرفه بمثابة رد فعل على موقف معين، ولا يمكن له العمل إلا في الظروف البيئية الخاصة به، ومن الأمثلة على ذلك الروبوت " ديب بلو"، الذي صنعته شركة IBM، والذي هزم "جاري كاسبروف" بطل الشطرنج العالمي.
- الذكاء الاصطناعي القوي أو العام (General AI or Strong AI): يتميز هذا النوع بالقدرة على جمع المعلومات وتحليلها وعمل تراكم خبرات من المواقف التي يكتسبها، والتي تؤهله لأن يتخذ قرارات مستقلة و ذاتية، ومن الأمثلة على ذلك السيارات ذاتية القيادة، وروبوتات الدردشة الفورية، وبرامج المساعدة الذاتية الشخصية.
- الذكاء الاصطناعي الخارق (Super AI):هو عبارة عن نماذج جديدة لا تزال تحت التجربة و تسعى لمحاكاة الانسان و يمكن هنا التمييز بين نمطين أساسيين له الأول يحاول فهم الأفكار البشرية و الانفعالات التي تؤثر على سلوك البشر، ويملك قدرة محدودة على التفاعل أما الثاني فهو نموذج لنظرية العقل، حيث تستطيع هذه النماذج التعبير عن حالتها الداخلية، وأن تتنبأ بمشاعر الآخرين ومواقفهم و تتفاعل معها أي أنها هي الجيل القادم من الآلات فائقة الذكاء.

[33] –وسام، مصلح ." ملامح مكتبات المستقبل: دراسات وأبحاث".ط1.الأردن:عصور للنشر والتوزيع،2023.ص 34.

ثانيا: التصنيف حسب وظيفة الذاكرة والوعي:[34]

اقترح الباحث أرويندر شاندرا أربعة أنواع:

- آلات ردود الفعل البحتة (Reactive Machines): لا ذاكرة ولا تخطيط مثال: DeepBlue.
- ذاكرة محدودة (Limited Memory): تستخدم بيانات حديثة مثال: السيارات ذاتية القيادة.
- نظرية العقل (Theory of Mind): تُدرك عواطف الآخرين ونواياهم، لا تزال تحت البحث.
- الوعي الذاتي (Self-aware AI): مفهوم نظري فلسفي.

1-5) مجالات وتقنيات الذكاء الاصطناعي[35] :

تتنوع مجالات توظيف الذكاء الاصطناعي وتتشعب لتغطي شتى ميادين الحياة، ولعل أبرز هذه المجالات: معالجة اللغات الطبيعية، والروبوت، والنظم الخبيرة، والتعرف على الكلام، والتعلم الآلي، والرؤية بالحاسوب، والطائرات المسيّرة (الدرون). وفيما يلي عرض تفصيلي لكل منها:

أ) معالجة اللغات الطبيعية:

تُعدّ معالجة اللغات الطبيعية احدى مجالات الذكاء الاصطناعي، وتضم منظومة من البرامج والأنظمة التي طُوِّرت بهدف تمكين الحاسوب من التعامل مع اللغة الإنسانية بصورة سلسة وطبيعية، وينقسم هذا المجال إلى ركيزتين أساسيتين:

---

[34]– المغربي، أمل محمد. مرجع سابق .ص

[35]– هاشمي،رشيدة؛ ملياني، عبدالوهاب:"الاطارالمفاهيمي للذكاء الاصطناعي". مجلة التراث، الجزائر، مج14، ع02،2024،ص 52-53، تم الاطلاع في :2026/5/10.متاح على:
https://asjp.cerist.dz/en/article/248023 . بتصرف

فهم اللغات الطبيعية: ويعني ذلك امتلاك الحاسوب القدرة على استيعاب اللغة البشرية واستخلاص دلالات الكلمات والجمل وما بينها من روابط.

إنتاج اللغات الطبيعية: ويشير إلى قدرة الحاسوب على توليد نصوص تحاكي الأسلوب البشري في التعبير، كصياغة جمل باللغة العربية أوإعداد رسائل تسويقية للترويج لمنتج ما.

ب) الروبوت:

يحتل الروبوت مكانة محورية في منظومة الذكاء الاصطناعي، إذ يمثل جهازاً ميكانيكياً مُصمَّماً للقيام بمهام بعينها بصورة آلية ومستقلة، وتمتد تطبيقاته لتشمل قطاعات الصناعة والطب والتعليم والزراعة وغيرها.

ج) النظم الخبيرة:

النظم الخبيرة هي أنظمة ذكاء اصطناعي صُمِّمت لمحاكاة الخبرة البشرية المتخصصة، وتعتمد في عملها على مخزون من المعلومات والمعارف التي يودعها الخبراء في حقل معين، مما يُمكِّن الآلة من استيعاب التساؤلات المطروحة عليها أو الموضوعات المعروضة، ثم استنباط الحلول الملائمة أو تقديم التوصيات اللازمة وتجد هذه النظم تطبيقاتها في ميادين عدة، من أبرزها الطب والهندسة وإدارة الأعمال.

د) **التعرف على الكلام:**

يندرج التعرف على الكلام ضمن مجالات الذكاء الاصطناعي، وهو فرع من فروع معالجة اللغة الطبيعية، يسعى إلى تزويد الحاسوب بالقدرة على فهم اللغة البشرية الشفهية وتفسيرها، بحيث يستقبل الأوامر المنطوقة ويعالجها وينفذها، ومن أبرز تطبيقاته أنظمة الاتصال الآلي المستخدمة في الرد التلقائي على المكالمات الهاتفية وتحويلها إلى الجهة المعنية.

هـ) التعلم الآلي:

يُعد التعلم الآلي ركيزة جوهرية في بنية الذكاء الاصطناعي، ويُقصد به برمجة الحاسوب على نحو يُتيح له توليد خوارزميات بصفة ذاتية، قادرة على تطوير أدائها وتحسينه عبر التفاعل مع البيانات، دون الحاجة إلى برمجة يدوية، وذلك من خلال تغذية الأنظمة بالبيانات والمعلومات حتى تبلغ مرحلة الاستقلالية، وتتعدد التطبيقات التي تعتمد على هذه التقنية، كتطبيقات الترجمة ومحركات البحث، فضلاً عن توظيفها في تطوير منظومات القيادة الذاتية للسيارات.

و) الرؤية بالحاسوب:

تُمثِّل الرؤية بالحاسوب فرعا من فروع الذكاء الاصطناعي، يرمي إلى تمكين الأجهزة الحاسوبية من التعرف على الأشخاص والأشكال بأسلوب يضاهي القدرة البصرية الإنسانية، ومن أبرز تطبيقاتها سيارات القيادة الذاتية وكاميرات المراقبة.

ي) الطائرات المسيرة (الدرون):

باتت الطائرات بدون طيار من أكثر مجالات الذكاء الاصطناعي انتشارا وتوظيفا في العصر الراهن، إذ تعمل إما عن طريق التحكم عن بُعد أو باستقلالية تامة، وتتشعب استخداماتها لتشمل التصوير الجوي ومراقبة الحدود ورصد المحاصيل الزراعية وتوصيل الطرود والبضائع.

1-6) القضايا الفلسفية في الذكاء الاصطناعي:[36]

توجد مجموعة من القضايا الفلسفية العميقة المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، وترتكز أساسًا على التساؤل حول إمكانية امتلاك الآلة صفات إنسانية مثل الذكاء، والإبداع، والوعي، والحدس، والعاطفة ويمكن تلخيصها كما يلي:

[36]- بن عبدالنور، عادل عبدالنور.مدخل الى عالم الذكاء الاصطناعي.[على الخط].المملكة العربية السعودية : مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم التقنية، 2005، ص 82-88. [تاريخ الاطلاع: 05-04-2026]. متاح على الرابط : (https://archive.org/details/20230821_20230821_1653). بتصرف .

أ- هل يمكن للآلة أن تفكر؟

تُعد هذه القضية المحور الأساسي في فلسفة الذكاء الاصطناعي. يرى بعض الباحثين أن نجاح الحواسيب في إنجاز مهام معقدة يشير إلى نوع من الذكاء، بينما يرى آخرون أن ما تقوم به الآلة ليس تفكيرًا حقيقيًا بل معالجة للبيانات وفق أوامر محددة.

ب- مسألة الإبداع:

يمكن أن تكون الآلة مبدعة بالفعل، خاصة بعد ظهور برامج قادرة على إنتاج لوحات فنية وموسيقى ونصوص، ويعرض مثال برنامج AARON الذي ابتكر رسومات فنية ذات طابع إبداعي لكن الإشكال الفلسفي يبقى قائمًا: هل الإبداع صادر عن الآلة نفسها أم عن الإنسان الذي صمم البرنامج وحدد قواعد عمله؟، ومنه فإن الآلة قد تُنتج أعمالًا تبدو إبداعية، لكنها ما تزال تعتمد على القواعد والخوارزميات التي وضعها الإنسان.

ج- مسألة الوعي:

وهنا يطرح سؤال أكثر تعقيدًا: هل يمكن أن تمتلك الآلة وعيًا حقيقيًا؟ بعض الباحثين يربطون الوعي بتعقيد الشبكات العصبية، ويرون أن تطور الذكاء الاصطناعي قد يؤدي مستقبلًا إلى نوع من الوعي الآلي لكن في المقابل، لا يوجد حتى الآن تعريف واضح ومتفق عليه للوعي الإنساني نفسه، مما يجعل إثبات وعي الآلة أمرًا بالغ الصعوبة.

د- مسألة الحدس والمعرفة:

بما أن فكرة أن المعرفة الإنسانية لا تقوم فقط على المعلومات والقواعد المنطقية، بل تتضمن الحدس والخبرة والسياق الحياتي، ولهذا يشكك بعض الفلاسفة في قدرة الحاسوب على امتلاك فهم حقيقي للعالم، لأن الآلة تتعامل مع البيانات بصورة رمزية ومنظمة، بينما يمتلك الإنسان قدرة على الإدراك الحدسي والتفسير المرن للمواقف.

هـ- مسألة العاطفة:

إمكانية أن تمتلك الآلة مشاعر أو تحاكيها، حيث طُورت أنظمة قادرة على التعرف على تعابير الوجه ونبرات الصوت والتفاعل العاطفي مع البشر، فالآلة قد تُظهر سلوكًا عاطفيًا دون أن تعيش التجربة الشعورية ذاتها كما يفعل الإنسان.

الخلاصة الفلسفية العامة:

أن تطور الذكاء الاصطناعي أعاد طرح أسئلة فلسفية قديمة حول طبيعة العقل الإنساني وحدود الآلة ورغم التقدم التقني الكبير، لا يزال الجدل قائمًا حول ما إذا كانت الآلات يمكن أن تمتلك فعلًا:

- تفكيرا مستقلا.
- وعيا ذاتيا.
- إبداعا أصيلا.
- حدسا وفهما حقيقيا.
- مشاعر إنسانية حقيقية .

وبالتالي فإن القضية لا تتعلق فقط بالتكنولوجيا، بل تمس فهم الإنسان لذاته ولمعنى العقل والوعي والإبداع.

1-7) نماذج من أنظمة وأدوات الذكاء الاصطناعي في البحث الأكاديمي:[37]

-SciSpace: أداة مدعومة بالذكاء الاصطناعي تساعد الباحثين والطلاب على فهم الأوراق العلمية وتبسيط المصطلحات الأكاديمية المعقدة تقوم بشرح محتوى الدراسات بلغة سهلة

[37]- مدحت زهري، الذكاء الاصطناعي واستخداماته في البحث والنشر الأكاديمي: كيفية استخدام ChatGPTفي البحث والنشر الأكاديمي]على الخط]، إعداد وترجمة: علاء طعيمة، العراق، 2024، ص ص 93-100، تم الاطلاع عليه بتاريخ: [20-04-2026]، متاح على الرابط: https://archive.org/details/20240407_20240407_1330|

وتوفر إمكانية استخراج المعلومات المهمة بسرعة، كما تساعد في فهم المقالات العلمية وتحليلها بصورة أكثر وضوحًا.

- Scholarcy: تُستخدم لتلخيص المقالات والأبحاث العلمية واستخراج أهم الأفكار والنقاط الرئيسية تساعد الباحث على قراءة الدراسات بسرعة من خلال إنشاء ملخصات وبطاقات تعليمية، كما تسهّل الوصول إلى الجداول والصور والمراجع داخل المقالات العلمية.

- Jenni AI: مساعد ذكي للكتابة الأكاديمية يساعد على إنشاء المحتوى وصياغة النصوص بسرعة وكفاءة يوفر ميزات مثل الإكمال التلقائي وإعادة الصياغة وتصحيح الأخطاء، ويُستخدم في كتابة المقالات والتقارير والرسائل الأكاديمية وتحسين جودة الأسلوب العلمي.

-ChatPDF: أداة تتيح التفاعل مع ملفات PDF باستخدام الذكاء الاصطناعي، حيث يمكن للمستخدم طرح الأسئلة حول محتوى الملف والحصول على إجابات مباشرة تساعد على تلخيص المستندات واستخراج المعلومات الأساسية وفهم الأبحاث الطويلة بسهولة.

-Paperpal: أداة لتحسين الكتابة الأكاديمية وتصحيح الأخطاء اللغوية والنحوية والأسلوبية تساعد الباحثين على تطوير جودة النصوص العلمية وتقديم اقتراحات لتحسين الصياغة الأكاديمية، خاصة في الأبحاث المكتوبة باللغة الإنجليزية.

-ResearchRabbit: تساعد الباحثين على اكتشاف الدراسات والأبحاث المرتبطة بموضوع البحث من خلال تتبع المراجع العلمية والعلاقات بين الأوراق الأكاديمية كما تسهم في تنظيم الاستشهادات والمراجع وفق أنماط أكاديمية مختلفة مثل APA وMLA.

-Trinka: مدقق لغوي أكاديمي يعتمد على الذكاء الاصطناعي لتحسين اللغة والقواعد والأسلوب العلمي يكتشف الأخطاء اللغوية المعقدة ويقترح تعديلات مناسبة للكتابة الأكاديمية، مما يساعد على إنتاج نصوص أكثر احترافية ودقة.

-Litmaps: أداة تساعد الباحثين في مراجعة الأدبيات العلمية وتتبع الدراسات المرتبطة بموضوع البحث تعرض خرائط توضح العلاقات بين المقالات والأبحاث، مما يسهل اكتشاف الدراسات الأكثر أهمية وتأثيرًا في المجال العلمي.

-Elicit: أداة بحث علمي تعتمد على الذكاء الاصطناعي لاستخراج المعلومات المهمة من الدراسات والأبحاث الأكاديمية تساعد الباحثين في تلخيص النتائج والإجابة عن الأسئلة البحثية والعثور على المقالات ذات الصلة بسرعة.

-Consensus: محرك بحث أكاديمي يعتمد على الذكاء الاصطناعي لتقديم إجابات وملخصات مستندة إلى الدراسات العلمية يساعد الطلاب والباحثين على الوصول إلى المعلومات الموثوقة وفهم نتائج الأبحاث بطريقة سريعة ومبسطة.

-Claude AI: أداة قوية لتحليل الأوراق الأكاديمية واستخراج الأفكار الرئيسية والبيانات المهمة تساعد في تلخيص الدراسات، وتحليل المعلومات، والإجابة عن الأسئلة المعقدة المتعلقة بالمحتوى العلمي، مما يدعم الباحثين في فهم الأبحاث بصورة أعمق.

1-8) ايجابيات وسلبيات الذكاء الاصطناعي:

أولا) مزايا وإيجابيات الذكاء الاصطناعي:[38]

هناك العديد من المزايا والإيجابيات التي يتيحها الذكاء الاصطناعي، ومن أبرزها:

- بلوغ مستويات متقدمة في مجالي التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- الارتقاء بجودة الخدمات الصحية المقدمة للإنسان.
- توفير الوقت وتسريع مسيرة التطور، مع إمكانية تعميم إنجازاته على نطاق عالمي.
- تخفيض تكاليف الإنتاج وضمان خدمات نقل واتصال فعّالة وعالية الجودة
- الإسهام في الاستعداد المسبق للكوارث الطبيعية، فضلاً عن التصدي للأوبئة والأمراض بصورة شاملة.
- تمكين الإنسان من العمل باستقلالية تامة عبر الحاسوب الرفيق، دون الاضطرار إلى الاستعانة بمصادر خارجية.
- إعادة الأمل لمن فقدوا قدراتهم جراء الحروب أو الحوادث، من خلال الأطراف الاصطناعية الذكية.
- منح الإنسان قدرات تفوق حدود الطبيعة في الإبصار والإدراك الذهني، مما يعزز الملكات الحاسوبية لديه
- إنجاز الأعمال بسرعة أكبر وكفاءة أعلى، مع إتاحة الوصول الفوري إلى المعلومات والبيانات المطلوبة
- استبدال البريد التقليدي بالتواصل الإلكتروني، وتبسيط الإجراءات الإدارية لضمان سير العمل بانسيابية

ثانيا) سلبيات وصعوبات الذكاء الاصطناعي:[39]

ثمة سلبيات عديدة تترتب على الاعتماد على الذكاء الاصطناعي، من أبرزها:

---

[38]- سويلم، عبدا لحق؛صافي ، محمد. مرجع سابق ص 24-25

[39]- سويلم، عبدا لحق؛صافي ، محمد. مرجع سابق ص 26-27

– سيطرة الشركات الكبرى على الإنتاج الآلي وتهميش دور المؤسسات المتوسطة والصغيرة في العملية الإنتاجية.

– تصاعد معدلات البطالة نظراً لما تُحدثه أنظمة الذكاء الاصطناعي من ثورة صناعية وتكنولوجية سريعة، إذ قد تتقلص فرص العمل بنسبة تصل إلى 50%، لا سيما للفئات الوسطى أو أصحاب المؤهلات البسيطة الذين يفتقرون إلى خبرات علمية وتقنية متخصصة.

– اتساع الهوة بين الأثرياء والفقراء وتعمق التفاوت الاجتماعي.

– فرض تحديات غير مسبوقة على المجتمعات البشرية، في مقدمتها:

. إعادة رسم الهياكل الاقتصادية بصورة جذرية وشاملة.

. ضرورة مواءمة أهداف الثورة الصناعية الشاملة مع متطلبات بيئة اقتصادية واجتماعية وسياسية متطورة، تنسجم مع مبادئ التنمية الشاملة والمستدامة.

. التأثير العميق في منظومة القيم الثقافية والاجتماعية للمجتمعات.

بالإضافة إلى السلبيات التي تم ذكرها فهناك عدة **صعوبات تتمثل في :**

– الصعوبات التقنية المتمثلة في عدم توافق قواعد البيانات المعتمدة في أنظمة الذكاء الاصطناعي مع متطلبات برامج الترجمة، مما يُفضي إلى تناقض في دلالات البيانات المُستخرجة.

– الصعوبات الاجتماعية والمعرفية، إذ يحتاج المختصون في علوم البرمجة وتطويرها إلى إلمام واسع بشتى مجالات الحياة الإنسانية، في حين أن غياب الخلفية العلمية الملائمة قد يدفع إلى الوقوع في إشكاليات نفسية أو أخلاقية أو اجتماعية.

– الصعوبة المتعلقة بتغيير القيم الراسخة داخل أنظمة الذكاء الاصطناعي، حيث قد يُعيد المطورون برمجة هذه الأنظمة بأساليب متباينة، مما قد يُفضي إلى تعارض مع الموروث الثقافي والتنشئة الاجتماعية، وهو ما قد ينعكس على بعض تطبيقاتها في صورة إشكاليات تمس مبادئ العدالة والمساواة والنزاهة

1-9)تحديات و مخاطر الذكاء الاصطناعي:[40]

من بين التحديات التي تواجه تطبيقات الذكاء الاصطناعي :

– عدم وضوح المشكلة : يحتاج الذكاء الاصطناعي إلى أهداف واضحة لتقديم نتائج مفيدة، وهذا يعتمد على تحديد المهام و تعريفها بطريقة واضحة.

نقص البيانات: كثير من تطبيقات الذكاء الاصطناعي الموجودة اليوم تعتمد جودتها على توفر كميات كبيرة من البيانات، ولذلك أي نقص في كمية البيانات أو جودتها سيؤثر سلبا في نتائج الذكاء الاصطناعي.

سهولة المشكلة : بعض المشكلات قد لا تحتاج إلى الذكاء الاصطناعي لسهولتها و اعتمادها على قواعد ومعادلات واضحة، ويمكن استخدام الطرق التقليدية و الحسابات الإحصائية لحلها.

البيانات غير المنظمة: تتطلب كثير من تطبيقات الذكاء الاصطناعي تجميع البيانات و تنظيمها و تخزينها بطريقة منهجية، وإتاحة الوصول إليها لتحقيق النتائج المرجوة

الموثوقية : التأكد من أن الذكاء الاصطناعي آمن للاستخدام ، وبعيد عن التحيزات المقصودة أو الغير مقصودة، وهذا يعتمد بصفة كبيرة على الشفافية والمساءلة.

الأمن : منع التلاعب غير المصرح به أو الضار بالذكاء الاصطناعي وخاصة مع الاستخدام المتزايد للأكواد البرمجية مفتوحة المصدر.

[40]– – بوبحة، سعاد. "الذكاء الاصطناعي: تطبيقاته وانعكاساته". مجلة اقتصاد المال والأعمال [على الخط]، مج 6، ع 4، 2022، ص 85–108. ميلة: المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف. [تم الاطلاع في: 2026/04/10].متاح على: https://asjp.cerist.dz/en/article/213907

المسؤولية : التأكد من خلو الذكاء الاصطناعي من الأخطاء أو مخالفة القانون، وتحديد المسؤولية القانونية في ذلك ، وهذا يستوجب متابعة التغيرات على المتطلبات التشريعية والتنظيمية.

التحكم : تبادل أدوار التحكم في انجاز المهام بين البشر والذكاء الاصطناعي حسب الحاجة، وطبيعة الموقف، وإمكانية البشر في التحكم بالمواقف الحرجة.

1-10) مستقبل الذكاء الاصطناعي[41]

يتجه الذكاء الاصطناعي نحو عدة محاور رئيسية في السنوات القادمة:

أولا: التكنولوجيا:

- سيتجه الذكاء الاصطناعي نحو النماذج مفتوحة المصدر والنماذج الأصغر والأكثر كفاءة.
- سيتطور الذكاء الاصطناعي متعدد الوسائط ليفهم النص والصوت والصورة والفيديو معًا.
- سيزداد الاعتماد على الذكاء الاصطناعي الوكيل، حيث تعمل أنظمة مستقلة على تنفيذ مهام متعددة الخطوات.
- ستظهر ابتكارات تقنية مثل الذكاء الاصطناعي الكمي، والحوسبة العصبية والضوئية.

ثانيا: التطبيقات:

- سيصبح الذكاء الاصطناعي جزءًا أساسيًا من الحياة الشخصية والتجارية.
- سيُستخدم في المساعدات الافتراضية المتقدمة وروبوتات المحادثة الأكثر فهمًا للسياق.
- سيدعم الرؤية الحاسوبية والتشخيص الطبي والمركبات ذاتية القيادة.

[41]– تيم موكي (Tim Mucci)، «مستقبل الذكاء الاصطناعي: التوجهات التي تشكل السنوات العشر القادمة» [على الخط]،موقع IBM بالعربي، 2024، تم الاطلاع عليه بتاريخ: [25-04-2026].على الرابط :-https://www.ibm.com/qa ar/think/insights/artificial-intelligence-future

- سيتوسع في المنازل الذكية، والمدن الذكية، وإنترنت الأشياء، وتحسين الروبوتات.

ثالثا: المخاطر:

- ستزداد مخاطر الهلوسة في مخرجات الذكاء الاصطناعي، مما قد ينتج معلومات غير دقيقة أو مضللة.
- ستنتشر المعلومات المضللة والتزييف العميق بشكل أكبر.
- قد تنشأ آثار نفسية واجتماعية من العلاقات العاطفية مع الأنظمة الشبيهة بالبشر.
- قد تظهر مشكلة نفاد البيانات البشرية اللازمة لتدريب النماذج.

رابعا: التنظيم:

- ستصبح اللوائح أكثر صرامة، مع تصنيف الأنظمة بحسب مستوى المخاطر.
- ستزداد متطلبات الشفافية والموثوقية والأمن السيبراني للنماذج الكبيرة.
- قد تُفرض قيود أو حظر على بعض الاستخدامات عالية الخطورة مثل التقييم الاجتماعي والمراقبة البيومترية.
- سيزداد التركيز على الحوكمة والمسؤولية والأخلاقيات في نشر الذكاء الاصطناعي.

خامسا: الاقتصاد:

- سيساهم الذكاء الاصطناعي في رفع الإنتاجية عبر الأتمتة في التصنيع والخدمات.
- سيتغير سوق العمل، مع تراجع وظائف الروتين وارتفاع الطلب على مهارات جديدة.
- ستصبح أدوات الذكاء الاصطناعي السحابية وذات التعليم المنخفضno-codeأكثر انتشارًا، ما يخفض تكلفة التبني.
- قد يظهر "تأمين" خاص بحالات هلوسة الذكاء الاصطناعي لتقليل المخاطر المالية والسمعة.

2-الإطار المفاهيمي للملكية الفكرية

2-1)تعريف الملكية الفكرية وتطورها التاريخي

لغة: تعني احتواء للشيء والقدرة على التصرف فيه بانفراد، أما **اصطلاحا:**عند فقهاء القانون فيقصد بها العلاقة الشرعية بين الإنسان والشيء والتي ترتب له حق التصرف فيه وتحجز الغير عن هذا التصرف، وهي قدرة يثبتها الشرع ابتداء على التصرف إلا لمانع ، وتعريفها عند الحكماء هو هيئة تفرد للشيء بسبب ما يحيط به وينتقل بانتقاله [42].

لقد تناول العديد من الباحثين مفهوم الملكية الفكرية وحاولوا تحديد معناها، غير أنه يمكن اختصارها في كونها حقوقًا ذات طبيعة معنوية وغير مادية، أي أنها ترتبط بالأفكار والإبداعات الذهنية، وتُعد هذه الحقوق من الأنواع الحديثة نسبيًا من الملكية، إذ برزت مع تطور المعرفة الإنسانية والتقدم العلمي والصناعي والتقني والتجاري، خاصة خلال الفترات التي شهدت ازدهارًا كبيرًا في مختلف مجالات العلوم والفنون.

وقد تباينت الآراء حول تسميتها وتعريفها وتصنيفها، وكذلك بشأن نطاق الحقوق التي تندرج ضمنها، فهناك من أطلق عليها حقوق الابتكار، وآخرون وصفوها بالملكية الذهنية أو الأدبية أو الفكرية أو الصناعية أو التجارية، بينما ذهب بعضهم إلى تسميتها بحقوق الإنتاج العلمي، في حين فضل آخرون تعريفها من خلال تعداد صورها وأشكالها المختلفة[43] .

-التطور التاريخي للملكية الفكرية:

العصور القديمة: لم يكن هناك مفهوم واضح للملكية الفكرية كما نعرفه اليوم في الحضارات القديمة مثل اليونان وروما، كان الإبداع يُقدَّر، لكن لم يكن هناك نظام قانوني يمنح المبدع

---

[42] – السنهوري ، عبدالرزاق .**الوسيط في شرح القانون المدني**. مج. 8 .القاهرة : دار النهضة العربية ، 2006 .ص. : 257 .

[43]– محمد ، العايب. **الملكية الفكرية وحقوق المؤلف في ظل الثورة المعلوماتية والتطور التكنولوجي** . مجلة الإعلام والمجتمع [على الخط] ، 2018 ، مج. 2 ، ع. 1 ، ص. 63 . أطلع عليه يوم : 5-3-2026 . متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/93149:

حقًا حصريًا في استغلال عملهوكان الشعراء والخطباء، على سبيل المثال، ينالون التقدير الاجتماعي، لكن أعمالهم كانت تُتداول بحرية دون قيود قانونية[44].

العصور الوسطى: بدأ يظهر شكل بدائي من الحماية، لكنه لم يكن موجهًا للمبدعين بقدر ما كان يخدم السلطات، فقد كانت السلطات تمنح امتيازات حصرية لبعض الحرفيين أو الطابعين، ليس لحماية الإبداع، بل للسيطرة على الإنتاج والمحتوى، خاصة مع ظهور الطباعة، هذه الامتيازات كانت أشبه برخص احتكار مؤقتة.

ومع اختراع الطباعة في القرن الخامس عشر، دخل العالم مرحلة جديدة بحيث أصبح من الممكن نسخ الكتب بسرعة، مما أثار الحاجة إلى تنظيم عملية النشر، في هذا السياق ظهرت أولى القوانين التي يمكن اعتبارها نواة لحقوق المؤلف، حيث بدأت الدول تمنح الناشرين حقوقًا حصرية لطباعة الكتب[45].

القرن الثامن عشر: ظهر التحول الحقيقي لحماية الملكية الفكريةمع صدور قانون "Statute of Anne" في إنجلترا عام 1710، والذي يُعد أول قانون حديث لحقوق المؤلف هذا القانون لم يمنح الحقوق للناشرين فقط، بل اعترف بالمؤلف نفسه كصاحب الحق الأصلي في عمله، وهنا بدأت فكرة أن الإبداع ملك لصاحبه وليس مجرد سلعة تُنظمها الدولة[46].

في الفترة نفسها تقريبًا تطورت براءات الاختراع، خاصة مع الثورة الصناعية فقد أصبحت الابتكارات التقنية ذات قيمة اقتصادية كبيرة، مما دفع الدول إلى وضع أنظمة تمنح المخترعين حقوقًا حصرية لاستغلال اختراعاتهم لفترة محددة، مقابل الكشف عنها للمجتمع، هذا التبادل بين الحماية والإفصاح أصبح أحد أعمدة نظام الملكية الفكرية.

---

[44] – سعاد ،جواهرة.**حماية الملكية الفكرية في البيئة الرقمية من خلال التشريع الجزائري والقانون الدولي**. جامعة الجزائر. مذكرة دكتوراه ،[على الخط] ، 2017 . ص. 46 .أطلع عليه يوم : 7-5-2026 . متاح على الرابط :-https://dspace.univ alger3.dz/jspui/handle/123456789/1420

[45] – نفس المرجع . ص. 45 .

[46] – نفس المرجع . ص. 52 –53 .

القرن التاسع عشر:مع تزايد التبادل الدولي ظهرت الحاجة إلى تنسيق هذه الحقوق بين الدول، فقد تم توقيع اتفاقيات دولية مهمة مثل اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية، التي نظمت حماية براءات الاختراع والعلامات التجارية عبر الحدود، ثم اتفاقية برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية، التي أرست قواعد دولية لحقوق المؤلف.

القرن العشرين: شهدت الملكية الفكرية توسعًا كبيرًا مع تطور التكنولوجيا ووسائل الإعلام وتم إنشاء المنظمة العالمية للملكية الفكرية لتكون هيئة دولية تشرف على تطوير هذا النظام وتعزيزه عالميًا.

العصر الحديث:أدت الثورة الرقمية والإنترنت إلى تحديات غير مسبوقة، فقد أصبح من السهل نسخ وتوزيع المحتوى، مما أوجد توترًا بين حماية الحقوق من جهة، وحرية الوصول إلى المعلومات من جهة أخرى كما ظهرت مفاهيم جديدة مثل البرمجيات مفتوحة المصدر، والمشاع الإبداعي، التي تعيد التفكير في كيفية إدارة الحقوق الفكرية[47].

2-2)تقسيمات الملكية الفكرية :

أولًا: الملكية الأدبية والفنية(حقوق المؤلف والحقوق المجاورة)

هي المجال الذي وُضع لحماية الإبداع الإنساني في صورته التعبيرية، حيث يكون جوهر العمل هو التعبير عن فكرة أو إحساس لا وظيفته العملية[48]، وتنقسم الى :

أ) **حقوق المؤلف**

تمثل النواة الأساسية لهذا الفرع، وتنشأ بمجرد أن يبدع الشخص عملًا أصيلًا ككتاب أو قصيدة أو فيلم، وفي هذا الإطارلا يشترط أن يكون العمل جديدًا بشكل مطلق، بل يكفي أن يحمل بصمة صاحبه وتمنح هذه الحقوق نوعين من الحماية :

---

[47] – عطوي ، مليكة . **الحماية القانونية لحقوق الملكية الفكرية على شبكة الأنترنت : دراسة وصفية تحليلية** . جامعة الجزائر . مذكرة دكتوراه ، 2010 . ص. : 58 – 59 .أطلع عليه يوم: 6-4-2026 .متاح على الرابط : https://www.univdz.com/bibliotheque/1-droit-prive/5636

[48] – المطيري ، أنوار رفاع . **الملكية الفكرية في العصر الرقمي** . مجلة بنها للعلوم الإنسانية [على الخط] ، 2023 ، مج. 3 ، ع. 2 ، ص. 21 . أطلع عليه يوم : 5-5-2026 . متاح على الرابط https://bjhs.journals.ekb.eg/article_320552.html:

- حماية معنوية تربط العمل بصاحبه وتحميه من التحريف
- حماية مالية تتيح استغلال العمل اقتصاديًا

ب) الحقوق المجاورة (المتصلة)

ظهرت لاحقًا عندما تبين أن إيصال العمل للجمهور لا يتم عبر المؤلف وحده، فهي تمنح حماية لفناني الأداء والمنتجين وهيئات البث، اعترافًا بدورهم في نشر المصنف دون أن تمس بحقوق المؤلف الأصلية .

ثانيًا: الملكية الصناعية والتجارية

يصبح هنا الإبداع وسيلة للإنتاج والمنافسة في السوق، وينقسم هذا النوع الى ما يلي:

- **براءات الاختراع**

نشأت لحماية الابتكارات التقنية، كالأجهزة والعمليات الصناعية، ولا تُمنح هذه الحماية إلا إذا كان الاختراع جديدًا، مبتكرًا وقابلًا للتطبيق ،وهي تقوم على فكرة التوازن أي احتكار مؤقت للمخترع مقابل كشف اختراعه للمجتمع.

. العلامات التجارية

لا تحمي فكرة أو اختراعًا، بل تحمي هوية المنتج أو الخدمة في السوق، فهي الوسيلة التي تُمكّن المستهلك من التمييز بين المنتجات، وتختزن سمعة المشروع وثقة الجمهور .

. الرسوم والنماذج الصناعية

تعكس إدراك القانون لأهمية الشكل الجمالي للمنتجات، فهي تحمي التصميم الخارجي، وليس الوظيفة، أي أنها تفصل بين كيف يعمل الشيء وكيف يبدو[49].

[49]– فاطمة ، لواعر. **الملكية الفكرية في البيئة الرقمية** . مجلة الحوكمة والقانون الاقتصادي [على الخط] ، 2023 ، مج. 3، ع. 2 ، ص. 11 – 12 (بتصرف) . أطلع عليه يوم : 6-5-2026 . متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/230069:

- **المؤشرات الجغرافية**

تمثل ارتباط المنتج ببيئته ومصدره فاالقيمة هنا لا تعود فقط إلى المنتج ذاته، بل إلى المنطقة التي تمنحه خصائصه وسمعته .

- **الأسماء التجارية**

تُستخدم لتمييز المنشآت نفسها وليس فقط منتجاتها، وتُعد جزءًا من الهوية القانونية والتجارية للمشروع .

- **الأسرار التجارية**

تقوم على فكرة معاكسة لبقية الحقوق تقريبًا، إذ إن الحماية هنا لا تتطلب النشر بل الكتمان وتشمل المعلومات التي تمنح ميزة تنافسية بشرط أن تظل سرية .

2-3) الطبيعة القانونية لحقوق الملكية الفكرية

عند بحث الطبيعة القانونية لحقوق الملكية الفكرية، انقسم الفقه إلى عدة اتجاهات تفسيرية:

أ-اتجاه حق الملكية

يرى هذا الاتجاه أن حقوق الملكية الفكرية هي نوع من **حق الملكية**، لأنها تمنح صاحبها سلطات الاستعمال والاستغلال والتص، غير أن هذا التكييف تعرض للنقد بسبب اختلاف محل الحق (غير مادي) وكون الحماية مؤقتة.

ب-الاتجاه الشخصي

يُركز هذا الاتجاه على أن الحق مرتبط بشخص المبدع، ويظهر ذلك بوضوح في حقوق المؤلف، حيث يُعد المصنف امتدادًا لشخصية صاحبه[50] .

جـ-الاتجاه المختلط (الطبيعة المزدوجة)

وهو الاتجاه الراجح، ويقر بأن للملكية الفكرية طبيعة مزدوجة وتتمثل في:

---

[50] – إيمان ، بريستي. **التدابيرالقانونية لحماية الملكية الفكرية في ظل التشريع الجزائري** . مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية [على الخط] ، 2018 ، مج. 11، ص. 64 .(بتصرف) . أطلع عليه يوم : 7-5-2026 . متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/81702:

- طبيعة معنوية (مرتبطة بالشخص)
- طبيعة مالية (قابلة للاستغلال)

د- اتجاه الحق الاحتكاري المؤقت

يرى أن هذه الحقوق ليست ملكية حقيقية، بل **امتياز قانوني مؤقت** يمنح لتحقيق مصلحة عامة خاصة في مجال براءات الاختراع.

هـ-الاتجاه الحديث (الطبيعة الخاصة)

يعتبر أن الملكية الفكرية تمثل **نظامًا قانونيًا مستقلاً** له خصائصه التي لا تنطبق تمامًا على أي من التصنيفات التقليدية.

2- 4) وسائل الحماية المقررة للملكية الفكرية

تُعد حماية الملكية الفكرية ركيزة أساسية في التشريعات المعاصرة لضمان استمرار الإبداع البشري وتطوره، وتنقسم وسائل الحماية المقررة للملكية الفكرية في البحوث الأكاديمية والقانونية إلى ثلاثة محاور رئيسية: حماية قانونية (مدنية وجنائية)، حماية إدارية، وحماية تقنية .

اولا: الحماية القانونية القضائية

تعتبر الحماية القضائية هي الوسيلة التقليدية والأكثر فاعلية، وتنقسم إلى مسارين:

أ. الحماية المدنية (دعوى التعويض)

تهدف إلى جبر الضرر الذي لحق بصاحب الحق وإعادة الحالة إلى ما كانت عليه وتشمل:

- **دعوى المنافسة غير المشروعة:** تُرفع عندما يتم استخدام الابتكار أو العلامة التجارية بشكل يسبب لبساً للجمهور أو يضر بسمعة المبدع الأصلي.
- **دعوى الإثراء بلا سبب:** تُستخدم في حال استفادة المعتدي مادياً من مجهود الغير دون وجه حق.

- **التعويض المادي والمعنوي** :إلزامه بدفع مبالغ تعادل الخسائر التي تكبدها صاحب الحق والأرباح التي فاتته، بالإضافة إلى جبر الضرر النفسي (خاصة في حقوق المؤلف)[51]

ب. الحماية الجنائية (العقوبات الردعية)

تهدف إلى زجر المعتدين وحماية المصلحة العامة، وتطبق في حالات مثل التزوير والتقليد وتتمثل في:

- **عقوبة الحبس والغرامة:** تختلف مدتها وقيمتها حسب نوع الاعتداء (قرصنة برمجيات، تقليد علامات تجارية، إلخ).
- **المصادرة والإتلاف:** الحكم بمصادرة الأشياء المقلدة والأدوات المستخدمة في التزييف وإتلافها أو بيعها لصالح الدولة.
- **نشر الحكم:** إجازة نشر حكم الإدانة في الصحف على نفقة المحكوم عليه كعقوبة تكميلية وتشهيرية[52].
- **ثانيا : الحماية الإدارية (الوقائية)**

تتمثل في الإجراءات التي تتخذها مؤسسات الدولة قبل أو أثناء وقوع التعدي وتشمل:

- **نظام التسجيل (إيداع الحقوق):** مثل تسجيل براءات الاختراع والعلامات التجارية لدى المكاتب الوطنية (مثل مكتب البراءات أو الملكية الصناعية) هذا التسجيل يمنح صاحبه "سند ملكية" يسهل إثبات حقه أمام القضاء.
- **الرقابة الحدودية (الجمارك):**منح سلطات الجمارك الحق في وقف الإفراج عن البضائع التي يُشتبه في أنها مقلدة أو تنتهك حقوق ملكية فكرية مسجلة.

---

[51] – بلجبل ، عتيقة. **الآليات القانونية لحماية الملكية الفكرية في القانون الجزائري** . مجلة العلوم الإنسانية [على الخط] ، 2017 ، ع. 47، ص. 612 – 613 . (بتصرف) .أطلع عليه يوم : 6-5-2026 . متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/88535:

[52] – نفس المرجع . ص. 616 – 617 .

- **المكاتب المتخصصة:**مثل مكاتب حماية حق المؤلف التي تراقب المصنفات الفنية والأدبية وتمنح تراخيص الاستغلال.

. ثالثا: الحماية التقنية (التكنولوجية)

مع ظهور العصر الرقمي، برزت وسائل تقنية يضعها صاحب الحق بنفسه لحماية إنتاجه، وتعرف بـ **تدابير الحماية التكنولوجية: TPMs)** وتشمل:

- **أنظمة التشفير:(Encryption)** منع الوصول إلى المحتوى الرقمي إلا لمن يملك مفتاح التشفير أو الترخيص.
- **العلامات المائية الرقمية:(Digital Watermarking)** وضع إشارات غير مرئية داخل الملفات (صور، فيديو، صوت) لإثبات ملكيتها وتتبع مصادر تسريبها.
- **نظام إدارة الحقوق الرقمية:(DRM)** برمجيات تحدد عدد مرات النسخ أو الأجهزة التي يمكنها تشغيل المحتوى[53] .

2-5)الملكية الفكرية في البيئة الرقمية

أولا: تعريف الملكية الفكرية الرقمية :

هي تلك الحقوق التي تنشأ عند تداول المصنفات الفكرية عبر شبكة الانترنت وقد برز هذا المصطلح نتيجة لأهمية الوسائط الوسائط الإلكترونية، خاصة مع الاعتماد المتزايد على الحواسيب والانترنت في نقل واستعمال المحتوى الفكري، وقد أسهم التحول الرقمي الذي يشهده العالم اليوم في إحداث تأثيرات مباشرة على مفاهيم الملكية الفكرية، لا سيما فيما يتعلق بحقوق المؤلف، حيث أصبح بالإمكان نشر وتوزيع المحتوى وعرضه بسرعة وسهولة غير مسبوقة، ما زاد من التحديات المرتبطة بحمايته.

---

[53]– فتيحة ، حواسي. **حماية الملكية الفكرية بين عجز القانون والحاجة إلى التدابير التقنية** .المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والاقتصادية[على الخط] ، 2017 ، مج 56 ، ع. 2 ، ص. 168 . (بتصرف) . أطلع عليه يوم : 6-5-2026 . متاح على الرابط :https://asjp.cerist.dz/en/article/101921

يمكن القول بأن **الملكية الفكرية الرقمية** تمثل مجموعة من المعطيات والمعلومات والروابط التي يتم إنتاجها أو استخدامها في البيئة الإلكترونية، مثل الاختراعات والمصنفات الأدبية والفنية وتسهل هذه البيئة عملية نشر هذه المصنفات الرقمية بوسائل سريعة وميسرة، مما يجعل من الضروري توفير حماية قانونية فعالة تضمن للمبدع أو المخترع حقه في الاستفادة من نتاج فكرة [54].

ما يميز هذا التعريف عن تعريف الملكية الفكرية الكلاسيكية هو خاصية التفاعلية"وسهولة الاستنساخ، ففي البيئة الرقمية النسخة المقلدة تطابق الأصل تماماً في الجودة، مما يجعل "التعريف" يركز بشكل أكبر على"الحماية التقنية كجزء لا يتجزأ من المفهوم القانوني.

ثانيا: خصائص الملكية الفكرية الرقمية

تتسم الملكية الفكرية بجملة من الخصائص التي تعكس طبيعتها وأهميتها في البيئة الرقمية، ومن أبرز هذه الخصائص، حماية الحقوق المادية والمعنوية للمؤلف أو الجهة المالكة للمصنف الرقمي، سواء تعلق ذلك بالاستغلال المالي أو بالحقوق الأدبية المرتبطة بنسبة العمل إلى صاحبه، كما تسهم في تشجيع الابتكار الرقمي، إذ إن الاعتراف القانوني بحقوق المبدعين يهيئ بيئة محفزة على الإبداع ويعزز ثقة المؤلفين والباحثين في إنتاج ونشر أعمالهم، إضافة إلى ذلك تكتسي بعدًا اقتصاديًا مهمًا من خلال حماية الاستغلال المالي للمصنفات، مما يدعم القيمة الاقتصادية للمحتوى الرقمي ويحفّز الاستثمار في مجال الإبداع الرقمي وتُسهم كذلك في تسهيل الانتشار الواسع للمصنفات على المستوى العالمي مع الحفاظ على حقوق أصحابها، وهو ما يزيد من قيمتها وانتشارها، وأخيرًا تتميز بطابعها المتجدد نظرًا لارتباطها بالنشر الإلكتروني وسرعة تداول المحتوى، مما يجعلها قادرة على التكيف مع التطور التكنولوجي المتسارع.

ثالثا: عناصر الملكية الفكرية الرقمية :

- ✓ **المصنفات الرقمية :**

[54] – الزهرة ، عرفي الحاجة. **الحماية الجزائية لحقوق الملكية الفكرية في البيئة الرقمية** . مجلة حقوق الانسان والحريات العامة [على الخط] ، 2025 ، مج 10 ، ع. 2، ص. 290 . (بتصرف) .أطلع عليه يوم : 20-4-2026 . متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/281941:

أفرزت الثورة الرقمية واقعًا جديدًا في مجال الملكية الفكرية، حيث ظهرت المصنفات الرقمية كأحد أهم مخرجات التطور التكنولوجي ولم تعد الحماية القانونية تقتصر على المصنفات التقليدية، بل امتدت لتشمل كل ما يُنتج أو يُنشر في البيئة الرقمية مثل البرامج الحاسوبية، قواعد البيانات، والمحتوى المنشور عبر الإنترنت وقد أدى ذلك إلى ظهور نظام قانوني خاص بحماية هذه المصنفات، يتميز بخصائص وآليات تختلف عن الحماية التقليدية.

أ) <u>مفهوم المصنفات الرقمية وطبيعتها القانونية</u>

تعتبر المصنفات الرقمية هي الشكل الحديث أو الشكل المعلوماتي للمصنفات التقليدية، إلا أنه وبالنظر إلى حداثتها لم تتطرق أغلب الاتفاقيات والمعاهدات الدولية ومن خلالها التشريعات المختلفة إلى تعريفها صراحة، إذ أن أغلبها تطرقت لتعريفها من خلال التركيز على عناصرها أو من خلال التركيز على أنواعها المشمولة بالحماية بموجب قوانين حق المؤلف.

يعرف المصنف الرقمي بأنه: مصنف إبداعي عقلي يرتبط بتقنية المعلومات، ويتم التعامل معه بشكل رقمي وعرفه آخرون بأنه الشكل الرقمي لمصنفات موجودة سابقا دون تعديل في النسخة الأصلية لها، فيتم نقل المصنف التقليدي المكتوب إلى الوسط التقني الرقمي مثل: تحميله على قرص مدمج CD أو أسطوانة مدمجة DVD[55] .

ومن خلال استقراء عدد من التشريعات الحديثة نجد أنها اتفقت على تعريف المصنف الرقمي ، بأنه كل عمل إبداعي ينتمي إلى بيئة تكنولوجيا المعلومات أو ما يصطلح على تسميتها بالبيئة الرقمية .

الطبيعة القانونية لهذه المصنفات: اختلف الفقه حول الطبيعة القانونية لهذه المصنفات، حيث يرى اتجاه أنها تدخل ضمن الملكية الصناعية، بينما يذهب الاتجاه الغالب إلى اعتبارها امتدادًا لحقوق المؤلف وهو ما تبنته الاتفاقيات الدولية، خاصة اتفاقية تريبس (TRIPS).

---

[55] – طه ،عيساني. **المصنفات الرقمية المشمولة بالحماية بموجب قوانين الملكية الفكرية في الاتفاقيات الدولية والقانون الجزائري** . مجلة دفاتر السياسة والقانون [على الخط] ، 2021 ، مج 13 ، ع. 1، ص. 133 . أطلع عليه يوم : 22-4-2026 . متاح على الرابط :https://asjp.cerist.dz/en/article/141395

وبالتالي، فإن النظام القانوني لحماية المصنفات الرقمية يستند أساسًا إلى قواعد حقوق المؤلف، مع تطويرها لتتلاءم مع الخصائص التقنية للبيئة الرقمية.

ب: <u>خصائص النظام القانوني لحماية المصنفات الرقمية</u>

يتميز النظام الخاص بحماية المصنفات الرقمية بعدة خصائص تجعله مختلفًا عن النظام التقليدي من أبرزها:

- الطابع غير المادي

المصنف الرقمي لا يرتبط بدعامة مادية ثابتة، بل يمكن نسخه وتداوله بسهولة عبر الشبكات، وهو ما يزيد من صعوبة حمايته.

- سهولة النسخ والتوزيع

تتميز البيئة الرقمية بإمكانية نسخ المصنفات بشكل غير محدود وبجودة مطابقة للأصل، مما يضاعف من مخاطر الاعتداء على الحقوق الفكرية.

- الطابع العالمي

تنتقل المصنفات الرقمية عبر الحدود دون قيود، مما يجعل حمايتها تتطلب تعاونًا دوليًا وتنسيقًا بين الأنظمة القانونية.

- الاندماج بين القانون والتكنولوجيا

أصبحت الحماية لا تعتمد فقط على النصوص القانونية، بل تشمل أيضًا وسائل تقنية مثل التشفير وأنظمة الحماية الرقمية [56].

ج)<u>أنواع المصنفات الرقمية</u>

- <u>البرامج الحاسوبية (Software)</u>

تُعد البرامج الحاسوبية من أبرز المصنفات الرقمية وأكثرها شيوعًا، وهي عبارة عن مجموعة من التعليمات والأوامر المكتوبة بلغة برمجية تهدف إلى تشغيل جهاز الحاسوب أو أداء وظيفة معينة و تشمل:

- أنظمة التشغيل مثل Windows و Linux

[56] -نفس المرجع .ص.135 .

- التطبيقات المكتبية
- البرامج التعليمية
- التطبيقات الذكية والهاتفية

وتتميز هذه البرامج بأنها قابلة للتطوير المستمر، كما يمكن نسخها وتوزيعها بسهولة، مما يجعلها عرضة للقرصنة الرقمية.

- قواعد البيانات (Databases)

يمكن تمثيلها بشكل مقروء آلياً أو في شكل آخر، وهي كمصنفات فكرية تعبر عن مجموعة من البيانات أو المواد الأخرى أياً كان شكلها إذا كانت تعد ابتكارات فكرية بسبب اختصار محتوياتها أو ترتيبها ولا يدخل في هذا المفهوم أي قاعدة بيانات لا ابتكار فيها[57].

وتشمل:

- قواعد بيانات المكتبات الرقمية
- قواعد بيانات المؤسسات الجامعية
- قواعد بيانات الشركات والبنوك
- قواعد البيانات العلمية والبحثية

وتكمن أهميتها في كونها أساسًا للبحث العلمي والتحليل الإحصائي واتخاذ القرار.

- المصنفات السمعية البصرية الرقمية

وهي المصنفات التي تعتمد على الصوت والصورة معًا، ويتم إنتاجها أو عرضها في شكل رقمي[58]

وتشمل:

---

[57] – ظلام ، عبدالكريم محمد. **حماية المصنفات الالكترونية في الفضاء الرقمي** .مجلة المستقبل للدراسات القانونية والسياسية [على الخط] ، 2021 ، مج 6 ، ع. 2، ص. 5 . أطلع عليه يوم : 20-4-2026 . متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/207399:

[58] – نفس المرجع ، ص. : 6 .

- الأفلام الرقمية
- الفيديوهات التعليمية
- المحتوى المرئي على المنصات الإلكترونية
- البرامج التلفزيونية الرقمية

وتتميز بسهولة نشرها عبر الإنترنت مثل المنصات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي.

- المصنفات المنشورة عبر الإنترنت

وهي كل محتوى فكري يتم نشره في البيئة الرقمية، سواء على المواقع الإلكترونية أو المدونات أو المنصات الاجتماعية[59] .

وتشمل:

- المقالات الإلكترونية
- المدونات(Blogs)
- المنشورات العلمية الرقمية
- المحتوى الأكاديمي المنشور عبر المنصات المفتوحة

وهذا النوع يطرح إشكالات قانونية تتعلق بحقوق النشر وسهولة النسخ وإعادة الاستخدام.

-المصنفات التفاعلية والوسائط المتعددة (Multimedia)

وهي مصنفات تجمع بين أكثر من عنصر رقمي في آن واحد، مثل النص والصوت والصورة والفيديو[60] .

وتشمل:

- التطبيقات التعليمية التفاعلية
- الكتب الإلكترونية (E-books)

---

[59] -نفس المرجع ، ص. : 6 .

[60] - نفس المرجع ، ص. : 6

- الألعاب الرقمية
- العروض التفاعلية (Presentations)

وتتميز هذه المصنفات بأنها تعتمد على تفاعل المستخدم، مما يجعلها أكثر تعقيدًا من حيث الحماية القانونية.

-المصنفات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي

وهي من أحدث أنواع المصنفات الرقمية، وتشمل المحتوى الذي يتم إنتاجه كليًا أو جزئيًا بواسطة أنظمة الذكاء الاصطناعي[61] .

وتشمل:

- النصوص المكتوبة آليًا
- الصور المُنشأة بالذكاء الاصطناعي
- التحليلات والتقارير التلقائية
- الأكواد البرمجية المُولّدة آليًا

وهذا النوع يثير إشكالات قانونية حديثة، أهمها:

- من هو المؤلف الحقيقي؟
- هل يُعتبر الناتج عملًا محميًا؟
- ما حدود مسؤولية المستخدم؟

(وهذا ما يدخل ضمن إشكالية دراستنا لهذا الموضوع)

2-6) التشريعات المنظمة للملكية الفكرية

اولا: الاتفاقيات الدولية:

[61] – فوزية ،هبهوب. **الطبيعة القانونية الدولية للمصنفات الناشئة عن برامج الذكاء الاصطناعي** .مجلة القانون العام الجزائري والمقارن [على الخط] ، 2025 ، مج 11 ، ع. 2 ، ص. 334 – 335 . اطلع عليه يوم : 27-4-2026 . متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/275642:

الحماية الدولية للملكية الفكرية لم تنشأ دفعة واحدة، بل جاءت نتيجة تطور طويل فرضته طبيعة الإبداع نفسه، خاصة عندما تجاوزت المصنفات والاختراعات حدود الدولة الواحدة فمع ازدياد التبادل التجاري والثقافي، أصبح من غير المنطقي أن تُحمى الحقوق داخل دولة وتُترك دون حماية في دولة أخرى، ومن هنا نشأت الحاجة إلى نظام دولي يضمن الحد الأدنى من الحماية عبر الحدود.

أ) اتفاقية باريس لحماية حقوق الملكية الصناعية

تُعد اتفاقية باريس الدولية الركيزة الأساسية لحماية الملكية الفكرية بصفة عامة ، والملكية الصناعية بصفة خاصة ، إذ برزت فكرة وضع اتفاقية باريس الخاصة بحماية الملكية الصناعية خلال انعقاد مؤتمر باريس الدولي سنة 1878 ، وبعد مناقشات استغرقت عدة سنوات تم الوصول إلى إبرام اتفاقية باريس في 20 مارس 1883 ودخلت حيز التنفيذ في 7 جويلية 1884 [62].

أهم المبادئ التي جاءت بها :

- مبدأ المعاملة الوطنية: أي معاملة الأجنبي كالمواطن في الحماية .
- حق الأولوية: يسمح لصاحب الطلب في دولة ما أن يستفيد من تاريخ طلبه عند التقديم في دول أخرى خلال مدة معينة .
- استقلال الحماية: كل دولة تمنح الحماية وفق قانونها، حتى لو رُفض الطلب في دولة أخرى .

هذه الاتفاقية لم توحد القوانين، بل وحدت المبادئ.

ب) اتفاقية برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية

[62] –شامة ،بوترعة. **الحماية الدولية والإقليمية للرسوم والنماذج الصناعية** . مجلة الشريعة و الاقتصاد [على الخط] ، 2017 ، ع. 11 ، ص. 275 .أطلع عليه يوم : 5–5–2026 . متاح على الرابط :https://asjp.cerist.dz/en/article/37739

تمثل الأساس الدولي لحقوق المؤلف ، وقد تم إبرام هذه الاتفاقية بمدينة برن السويسرية ، وكانت تضم 10 دول عند تأسيسها ، وقد بلغ عدد أعضائها 160 دولة في 15 أكتوبر 2005 ولقد انضمت الجزائر إلى هذه الاتفاقية سنة 1997 [63]

مرتكزاتها الأساسية:

- الحماية التلقائية دون الحاجة إلى تسجيل
- مبدأ المعاملة الوطنية
- حد أدنى من الحقوق (النسخ، الترجمة، الأداء...)

أهم ما يميزها أنها ربطت الحماية بشخص المؤلف مباشرة.

ج) المنظمة العالمية للملكية الفكرية WIPO

ورد في كتيب صادر عن المنظمة العالمية للملكية الفكرية في شهر أبريل سنة 1999 أن مطلع القرن الحادي والعشرين يشهد تزايدًا ملحوظًا في أهمية نظام الملكية الفكرية على المستوى الدولي ويُعزى ذلك إلى ظاهرة العولمة التي أصبحت سمة أساسية في عالم التجارة، حيث أضحت منتجات الفكر الإنساني، مثل الاختراعات والرسوم والنماذج الصناعية والعلامات التجارية، إضافة إلى الكتب والموسيقى والأفلام، متداولة ومشتركة بين مختلف شعوب العالم.

وفي هذا السياق، تُعد المنظمة العالمية للملكية الفكرية هيئة دولية تهدف إلى تعزيز حماية حقوق المبدعين وأصحاب الملكية الفكرية عبر العالم، من خلال توفير إطار قانوني وتنظيمي يضمن صون هذه الحقوق ويبلغ عدد الدول الأعضاء في هذه المنظمة حوالي 171 دولة، أي ما يقارب 90% من دول العالم، كما تضم ما يقارب 690 موظفًا[64] .

---

[63] – الحسين ، فرج. **حماية حقوق الملكية الفكرية في ظل الاتفاقيات الدولية** . مجلة المسبار للدراسات القانونية والسياسية [على الخط] ، 2023 ، مج. 1 ، ع. 1 ، ص. 56 – 57، (بتصرف) . اطلع عليه يوم : 22-4-2026 . متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/219409:

[64] – علاء الدين ، يوسف. **الحماية القانونية لحقوق الملكية الفكرية في ظل تحديات البيئة الرقمية الراهنة** . مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية [على الخط] ، 2018 ، ع. 1 ، ص. 234 . أطلع عليه يوم : 3-5-2026 . متاع على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/122707:

ويعود الاهتمام الدولي بحماية الملكية الفكرية إلى أواخر القرن التاسع عشر، حيث برزت الحاجة إلى إنشاء إطار دولي منظم عقب امتناع عدد من المخترعين الأجانب عن المشاركة في معرض دولي للاختراعات أقيم في فيينا سنة 1873، وذلك خوفًا من تعرض ابتكاراتهم للسرقة أو الاستغلال التجاري في دول أخرى[65] .

دورها:

- إدارة الاتفاقيات الدولية
- تطوير قواعد الحماية
- تقديم الدعم الفني للدول
- توحيد الإجراءات (مثل تسجيل العلامات دوليًا)

هنا بدأت الحماية تأخذ طابعًا مؤسسيًا منظمًا.

د) اتفاقية تريبس TRIPS:

تعد اتفاقية تريبس أهم ما أسفرت عنه جولة الارغواي حيث تعتبر حدث تاريخي لأنها لخصت الأشواط الطويلة التي قطعتها الاتفاقيات الدولية منذ 1883 ، و جمعت شقي الملكية الفكرية (الملكية الأدبية والفنية ، والصناعية والتجارية) في وثيقة واحدة ، حيث أنها أوجدت مركزا جديدا لإدارة هذا النظام و هو منظمة التجارة العالمية وقد تميزت عن باقي الاتفاقيات سواء من حيث الإطار الذي وردت فيه و كذا من حيث أحكام سريانها في مواجهة الدول الأعضاء فيها لكونها تقف عند مستويات الحماية السابقة المقررة في الاتفاقيات السابقة، إذ لم تكتف بأحكامها بالإحالة إلى الاتفاقيات الدولية الأولية، بل اعتبرتها نقطة البداية التي انطلقت منها نحو تدعيم حقوق الملكية وترسيخها على المستوى الدولي[66]

أهم ما جاءت به:

---

[65] – نفس المرجع ، ص. : 234 .

[66] –حمدان ، محمد الطيب. **واقع حماية الملكية الفكرية في الاتفاقيات الدولية** . مجلة الحقوق والحريات [على الخط] ، 2022 ، مج. 10 ، ع. 1 ، ص. 49 – 50 . اطلع عليه يوم : 25-4-2026 . متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/185710:

– توحيد الحد الأدنى للحماية: فرضت على جميع الدول الأعضاء الالتزام بمعايير موحدة في:حقوق المؤلف ، البراءات ، العلامات.

– إدخال آليات إنفاذ قوية :لم تكتفِ بالنصوص، بل فرضت:

- إجراءات قضائية فعالة
- عقوبات مدنية وجنائية
- تدابير حدودية (جمارك)

–ربط الملكية الفكرية بالتجارة: أصبحت حماية الحقوق شرطًا للاندماج في الاقتصاد العالمي.

تمثل TRIPS نقلة نوعية من "حماية أدبية" إلى "نظام اقتصادي عالمي."

هـ) آليات الحماية الدولية المعاصرة

لم تقتصر الحماية على الاتفاقيات العامة، بل ظهرت أنظمة عملية تسهل الحماية عبر عدة دول:

- نظام مدريد لتسجيل العلامات الدولية
- معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT)
- نظام لاهاي للتصاميم الصناعية

هذه الأنظمة لا تمنح حقًا عالميًا واحدًا، لكنها تسهّل الحصول على الحماية في عدة دول بإجراء موحد [67].

و) دور التشريعات الوطنية في الحماية الدولية

رغم الطابع الدولي، تظل الحماية في جوهرها وطنية:

- كل دولة تطبق قوانينها الخاصة
- الاتفاقيات تحدد الحد الأدنى فقط

[67] – علاء الدين ، يوسف . مرجع سابق ، ص. : 237 . (بتصرف)

- يمكن للدول تشديد الحماية لكن لا يجوز النزول عنها

لذلك، فالحماية الدولية هي في الحقيقة "تنسيق بين أنظمة وطنية"، وليست قانونًا عالميًا موحدًا بالكامل.

ي) التحديات الحديثة للحماية الدولية

مع الثورة الرقمية، ظهرت إشكالات جديدة:

- سهولة نسخ المصنفات عبر الإنترنت
- صعوبة تحديد مكان وقوع الاعتداء
- الذكاء الاصطناعي وإشكالية المؤلف
- التوازن بين الحماية وحرية الوصول للمعلومة

مما أدى إلى تطوير اتفاقيات رقمية حديثة داخل إطار الويبو.

ثانيا: الملكية الفكرية في التشريعات العربية:

شهد العالم العربي خلال العقود الأخيرة تطورًا ملحوظًا في مجال حماية الملكية الفكرية، نتيجة التحولات الرقمية المتسارعة وتزايد أهمية الاقتصاد المعرفي، وقد سعت الدول العربية إلى بناء أطر قانونية تنظم حماية المصنفات الفكرية بمختلف أنواعها، سواء كانت أدبية أو علمية أو فنية، وذلك بهدف حماية حقوق المبدعين وتشجيع الابتكار، إلى جانب الالتزام بالمعايير الدولية[68].

وفي هذا الإطار أصدرت العديد من الدول العربية تشريعات وطنية متخصصة في الملكية الفكرية، ففي مصر يُعد قانون حماية الملكية الفكرية رقم 82 لسنة 2002 من أبرز القوانين الشاملة، حيث ينظم حقوق المؤلف والحقوق المجاورة، ويشمل كذلك براءات الاختراع والعلامات التجارية، مع تضمينه أحكامًا تتعلق بالنشر الرقمي وحماية المصنفات

[68] – محمد ، العايب. **الملكية الفكرية وحقوق المؤلف في ظل الثورة المعلوماتية والتطور التكنولوجي** . مجلة الإعلام والمجتمع [على الخط] ، 2018 ، مج. 2 ، ع. 1 ، ص. 66 . (بتصرف) . أطلع عليه يوم : 21-4-2026 . متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/93149:

الإلكترونية[69]، أما في المملكة العربية السعودية، فقد صدر نظام حماية حقوق المؤلف بموجب المرسوم الملكي رقم (م/41) لسنة 2003، والذي تم تعديله لاحقًا لمواكبة التطورات التقنية، كما أُنشئت الهيئة السعودية للملكية الفكرية لتتولى تنظيم هذا القطاع والإشراف عليه، هذا وسعت الدول العربية إلى إرساء حماية فعّالة لمختلف جوانب الملكية الفكرية، فعملت بشكل متواصل على المستويين الوطني والتنظيمي؛ من خلال سنّ تشريعات ملائمة تحقق هذا الهدف، إلى جانب إنشاء أطر مؤسسية وتنظيمية تكفل حماية هذه الحقوق داخل الدول العربية ويعود أصل التعاون العربي في هذا المجال إلى أوائل ستينيات القرن الماضي، وبالتحديد سنة 1964 مع صدور ميثاق الوحدة العربية، الذي أكد على ضرورة إبرام اتفاقية عربية موحّدة لحماية حقوق المؤلف وهو ما تجسّد لاحقًا في ديباجة الاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف[70].

وعلى هذا الصعيد يبرز دور المجمع العربي لحماية الملكية الفكرية، الذي تأسس سنة 1978 ويتخذ من عمّان مقرًا له، وقد شهد نشاط هذا المجمع تطورًا ملحوظًا منذ بداية التسعينيات، حيث شرع في تنظيم دورات تدريبية متخصصة في مجالات حماية وإنفاذ حقوق الملكية الفكرية، بما في ذلك حمايتها في البيئة الرقمية، كما أعدّ قاموسًا متخصصًا في هذا المجال، حظي باعتماد المنظمة العالمية للملكية الفكرية، ويُعد الأول من نوعه على مستوى الدول العربية[71].

إلى جانب التشريعات الوطنية، انخرطت الدول العربية في المنظومة الدولية لحماية الملكية الفكرية، حيث انضمت إلى عدد من الاتفاقيات التي تشرف عليها المنظمة العالمية للملكية الفكرية، مثل اتفاقية برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية، واتفاقية تريبس (TRIPS) وهو

---

[69] –رفاعي ، أحمد ماهر محمد. **أهمية إنشاء الجهاز المصري للملكية الفكرية ودوره في حماية حقوق الملكية الفكرية وتحقيق التنمية** . المجلة العلمية للملكية الفكرية وإدارة الابتكار [على الخط] ، 2023 ، ع. 6 ، ص. 259 . (بتصرف) . أطلع عليه يوم : 27–4–2026 . متاح على الرابط :https://jipim.journals.ekb.eg/article_309668.html

[70] –علاء الدين ، يوسف . مرجع سابق ، ص. : 239 . (بتصرف)

[71] –علاء الدين ، يوسف . مرجع سابق ، ص. : 239 . (بتصرف)

ما ساهم في توحيد المعايير القانونية وتعزيز حماية الحقوق عبر الحدود. كما لعبت جامعة الدول العربية دورًا في دعم التعاون الإقليمي من خلال الاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف، التي تهدف إلى تنسيق الجهود بين الدول الأعضاء.

ورغم هذا التقدم لا تزال التشريعات العربية تواجه تحديات متعددة، خاصة في ظل الثورة الرقمية وانتشار استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي إذ لم تعد النصوص القانونية التقليدية كافية لمعالجة قضايا مثل ملكية المحتوى الناتج عن الأنظمة الذكية، أو تحديد المسؤولية القانونية في حالات الانتحال باستخدام أدوات رقمية متقدمة كما أن هناك تفاوتًا في مستوى تطبيق القوانين بين الدول، إضافة إلى ضعف الوعي القانوني لدى بعض المستخدمين[72].

ثالثا: <u>الملكية الفكرية في التشريع الجزائري:</u>

تُعدّ الملكية الفكرية من أهم المجالات القانونية التي تحظى باهتمام متزايد في العصر الحديث، نظرًا لارتباطها المباشر بالإبداع والابتكار في مختلف الميادين العلمية والأدبية والتكنولوجية وقد أدركت الجزائر أهمية هذا المجال، فسعت إلى بناء منظومة قانونية متكاملة تهدف إلى حماية الإنتاج الفكري وتشجيع البحث العلمي، من خلال سنّ تشريعات وطنية والانخراط في الاتفاقيات الدولية ذات الصلة.

في هذا السياق يُعدّ الأمر رقم 03-05 المؤرخ في 19 يوليو 2003 المتعلق بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة الإطار الأساسي الذي ينظم حماية المصنفات الفكرية في الجزائر، حيث يقرّ هذا النص بحقوق المؤلف بنوعيها المعنوية والمادية، ويمنحه سلطة التحكم في استغلال مصنفه، سواء من حيث النشر أو التوزيع أو الترجمة أو أي شكل من أشكال الاستغلال الأخرى، كما يجرّم هذا القانون الاعتداء على هذه الحقوق، مثل النسخ غير المشروع أو النشر دون إذن، ويحدد العقوبات المترتبة على ذلك[73].

---

[72] -محمد ، العايب . مرجع سابق ، ص. : 66 . (بتصرف) .

[73] -إيمان ، بريشي. **التدابير القانونية لحماية الملكية الفكرية في ظل التشريع الجزائري** . مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية [على الخط] ، 2018 ، مج. 11 ، ص. 69 - 70 . (بتصرف) . أطلع عليه يوم : 25-4-2026 . متاح على الرابط :https://asjp.cerist.dz/en/article/81702

ولا تقتصر الملكية الفكرية في التشريع الجزائري على حقوق المؤلف فقط، بل تشمل كذلك الملكية الصناعية، التي تم تنظيمها بموجب مجموعة من الأوامر القانونية الصادرة سنة 2003، من بينها الأمر رقم 03-07 المتعلق ببراءات الاختراع، والأمر رقم 03-06 المتعلق بالعلامات، والأمر رقم 03-08 المتعلق بالتصاميم الشكلية. وتُعنى هذه القوانين بحماية الابتكارات التقنية والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية، بما يساهم في تعزيز الاقتصاد الوطني وتشجيع الاستثمار[74].

ولضمان تطبيق هذه القوانين أنشأت الدولة الجزائرية هيئات مختصة، من أبرزها الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، الذي يتولى تسجيل المصنفات وحماية حقوق أصحابها، إضافة إلى متابعة الانتهاكات واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

وفي إطار مواكبة التطورات التكنولوجية، خاصة مع انتشار استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال، عزز المشرّع الجزائري منظومته القانونية بنصوص مكملة، مثل القانون رقم 09-04 المتعلق بالوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال ومكافحتها، والذي يهدف إلى مكافحة الجرائم الإلكترونية، بما فيها تلك التي تمسّ بالملكية الفكرية. كما صدر القانون رقم 18-05 المتعلق بالتجارة الإلكترونية، الذي ينظم المعاملات الرقمية ويؤكد على ضرورة احترام الحقوق الفكرية في البيئة الإلكترونية[75].

وعلى الصعيد الدولي، انخرطت الجزائر في العديد من الاتفاقيات التي تعنى بحماية الملكية الفكرية، خاصة تلك التي تشرف عليها المنظمة العالمية للملكية الفكرية، مثل اتفاقية برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية، واتفاقية تريبس (TRIPS) التي تربط بين الملكية الفكرية والتجارة الدولية، بالإضافة إلى اتفاقية روما الخاصة بحماية الحقوق المجاورة. ويعكس هذا

---

[74] – قليل ، بشير . **تنظيم الملكية الفكرية في القانون الجزائري** . جامعة غرداية. مذكرة ماستر، [على الخط] ، 2016 . ص.: 80 – 81 . أطلع عليه يوم : 2-5-2026 . متاح على الرابط :-https://dspace.univ ghardaia.edu.dz/items/35663cfd-963f-4f51-993e-f70f724fd827

[75] – رضا ، مهدي. **الجرائم السيبرانية وآليات مكافحتها في التشريع الجزائري** . مجلة إيليزا للبحوث والدراسات[على الخط] ، 2018 ، مج. 6 ،ع. 2 ، ص. 112 . (بتصرف) . أطلع عليه يوم : 2-5-2026 . متاح على الرابط :https://asjp.cerist.dz/en/article/170787

الانخراط التزام الجزائر بتطبيق المعايير الدولية، وتعزيز حماية المصنفات خارج حدودها الوطنية.

ورغم هذا الإطار القانوني المتكامل، فإن حماية الملكية الفكرية في الجزائر لا تزال تواجه عدة تحديات، من بينها ضعف الوعي القانوني لدى بعض الفاعلين، وصعوبة تطبيق القوانين في بعض الحالات، خاصة في ظل التطور السريع للتكنولوجيا، كما تطرح المستجدات الحديثة، مثل استخدام الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى، إشكالات قانونية جديدة تتعلق بتحديد الملكية والمسؤولية، وهو ما يستدعي مراجعة مستمرة للتشريعات وتكييفها مع الواقع الرقمي المتغير[76].

وفي ضوء ما تم عرضه، يتبيّن أن الجزائر قد أحرزت تقدمًا ملحوظًا في إرساء إطار قانوني يُعنى بحماية الملكية الفكرية، غير أنّ التحولات الراهنة خاصة في المجال الرقمي، تفرض العمل على تطوير هذا الإطار وتعزيزه سواء عبر مراجعة النصوص القانونية وتحيينها أو من خلال تفعيل آليات تطبيقها بفعالية أكبر، بما يكفل صون حقوق المبدعين ويدعم بيئة الابتكار في مختلف القطاعات.

[76] – بلجبل ، عتيقة. **الآليات القانونية لحماية الملكية الفكرية في القانون الجزائري** . مجلة العلوم الإنسانية [على الخط] ، 2017 ، ع. 47، ص. 618 . (بتصرف) .أطلع عليه يوم : 6-5-2026 . متاح على الرابط https://asjp.cerist.dz/en/article/88535:

3) العلاقة التي تربط بين الذكاء الاصطناعي وحقوق الملكية الفكرية :

3-1) أثر النظام القانوني لحقوق الملكية الفكرية في مجال الذكاء الاصطناعي :

يتضح من خلال الدراسات التي تم تحليلها سابقا فيما يتعلق بموضوع الذكاء الاصطناعي وأثاره على حقوق الملكية الفكرية، بأن النظام التقليدي أصبح يواجه تحديات كبيرة فيما يتعلق بمواكبة إبداعات الذكاء الاصطناعي، وعليه سنتطرق في هذا المبحث إلى عدة جوانب تتعلق بهذه التغيرات العميقة التي طرأت ، وهذا نتيجة للتطور الحاصل في بيبة الذكاء الاصطناعي وأثره على حقوق الملكية الفكرية.

3-1-1) طبيعة الابتكار الناشئ عن الذكاء الاصطناعي:

في هذا العنصر سنتطرق لطبيعة الذكاء الاصطناعي من منظور قانوني بحت ، وهذا من خلال الأحداث التي رافقت هذا التطور وانعكاساتها السلبية والايجابية معنويا وماديا .

أ) الإقرار بالشخصية القانونية للذكاء الاصطناعي:

فرض الذكاء الاصطناعي نفسه بقوة في كل المجالات، لذا كان لزاما على المتخصصين في مجال القانون أن يتدخلوا في هذا الجانب ، وذلك لمنح جوابا شافيا عن الوصف القانوني المناسب لها، وعليه ظهرت المبادرات الفقهية بالدرجة الأولى التي حاولت التأصيل لها، فاعتبر بعض الباحثينأن الذكاء الاصطناعي يحوز على الشخصية قانونية مستقلة عن شخصية مبتكرة الأصل ، ولا يوجد ما يحول دون ذلك قياسا على أحكام الشخصية المعنوية التي يعترف بها القانون لكيان اعتباري يفتقر للوجود الحسي ، وعليه يتمتع الذكاء الاصطناعي في مفهومه الشامل بكل الآثار المترتبة على الشخصية القانونية من حقوق والتزامات.

ب) إنكار الشخصية القانونية للذكاء الاصطناعي:[77]

[77]بن امينة ، مصطفى ."الذكاء الاصطناعي التوليدي : أزمة جديدة في حقوق الملكية الفكرية "، المجلة الأكاديمية للبحوث القانونية والسياسية، [على الخط] ،المجلد07، العدد02، 2023، ص ص790-804، متاح على : httbs://asjb.cerist.dz ، تاريخ الإطلاع: 2026/04/19 ، ص795

على النقيض من الاتجاه السابق ذكره يميل تيار فقهي أخر إلى نفي الشخصية القانونية للذكاء الاصطناعي عموما ، ومن أبرز حججهم هو انه يوجد الحضور الدائم للعامل البشري في هذا المجال ، إذ مهما بلغت الآلة من قدرة على التفاعل فلا بمكنها الاستغناء عن تدخل الإنسان فيها ، بحيث يعتبر هو المبتكر لها ويملك القدرة على التحكم فيها ، كما أن الآلات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي غالبا ما تعتمد على نفس البرنامج ونفس قواعد البيانات، مما يطرح سؤالا وجيها حول منح كل آلة شخصية قانونية مستقلة رغم اعتمادها على نفس البرنامج، وهذا التوجه الفقهي وإن كان له من الحجج ما هو منطقي إلا أن واقع الذكاء وخاصة التوليدي فقد تجاوز هذا الأمر، إذ نحن في هذا العصر بصدد منافسة شرسة بين الإنسان والآلة .[78]

ومن خلال ما تم التطرق إليه في هذا العنصر فإن الابتكار الناشئ عن الذكاء الاصطناعي يتسم بكونه نتاج لتفاعل بين الخوارزميات والبيانات ، مما يجعله يختلف عن الإبداع البشري التقليدي من حيث المصدر وآلية الإنتاج ، مما يثير إشكاليات حول طبيعته القانونية ، خاصة في تحديد مدى إمكانية إعتباره عملا إبداعيا محميا.

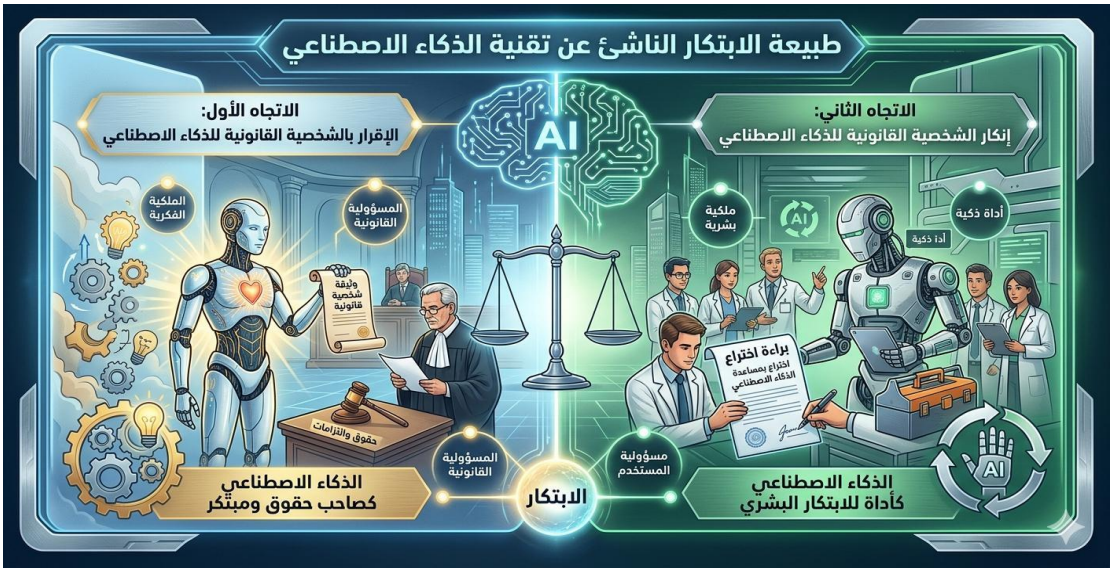

الشكل (01): يوضح الاتجاهات القانونية حول طبيعة الابتكار الناشئ عن تقنية الذكاء الاصطناعي، المصدر: من إعداد الطلبة بالاستعانة بتقنية الذكاء الاصطناعي Gemini

[78]– مرجع نفسه ، ص796

3-1-2) تأصيل الإبداع الناشئ عن تقنيات الذكاء الاصطناعي :

يعد تأصيل الإبداع الناشئ عن الذكاء الاصطناعي من بين المسائل التي ارتبطت بأبرز التطورات التكنولوجية الحديثة ، والتي فرضت على المتخصصين القانونيين إعادة النظر في المفاهيم التقليدية للإبداع والتي ارتبطت بالعنصر البشري، بحيث تطرح هذه المسألة عدة جوانب تتعلق بمدى توافر الأصالة في مخرجات الذكاء الاصطناعي ومدى محدودية الإنسان في عملية إنتاجها.

وعليه فإن الغاية من هذا التأصيل هو تحديد نوع المصنف الناتج عن تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحديد مؤلفه.

أ) تأصيل المصنف الناشئ عن تقنيات الذكاء الاصطناعي:

يرى البعض أن الربط بين المؤلف والمصنف وشرط الابتكار يقف حجر عثرة أمام الاستدلال على شخصية المؤلف ، بينما يرى البعض الآخر أن شخصية المؤلف تتجلى في العمل الفكري حتى لو استخدم المؤلف شخصا آخر أو آلة في تنفيذ العمل.[79]

ب) مؤلفو الابتكارات الناشئة عن الذكاء الاصطناعي:

إن منهج الحماية القانونية لمصنفات الذكاء الاصطناعي لا يهدف إلى الاعتراف بهذه التقنيات كمؤلف، بقدر ما يهدف إلى تقييم ما إذا كان بإمكان الأشخاص الذين جاءت مصنفاتهم كنتيجة تخطيطهم وجهدهم أو تمويلهم، وهذا للمطالبة بشكل شرعي بحقوق المؤلف في المصنفات التي تم إنشاءها بواسطة الذكاء الاصطناعي، فإذا كانت الإبداعات التي تم إنشاءها بواسطة الذكاء الاصطناعي يمكن أن تعد مصنفات فكرية ، وأن هذه الحقوق يمكن إلحاقها بها ، والسؤال المطروح هنا هو من يمكنه المطالبة بحقوق تأليفها ، المبرمج، المستخدم، الشخص الطبيعي أو الاعتباري الذي قام بتقديم الفكرة والتمويل ، سواءا كان مستقلا أو وفق سياق علاقة تقاعدية؟.

---

[79]-عبدالله، محمد حسن."نظام حماية حق المؤلف وتحديات الذكاء الاصطناعي "[على الخط] ، مجلة العلوم القانونية والاقتصادية المجلد66، العدد03، 2024، ص ص1153-1210، متاح على : httbs://journals.ekb.eg ، تاريخ الإطلاع: 19-04-2026 ، ص1184

تعقيد هذه المشكلة يرجع بشكل خاص إلى تعدد الأشخاص الفاعلين والمشاركة في سلسلة بناء التقنية ذاتها وما يترتب على نشاطها من ابتكارات، بدءا من مصمم البرنامج الذكي إلى المستخدم النهائي له ، حيث يتم البدء بتحديد طبيعة المصنف الناشئ عن تقنية الذكاء الاصطناعي وصاحب الحق فيه.[80]

من خلال هذا العنصر يتبين لنا أن الإبداع الناشئ عن طريق تقنيات الذكاء الاصطناعي، يتأسس من خلال تفاعل معقد بين المعطيات والخوارزميات مما يجعله يختلف عن الإبداع البشري من حيث المصدر وآلية التكوين ، مما يثير إشكالا قانونيا حول مدى توفر شرط الأصالة ، وعليه يقتضي التأصيل القانوني تبني مقاربة مرنة تستوعب خصوصية هذه الإبداعات مع الحفاظ على معايير الحماية المعتمدة.

3-1-3) دور الذكاء الاصطناعي في حماية الملكية الفكرية :

أصبح مجال حماية حقوق الملكية الفكرية يشهد تطورا نوعيا من خلال العمل على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، وهذا برصد مختلف الانتهاكات وتحليلها بأكثر دقة وسرعة غير مسبوقة ، وذلك بتمكين الخوارزميات المتقدمة بتتبع المحتوى المقرض والكشف عن التعديات التي تشهدها البيئة الرقمية ، كما تساهم هذه التطبيقات في دعم عمليات التوثيق العلمي وتعزيز آليات إنفاذ الحقوق ، مما يتبين لنا دور الذكاء الاصطناعي البارز، كأداة فاعلة لتطوير منظومة حماية الملكية الفكرية وتتبعها.

يعتبر تطوير مختلف تقنيات الذكاء الاصطناعي ضروري لتحسين دور حقوق الملكية الفكرية وتحسين إجراءاتها، من خلال فهم مدى تأثير الذكاء الاصطناعي على الاتفاقيات التجارية من منظور مبادئ التحليل الاقتصادي.

لأنظمة الذكاء الاصطناعي القدرة على تحليل كميات هائلة من البيانات المهيكلة وشبه المهيكلة وغير المهيكلة ، والتعرف على الموضوعات القابلة لحقوق التأليف والنشر في الاختراعات التي يصنعها الذكاء الاصطناعي نفسه، والمخترعين والمؤلفين أيضا، بالإضافة

[80]- مرجع نفسه، ص1191

إلى إدارة الأصول المحمية بالملكية الفكرية بشكل رسمي كمالكين أو مرخصين قانونيين للحقوق ، وتخصيص بعض الحقوق أو الامتيازات للذكاء الاصطناعي[81]

هذا ويمكن ابراز دور الذكاء الاصطناعي في حماية الملكية الفكرية الرقمية من خلال العناصر التالية مع الاستناد على ما سبق :

اولا: دمج الذكاء الاصطناعي في عمليات الإدارة الإجرائية للملكية الفكرية

ثانيا: تحليل البيانات والتعرف على الموضوعات القابلة للحماية

ثالثا: إدارة الأصول المسجلة وتخصيص الحقوق

رابعا: معالجة فجوات التنظيم الدولي للملكية الفكرية الرقمية

خامسا: التوازن بين الحماية والحوافز ، حيث يطرح هنا تساؤل حول ما إذا كانت حماية مخرجات الذكاء الاصطناعي ضرورية لتحفيز الإبداع، ام ان غياب الحماية قد يثبط الاستثمار.

3-1-4) النطاق القانوني للذكاء الاصطناعي من عدة وجهات نظر:

أولا: نطاق تطبيق لائحة الذكاء الاصطناعي من منظور الاتحاد الأوروبي

تم اعتماد اقتراح لائحة الذكاء الاصطناعي AI Act من قبل البرلمان الأوروبي في 2024/03/13 ، بحيث تنطبق اللائحة على المزودين الذين يقومون بإذاعة أنظمة الذكاء الاصطناعي في الاتحاد الأوروبي ، انه يجب الالتزام بالشفافية على أنظمة الذكاء الاصطناعي التي تتفاعل مع الأشخاص الطبيعيين، كما يجب إعلام هؤلاء الأشخاص بالتفاعل مع هذه الأنظمة في حالة ما لم يكن واضحا وفق سياق الاستخدام، ويلتزم مزودي الأنظمة بموجب الحكم بضمان حماية أنظمتهم الخاصة.

ثانيا: منظور القانون الأمريكي " شرط الوصول الاقتصادي في نطاق القانوني لانتهاك حقوق النشر:

[81]- Alon,dema matrouk." The Impact of artifical intelligence on intellectual property. Ile intellectual property and corporate law review [onlain] , 2024, vol.3,1, pp19-30, available from : ipclr . In [assessed 2026-04-25],p03

النطاق القانوني في الولايات المتحدة الأمريكية يحددها القضاء الفيدرالي بناءا على تواجد المدعى عليه أو تأثيره الاقتصادي في السوق الأمريكية (ونستنتج هنا انه لا يوجد قانون فيدرالي شامل للذكاء الاصطناعي ، مثل لائحة الاتحاد الأوروبي[82]

ونستخلص من خلال ما تقدم سابقا وبناءا على ما جاء عليه ، فإن النطاق القانوني للذكاء الاصطناعي يتحدد وفق لائحة الإتحاد الأوروبي، التي تنطبق على المزودين والمستخدمين داخل الإتحاد وحتى من دول خارج الاتحاد ، كما يشترط التزام الشفافية عند تفاعل أنظمة الذكاء الاصطناعي مع الأشخاص الطبيعيين، وإن كان تم تطبيقه على أنظمة دربت على صور محمية بحقوق النشر غير واضح.

بالمقابل يتطلب النظام الأمريكي في دعاوي الانتهاك إثبات وجود مصلحة اقتصادية مباشرة للمدعى عليه وتشابه جوهري بين العمل المولد والعمل الأصلي ، ويتوقع أن تستلم محكمة العدل الأوروبية من هذه المعايير الأمريكية في أحكامها المستقبلية لتقييم التشابه الأسلوبي والأضرار المحتملة على الأعمال الأصلية.

الشكل (02): يوضح القيود القانونية للذكاء الاصطناعي من منظورين مقارنيين

المصدر: من إعداد الطلبة بالاستعانة بتقنية الذكاء الاصطناعيGemini

3-2) قضايا الذكاء الاصطناعي وتأثيرها على نظام الملكية الفكرية:

3-2-1) الاستخدام المسئول وغير المسئول لتقنيات الذكاء الاصطناعي:

أولا : الاستخدام المسئول :

[82]- Pedersen, louisebach: nguyen, vi van . Kunstig intelligence[onlain] .Copenhagen business shool , 2024, p144. Available from : httbs://research.cb5.dk,[accessed: 01-05-2026], pp42-50

مع تزايد تعقيد المشهد الرقمي ، تحتاج كل منظمة أو مؤسسة إلى نهج محدد بوضوح يضمن حماية حقوق الملكية الفكرية على مدى القصير والطويل ، وعند الحديث على مختلف استخدامات تقنيات الذكاء الاصطناعي، فإنه يجب على مطوري هذه التطبيقات التأكد من الحصول على بيانات التدريب الخاصة بهم بشكل قانوني ، وهذا يعني الترخيص أو دفع تعويض مناسب لأصحاب حقوق النشر أو على الأقل تقاسم الإيرادات.

هذا ويجب على الأنظمة التوليدية المطالبة بدراسة شروط خدمة التقنية، وسياسات الخصوصية والتأكد من أن بيانات التدريب تعتمد على مصادر مرخصة أو مفتوحة، بالإضافة إلى ذلك يجب على أولئك الذين يستخدمون أنظمة الذكاء الاصطناعي في البحث أو التطوير أو لأغراضأخرى بوضع قواعد تمنع الانتهاك العرضي لحقوق النشر أو الكشف غير المصرح به للأسرار التجارية.[83]

ثانيا : الاستخدام غير المسئول لتقنيات الذكاء الاصطناعي :

يعتبر الاعتداء على نظام الذكاء الاصطناعي له عدة صور ومن ضمنها الاستخدام الغير المنطقي لهذه التقنيات، وذلك بأن يقوم المستخدم بالعمل بطريقة لا تتلاءم مع نظام الذكاء الاصطناعي، الأمر الذي يعد مخالفة للعقد المبرم بين المستخدم والمؤلف ، وهذا الأمر له عدة أوجه والتي سوف يتم شرحها كما يلي :

- **الاستخدام الغير العادل :**

إن الاستخدام الغير العادل لنظام الذكاء الاصطناعي لهو استغلال للنظام من أجل انتهاك الخصوصية ، مما يدفعنا إلى التطرق لاستخدامات هذه الأنظمة بطريقة مسيئة للحصول على معلومات بشكل غير مشرع.

هذا ويوجد هناك عدة ملفات الكترونية من بينها ما يسمى الcookies التي تمكن المستخدم بأن يتعرف على بيانات العميل المستخدم للنظام ، والذي يعمل على تخزين واسترجاع المعلومات الموجودة في ذاكرة الذكاء الاصطناعي الخاصة ، ونتيجة إلى

[83] – According to nerebashivili (op.cit.23)

السياسة التي وضعتها وانتهجتها الكثير من مواقع الذكاء الاصطناعي فيما يتعلق بسياسة خصوصية البيانات، فإن هذه الأخيرة توضح الكيفية التي سيتم من خلالها تجميع المعلومات وما إذا كان سيتم النقل عن هذه المعلومات لأطراف أخرى.[84]

- **الاستخدام غير المصرح به :**

يوجد عدة أوجه للاستخدام غير المصرح به لأنظمة الذكاء الاصطناعي ومن بينها مايلي:

أولا : استعمال نظام الذكاء الاصطناعي بقصد عمل برنامج آخر مطابق له وإن كان من الناحية العملية، ويعني هنا استخدام ذات نظام لكن على غير الغرض المخصص لأجله.

ثانيا : استخدام البيانات الأساسية لنظام الذكاء الاصطناعي بغرض وضع وصف جديد للنظام ليكون مطابق للوصف الأصلي ، تعتبر من مظاهر وصف نظام الذكاء الاصطناعي سواء كان وصف خارجي المستخدم في أغراض استعمال هذا النظام ، أو الوصف الداخلي من مجموعة الرموز وغيرها من الاكواد.

ثالثا : استعمال نظام الذكاء الاصطناعي أو المشتق منه بشكل غير مصرح به على جهاز إلكتروني غير المخصص لاستخدام نظام عليه ، والهدف هنا هو استعمال نظام الذكاء الاصطناعي سواء أكان أصلي أو مشتق من الأصلي بطريقة غير مصرح بها، ويهدف في استخدامه إلى استعمال نظام الذكاء الاصطناعي على جهاز إلكتروني آخر غير الذي خصص لأجله.[85]

---

[84] –وهبة ، محمد وليد ." حماية الملكية الفكرية لانظمة الذكاء الاصطناعي "[على الخط]، مجلة القانون والدراسات الاجتماعية، المجلد02، العدد03، 2023، ص ص137–269° ، متاح على:httbs://journals.ck. eg ، تاريخ الإطلاع: 08–05–2026 ، ص233

[85]– مرجع نفسه ، ص238

الشكل (03) : يوضح الاستخدام المسؤول وغير المسؤول للذكاء الاصطناعي

المصدر: من اعداد الطلبة بالاستعانة بتقنية الذكاء الاصطناعي Gemini

3-2-2) صور الاعتداء على حقوق المبدعين باستخدام الذكاء الاصطناعي:

في ظل غياب التشريعات القانونية التي تنظم حقوق الملكية الفكرية للمصنفات الناتجة من خلال مختلف تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي، فإن مثل هذه المصنفات تطبق حتما القواعد العامة للملكية الفكرية، كما أن هناك بعض الإشكاليات في تطبيقها ، هذا ويتداخل الذكاء الاصطناعي وتكنولوجياته المتطورة في إنشاء الأعمال الفنية والأدبية ، ومن الأسئلة التي تطرح بهذا الشأن منها .

- في حالة ما تم استخدام البيانات المحمية بحقوق الطبع والنشر لتغذية تطبيقات الذكاء الاصطناعي، فهل يعتبر ذلك تعديا على هذه البيانات ؟
- وهل هناك طريقة يمكن من خلالها استبعاد هذا النوع من الاستخدام سواء كان قانوني أو غير قانوني؟

كل هذه الأسئلة وغيرها تتطلب فهم عميق للمفاهيم المتعلقة حول صور التعدي على حق المؤلف وأيضا الاستثناءات من هذه التعديات، ومدى انطباق ذلك على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي للإعمال الفنية والأدبية المحمية.

هذا ويعتبر من أبرز الإشكاليات الهامة التي تتعلق بحماية حق المؤلف للمصنفات الناتجة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي هو التزييف المستتر، وهذه الأخيرة تعد صورة من صور استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في خلق محتوى مزيف وغير حقيقي، من خلال الاعتماد على محتوى أخر حقيقي ويملكه شخص أخر، وطبقا لهذا فإن التزييف المستتر يعمل على إثارة بعض الإشكاليات القانونية الخاصة بحماية حق المؤلف بالإضافة إلى ما يثيره ذلك من جوانب جنائية.

أما بخصوص تطبيق أحكام حق المؤل فيجب بيان أن أحكام حق المؤلف تطبق على بعض حالات تزييف المحتوى، ولكنها قد لا تنطبق على البعض الأخر من تلك الحالات.

وطبقا لهذا فإنه يحق لصاحب المحتوى الأصلي أن يقوم بالمطالبة بحق المؤلف والادعاء بالاعتداء عليه ومخالفته بسبب القيام بتزييف المحتوى، ولا يحق للشخص صاحب الصورة أو الصوت الذي تم استخدامه من خلال ذلك التزييف المطالبة بحق المؤلف إلا أن ذلك لا ينفي حقه في أن يقوم بالادعاء جنائيا.

وفي كافة الحالات فإنه من الضروري أن يكون هناك تشريع يعمل على حماية حق المؤلف على المصنفات التي يتم إنتاجها باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، ومن أي تعدي على

الحقوق المحمية لأصحاب المصنف، وأن يتعامل ذلك التشريع مع عمليات التزييف التي تشكل اعتداء على حق المؤلف[86]

3-2-3) المسؤولية القانونية للذكاء الاصطناعي(المدنية والجزائية) :[87]

أولا : المسؤولية المدنية:

تعرف المسؤولية المدنية على أنها تحمل الفرد نتائج التقصير الصادر منه أو عن متولي رقابته ، حيث أخذ الذكاء الاصطناعي صفة الاستقلالية عن إرادة البشر مما أدى إلى تمتعه بالمسؤولية القانونية التي تخوله مجموعة من الحقوق والالتزامات حيث يأخذ صفة الإنسان ومنه معرفة مدى إمكانية مساءلته عن أفعاله تماما مثل الشخص الطبيعي ، ومن مظاهر المسؤولية المدنية لدينا :

- **المسؤولية العقدية للذكاء الاصطناعي :**

تعرف المسؤولية العقدية على أنها جزاء الإخلال بالتزام عقدي سواء بعدم التنفيذ أو التأخر فيه، وباعتبار تقنيات الذكاء الاصطناعي بلغت حدا من التشبه بالشخص الطبيعي سواء من حيث السلوك والفكر وكذا اتخاذ القرارات، فالأضرار الناجمة عن تصرفاته تعتبر أضرار أصلية، ولإسقاط قواعد المسؤولية العقدية على هذا النظام المستحدث لا بد من تحديد أركان هذه المسؤولية والمتمثلة في الخطأ العقدي والضرر العقدي والعلاقة السببية بينهما ، التي يكون مفادها أن يكون الخطأ هو السبب في وقوع الخطأ.

- **المسؤولية التقصيرية عن أضرار أنظمة الذكاء الاصطناعي:**

وهي التي تنشأ خارج حدود العقد بحيث يكون مصدرها القانون وتقوم هذه المسؤولية جراء الإخلال بالتزام قانوني وتركز على ثلاثة أركان أساسية وهي:

---

[86] –إبن سليمان ، سعيد حمد محمد : والسمرائي : رعد، ادهم عبدالحميد ." الحقوق المترتبة للمؤلف عن المصنف الناتج بالاستعانة بالذكاء الاصطناعي " [على الخط]، مجلة البحوث والدراسات الانسانية، المجلد 05 ، العدد13، 2023، ص ص83-88، متاح على: search . Mandumah.com، تاريخ الإطلاع: 08-05-2026، ص80

[87]– بن سعيدة ، شهيرة : ولد محمد ، حنان ." الملكية الفكرية في الذكاء الاصطناعي"[على الخط]، مذكرة ماستر، جلمعةإبن خلدون : تيارت ، الجزائر ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، 2024/2023، متاح على : httbs://billion .univ-tiart.ds، تاريخ الإطلاع: 08-05-2026

- الخطأ التقصيري وهو عدم الوفاء بالتزام مصدره القانوني
- الضرر وهو ما يلزم التعويض فيه
- العلاقة السببية وتكون بين الخطأ العقدي والضرر، فهي الصلة المباشرة بينهما بحيث يقع عبء إثبات هذه الرابطة على المضرور

ثانيا : المسؤولية الجزائية(الجنائية)[88]

تعد المسؤولية الجنائية بالنسبة لجرائم الذكاء الاصطناعي معقدة بعض الشيء، حيث يوجد أربعة أطراف ترتبط غالبا بهم المسؤولية الجنائية في هذا النوع من الجرائم وهم كما يلي :

- **المسؤولية الجنائية للمصنع :**

تعد من أهم ما يثار عند ارتكاب هذا الأخير لأي سلوك مما يشكل جريمة طبقا للقانون ، حيث قد يحمي المصنع نفسه من خلال بنود يذكرها في اتفاقية الاستخدام والتي يوقع عليها المالك، مما قد تحمل المالك وحده المسؤولية الجنائية عن الجرائم المرتكبة من خلال هذا الكيان الذي يعمل بالذكاء الاصطناعي، وتخلي مسؤولية المصنع عن أي جريمة تكتب من قبله.

- **المسؤولية الجنائية للمالك :**

يعتبر المالك هو الشخص الذي يتمتع بتقنيات الذكاء الاصطناعي، ولذلك من المتوقع أن يقوم بإساءة استخدام ذلك البرنامج، مما يترتب عليه حدوث جريمة معينة يعاقب عليها القانون ونكون هنا أمام عدة احتمالات منها :

- حدوث الجريمة نتيجة سلوك المالك وحده
- حدوث الجريمة نتيجة سلوك المالك بالاشتراك مع احد الأطراف الأخرى

[88]–دهشان ، يحي ابراهيم ." المسؤولية الجنائية عن جرائم الذكاء الاصطناعي "[على الخط]. جامعة الإمارات العربية المتحدة، مجلة الشريعة والقانون ، المجلد 34، العدد 82 ، 2020 ، ص ص100–144، متاح على : منصة المنظومة ، تاريخ الإطلاع: 08–05–2026 ، ص133

● **المسؤولية الجنائية للذكاء الاصطناعي نفسه :**

يعتبر ضربا من الخيال في الوقت الحالي الحديث عن ارتكاب الذكاء الاصطناعي لجريمة من تلقاء نفسه بدون خطأ برمجي ، نتيجة حدوث تطور ذاتي في نظام الذكاء الاصطناعي الذي يعمل بها، والقادر على التفكير وإصدار قرارات لكن ذلك قد يحدث في المستقبل القريب.

●**المسؤولية الجنائية للطرف الخارجي :**

تحدث هذه الحالة عند قيام طرف خارجي بالدخول إلى نظام الذكاء الاصطناعي عن طريق الاختراق أو بأية طريقة كانت ، وهذا من خلال السيطرة عليه واستغلاله في ارتكاب الجريمة، في هذه الحالة يمكن عرض فرضيتين قد يحدثان بهذا الشأن .

- قيام الطرف الخارجي باستغلال ثغرة في الذكاء الاصطناعي لارتكاب جريمته
- قيام الطرف الخارجي باستغلال ثغرة في الذكاء الاصطناعي بدون المساعدة[89]

الشكل (04) : يوضح المسؤولية القانونية للذكاء الاصطناعي

المصدر: من إعداد الطلبة بالاستعانة بتقنية الذكاء الاصطناعي Gemini

[89] مرجع نفسه ، ص133

3-2-4) عقوبات التعدي على الملكية الفكرية باستخدام الذكاء الاصطناعي:

يعد مبدأ الشرعية الجنائية هو الأساس في القانون الجنائي، فلا جريمة ولا عقوبة إلا بنص قانوني بحيث لا نستطيع تجريم سلوك ولا نستطيع معاقبة أي شخص على فعل ارتكبه إلا إذا كان مجرما في القانون .

أولا: عقوبات توقع على مصنع الذكاء الاصطناعي:

يعتبر مصنع تقنيات الذكاء الاصطناعي هو الذي ينتج تلك التقنيات وبالتالي هو المتحكم الوحيد في وضع أنظمة تشغيلها ، والتي يجب توافر ضوابط معينة بها وهذا من خلال توافر نوع من أنواع التحكم والتي قد نحتاجها من أجل السلامة والأمان في حالة خروج تلك التقنية عن السيطرة ، فالعقوبات التي توقع على المصنع يمكن أن يندرج مستواها طبقا لجسامة الجريمة المرتكبة من قبل تلك التقنيات والتي قد يهملها المصنع عند وضعه لضوابط التحكم فيها لمنعها من ارتكاب الجرائم ، فلا مانع من توقيع عقوبات تندرج من الحبس أو الغرامة تبعا لدرجة خطورة ارتكاب الجريمة والضرر الناتج عنه .

ثانيا : عقوبات توقع على مالك تقنيات الذكاء الاصطناعي:

الجرائم التي تحدث من خلال استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي نتيجة تدخل أو إهمال من قبل المالك (المستخدم) ، تعتبر من الجرائم الواقعة في وقتنا الراهن ، ففي هذه الحالة يجب أن توقع العقوبة على مالك هذه التقنية لأن سلوكه هو الذي احدث تلك النتيجة الإجرامية وتوافرت العلاقة السببية بين السلوك والنتيجة ، وهذه العناصر الثلاث تشكل الركن المادي للجريمة بجانب الركن المعنوي ، والذي يتم بحثه لكل حالة منفصلة فيختلف الحكم إذاارتكب المالك ذلك السلوك عن قصد جنائي أو عن خطأ غير عمدي ، حيث تختلف العقوبة المقررة لكليهما.

ثالثا : عقوبات توقع على كيانات الذكاء الاصطناعي:

تتميز تقنيات الذكاء الاصطناعي بخاصية التعلم الذاتي ، حيث تستخدم خوارزميات حديثة ومتطورة تمكنها من اتخاذ قرارات وتنفيذها بدون تدخل بشري ، بجانب التعلم من المواقف التي تتعرض لها ليكون بداخلها قواعد بيانات عملاقة ومتطورة تمكنها من القيام بالتصرف

الصحيح في أغلب المواقف ، فمن المتصور مستقبلا ارتكاب جرائم بإرادة حرة منفردة دون تدخل من مالك تلك التقنيات ، ودون تدخل أوتقصير من مصنعها وبحكم أن المسؤولية الجنائية شخصية ، فلا يجوز توقيع عقاب عليهما (المالك والمصنع) لعدم مسؤوليتهما الجنائية عن تلك الجرائم، فتظهر إشكالية جديدة وهي عقاب تلك التقنيات والكيانات التي تعمل بالذكاء الاصطناعي.[90]

3-3) إستراتيجيات وآليات الحد من المسؤولية القانونية عن انتهاكات حقوق الملكية الفكرية في سياق الذكاء الاصطناعي:

3-3-1) حماية الحق الفكري للمبدعين ضمن البرمجيات الذكية:

يتساءل المستخدم القانوني لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، هل تتمتع المعلومات والنصوص والبيانات التي يدلي بها الجهاز والتي قد تكون مقتبسة من (مراجع ومصادر علمية وأدبية متنوعة ومتعددة لمؤلفين) بحقوق الملكية الفكرية، وما هي الآلية المتبعة في ذلك .

هذا وعقدت " الويبو" مناقشة بخصوص الذكاء الاصطناعي والملكية الفكرية، وكان الاجتماع بين أصحاب المصلحة والدول الأعضاء وآخرين للنظر في أثر الذكاء الاصطناعي على سياسة الملكية الفكرية ، بغرض وضع صيغة موحدة للتساؤلات، التي يجب طرحها من قبل معددي السياسات وفي نهاية النقاش خلص إلى أن الويبو ستشرع في عمل مفتوح لوضع قائمة بالمواضيع المتعلقة بأثر الذكاء الاصطناعي على الملكية الفكرية، كي تكون قاعدة في المستقبل لتنظيم المناقشات .

وبما أن الذكاء الاصطناعي قائم على البيانات وتغذيتها فالسؤال المطروح هنا هو، هل هذه البيانات تكون محمية أو لا، فقد ينظر إلى نظام الملكية الفكرية الكلاسيكي على انه يوفر بالفعل أنواع معينة من الحماية لهذه البيانات.

هذا ويتبين أن بعض الدول المتقدمة ذهبت في اتجاه معالجة مثل هذه الإشكالات الحديثة، فمنها من قام بوضع استثناءات على قانون حماية الحق الفكري، لفتح المجال أمام برمجيات

[90] –عمري، موسى: ويس ، بلال ." الآثار القانونية المترتبة عن استخدام الذكاء الاصطناعي "[على الخط]، مذكرة ماستر، تخصص قانون الأعمال، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة زيان عاشور، الجلفة : الجزائر، 2021/2020، متاح على : scribeم ، تاريخ الإطلاع: 2026-05-09، ص44

الذكاء الاصطناعي ومنها من قام بتعديل القانون لمواكبة تطورات العصر ، وكذا متطلبات تطبيقات الذكاء الاصطناعي وما يتفرع منها للخروج من دائرة الحماية التقليدية المعهودة ، والمعتبرة في القوانين المنصوصة، وهذه الخطوة قد تكون ايجابية شريطة حفظ وحماية الحق الفكري وإن اختلفت الطريقة العملية الآلية في تحقيق تلك الحماية.[91]

3-3-2) تطور التشريعات والسياسات القانونية في مجال الذكاء الاصطناعي:

شهد مجال الملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي تطورا ملحوظا في التشريعات والسياسات القانونية لمواجهة التحديات الناشئة ، حيث كانت التشريعات في بداية الأمر تحتاج إلى التكييف لمعالجة قضايا جديدة مثل حقوق البيانات وتحديد المسؤولية ، كما تم التركيز أيضا على تحقيق التوازن بين حماية المبتكرين وتشجيع التعاون والتبادل المعرفي .

هذا وتطورت التشريعات لتعزيز حماية حقوق الملكية الفكرية وتحفيز الابتكار في مجال الذكاء الاصطناعي، كما تضمنت هذه التطورات توجيهات أوضح للتعرف على الملكية في الأعمال التي تنشأ باستخدام الخوارزميات ، تم تبسيط الإجراءات لتقديم طلبات البراءات والحصول على حماية سريعة للابتكارات الذكية.

أولا : تقييم التشريعات القائمة لحماية الملكية الفكرية وكيفية تكييفها مع التكنولوجية الذكية:

يتطلب تطور التكنولوجيا الذكية تقييم تشريعات حماية الملكية الفكرية القائمة والتأكد من أنها تتكيف مع التحديات الجديدة ، ويجب مراجعة القوانين لضمان تغطية الابتكارات والتطبيقات الجديدة التي تأتي مع التكنولوجيا الذكية ، نظرا للتحديات الفريدة التي تطرحها التكنولوجيا الذكية ، وقد تكون هناك حاجة الى تطوير قوانين جديدة تتعامل بشكل دقيق مع مسائل مثل حقوق الملكية الفكرية التي تنشأ باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

ثانيا : دور الهيئات الدولية في تطوير التشريعات والسياسات ذات الصلة :

المنظمات والهيئات الدولية مثل الاتحاد الدولي لحماية البيانات ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة تلعب دورا هاما في تطوير وتوجيه التشريعات والسياسات ذات الصلة بحماية

[91]– هاشم، محمد ابو طالب . مرجع سابق ، ص1057

الملكية الفكرية والتكنولوجيا الذكية ، وعلى الصعيد الدولي ازداد تركيز التشريعات على مسائل الأمان والخصوصية في استخدام التكنولوجيا الذكية ، وتحقيق التوازن بين تعزيز الابتكار وحماية البيانات الشخصية ، وتعكس هذه التطورات استجابة للتحديات الناشئة وتقدما نحو بناء بيئة قانونية متوازنة وداعمة لتطوير واستخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بشكل مستدام وفعال.[92]

ثالثا : السياسات والقوانين الدولية المتصلة بالذكاء الاصطناعي:

قامت كل من كندا والمكسيك والهند وفنلندا واستراليا ودول أخرى عديدة بإعداد أو بصدد إعداد إستراتيجيات وطنية معنية بالذكاء الاصطناعي، حيث تنظر هذه الاستراتيجيات في جملة أمور في أنواع مشروعات الذكاء الاصطناعي التي سيتم تطويرها وتنفيذها ، كما يوجد مشروع قانون مقترح في الولايات المتحدة الأمريكية والذي سيربط الذكاء الاصطناعي بالأمن القومي والدفاع.

في يناير 2019 أصدرت الويبو دراسة بحثت فيها ظاهرة الابتكار القائم على الذكاء الاصطناعي، حيث صدرت في شكل تقرير بعنوان : الاتجاهات التكنولوجيا للويبو[93] .

الشكل(05):يوضح تطور التشريعات والسياسات القانونية في مجال الذكاء الاصطناعي

المصدر: من إعداد الطلبة بالاستعانة بتقنية الذكاء الاصطناعي "شات جي بيتي"

---

[92]–بن شهيدة ، محمد. مرجع سابق ، ص 24

[93]– عوض ، امل فوزي احمد . مرجع سابق، ص 79

3-3-3) التوجه نحو تنظيم خاص بالملكية الفكرية في بيئة الذكاء الاصطناعي:

واقع ممارسات الذكاء الاصطناعي دفع مصممي ومالكي ومستعملي هذه التقنيات للمطالبة بنظام قانوني خاص به قصد تجنيبهم تحمل المسؤولية القانونية عن قرارات وأفعال هذه التكنولوجيا بحكم أنها قد أصبحت تقوم بمهامها بعيدا تماما عن سيطرتهم وباستقلالية كما أن بعضهم دعا للاعتراف بحقوق الملكية الفكرية لهذه التطبيقات التي أصبحت قادرة على الإبداع والاختراع ، لكن هذا التوجه وإن كان قد بدأ فعلا فإنه خلق وقلقا كبيرين من حيث أثاره التي يرى الأغلبية أنها لا تتوافق والمنطق القانوني.

- **المسؤولية والملكية الفكرية أساس التوجه :**

التحدي القانوني الأول الذي قد يواجه القانون المتعلق بالمسؤولية عن سلوك الذكاء الاصطناعي باعتباره وصل إلى مرحلة اتخاذ قرارات مستقلة بعيدة تماما عن إرادة البشر ، وهذا من خلال إحداث صور للغير في إطار المسؤولية المدنية والجزائية، هذا وذهب بعض من الفقهاء الأوروبيين إلى اعتبار الذكاء الاصطناعي أداة انطلاقا من اتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة بالخطابات الإلكترونية والعقود الدولية ، وهناك أيضا جانب آخر اعتبر الذكاء الاصطناعي منتجا وبالتالي تطبق قواعد المسؤولية التي تلزم المنتج بالتعويض عن الضرر الذي يحدثه المنتَج المعيب للغير ، وفي نفس السياق حاول جانب من الفقه الفرنسي تأسيس المسؤولية المدنية للذكاء الاصطناعي على القواعد القانونية الموجودة والمطبقة في القانون المدني.

هذا التوجه الجديد لوضع منظومة قانونية للذكاء الاصطناعي دعت إليه العديد من المنظمات في الولايات المتحدة الأمريكية باعتبار أن المسؤولية عن أفعال الذكاء الاصطناعي تثير مخاوف كل من له علاقة به لأنهم على دراية كافية بأن فكرة السيطرة على قرارات وأفعال الذكاء الاصطناعي باتت مستحيلة في ظل التطور الهائل الذي وصلت إلى هذه التكنولوجيات الحديثة.

- **تعارض المنطق القانوني وحقيقة الذكاء الاصطناعي:**

لقد وجه 156 خبيرا في القانون والذكاء الاصطناعي من 14 دولة أوروبية مذكرة اعتراض شديدة اللهجة لوقف النقاش داخل البرلمان الأوروبي حول منح شخصية قانونية للذكاء الاصطناعي، واعتبروا ذلك مجرد محاولة من المصنعين للتنصل من مسؤوليتهم اتجاه منتجاتهم.

الأساس الذي اعتمده التوجه لضرورة تنظيم قانوني خاص بالذكاء الاصطناعي هو قدرته على اتخاذ القرار بشكل متنقل عن مستخدميه باعتباره قادرا على التعلم والاستدلال والحساب والإدراك والحفظ لكن السؤال الذي يطرح هنا –هل يمكن للذكاء الاصطناعي أن يفكر أو أن يوصف بالذكاء. إن الشخصية القانونية للذكاء الاصطناعي تستوجب قيام مسؤولية حيال الغير، وهذا يعني البحث في المراحل التي اتبعها وكذا خوارزمياته لمعرفة حقيقة اتخاذه القرار الذي تسبب في الضرر، وهذا ما قد يتعارض مع أهم مقومات الذكاء الاصطناعي ألا وهو الكشف عن أسرار عمل نظامه .

إن منح الشخصية القانونية للذكاء الاصطناعي يعني خلق منظومة قانونية خاصة يغير البشريين وهذا ما يعني مجتمعا آخر في موازاة المجتمع البشري، ويبقى القانون دائما ثمرة الممارسات الإنسانية على وجه الأرض، ووضع قصد فرض نظام يجعل البشر يعيشون في أمن وسلام واستقرار، والذكاء الاصطناعي يعتبر واقعا لا مفر منه يزيد توغله في حياة البشر يوما بعد يوم [94]

3-3-4) جهود الجزائر في التنظيم القانوني للذكاء الاصطناعي

اختلفت التشريعات الوطنية في تنظيمها القانوني للذكاء الاصطناعي حول وضع مفهوم جامع لهذا المصطلح من العدم، وذلك لخصوصية الذكاء الاصطناعي من جهة، وللتطور التقني الذي وصلت إليه الدول من جهة أخرى، وهو ماانعكس على ضرورة وجود تنظيم قانوني خاص في بعض الدول، وعدم خلق هكذا تنظيم في دول أخرى، وهذا تبعا للفلسفة التي تتبعها تلك الدول حيث أنه في القانون المدني الجزائري لم يشر إلى تعريف الذكاء الاصطناعي، ولعل السبب في ذلك أن الجزائر تعد من البلدان غير المتقدمة تكنولوجيا ،

[94]– بن عثمان ، فريدة . مرجع سابق ، ص166

خاصة في مجال الصناعات الذكية والذكاء الاصطناعي، لهذا أبدت الجزائر مؤخرا والتي تعتبر من الدول الرائدة إقليميا في مجال الأمن المعلوماتي، باستعدادها منذ سنوات لمكافحة الجرائم السيبرانية والمعلوماتية بشكل حازم، لذا عكفت على إعداد النصوص القانونية القادرة على إنشاء منظومة دفاعية وقائية يتم على أساسها مكافحة الأعمال الإجرامية المتعلقة بالانترنت ومتابعة مرتكبيها قضائيا.

مع اجتهاد الجزائر في وضع قوانين وتشريعات لحماية الأنظمة المتصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال، فإنها تبقى غير كافية في ظل التطور الكبير الذي أحدثه الذكاء الاصطناعي.

ولكي تعطينا أنظمة الذكاء الاصطناعي النتائج المتوقعة فهي تحتاج لمعالجة كمية كبيرة من المعلومات في أجزاء من الثانية ، الطريقة الوحيدة لتحقيق ذلك هي من خلال التشغيل على أجهزة ذات بنية تحتية وقدرات معالجة عالية، هذا وكانت ملامح التغيير في الجزائر في اليوم الذي تم الإعلان فيه عن افتتاح مركز البيانات الجديد من قبل اتصالات الجزائر، وهذا يوم الخميس 23-02-2023 في قسنطينة، كما تم الإعلان عن موافقة الحكومة الجزائرية على إنشاء مركز بيانات جديد في الجزائر العاصمة من قبل الشركة العالمية هواوي.[95]

- **مركز الذكاء الاصطناعي في الجزائر:**

هو أول مركز ذكاء اصطناعي في الجزائر تم بناؤه في جامعة سكيكدة، وهو مبادرة للتدريب والبحث والتطوير في مجال الذكاء الاصطناعي بشكل عام والمجال الفرعي للتعلم الآلي ML بشكل خاص. **وتبرز أهم أهدافه فيما يلي:**

- تنظيم عمل تعاوني مع مديري الشركة من أجل جمع البيانات والخبرات
- مساعدة المستخدمين على التعبير عن احتياجاتهم من حيث نماذج الإدارة ودعم القرار
- تطوير نماذج الذكاء الاصطناعي الملائمة للبيانات المتاحة

[95] –عالية ، نادية ." النظام القانوني للذكاء الاصطناعي ومستقبل إستخدامه في الجزائر[على الخط]، مذكرة ماستر ، تخصص قانون ، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عباس لغرور خنشلة ، الجزائر ، 2023/2024 ، متاح على .dspace. Univ Boumerdes.ds ، تاريخ الإطلاع: 2026/05/10، ص43

- تدريب الباحثين الجامعيين ورجال الأعمال هو الهدف الرئيسي

●المدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي:

تم إنشاؤها من خلال مرسوم رئاسي رقم 21-323 ، هي مدرسة عليا جديدة افتتحت في الموسم الجامعي 2022/2021 وتقع بالمدينة الجديدة سيدي عبد الله بولاية الجزائر العاصمة، وتوفر المدرسة تكوينا عاليا للطلبة فيما يخص المهارات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي.

ومن بين أهم الأهداف الرئيسية للمدرسة لدينا:

- ضمان تدريب خريجين ليصبحوا إطارات هامة في الدولة
- تمكين الطلاب من أساليب البحث العلمي وتوفير التدريب من خلال البحث وتقنياته
- إدخال أبعاد الابتكار ونقل التكنولوجيا وريادة الأعمال فيما يتعلق بالبحث العلمي والإنتاج العلمي
- المشاركة في تعزيز الإمكانات التقنية الوطنية وتعزيز تطوير العلوم والتكنولوجيا [96]

● خلاصة الفصل الاول :

أبرز الفصل النظري أن الذكاء الاصطناعي احدث تحولا عميقا في منظومة حقوق الملكية الفكرية، نتيجة تطور التقنيات الرقمية القادرة على إنتاج محتويات وابتكارات بصورة آلية، وتناول أيضا تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على حقوق الملكية الفكرية خاصة في ظل الاعتماد الواسع على البيانات والمصنفات الرقمية المحمية ، كما أن استخدام الأنظمة الذكية قد يؤدي إلى صورة متعددة من الانتهاكات القانونية، كما تم التركيز على الآليات القانونية والتنظيمية الكفيلة بالحد من المسؤولية القانونية، من خلال تطوير التشريعات وتعزيز الحماية التقنية ، وإرساء ضوابط قانونية تنظم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بما يحقق التوازن ببن الحماية والحقوق وتشجيع الابتكار الرقمي.

[96] -عمري ، موسى.: ويس بلال ، مرجع سابق ، ص54

الفصل الثاني: انعكاسات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على حقوق الملكية الفكرية

تمهيد:

يعد الجانب التطبيقي بمثابة حجر الزاوية في الدراسات الأكاديمية، حيث يسعى إلى نقل المفاهيم النظرية من حيز التجريد إلى فضاء الواقع الميداني ،وفي ظل التسارع الرقمي الذي أحدثته تقنيات الذكاء الاصطناعي، تبرز حاجة ملحة لتقصي كيفية تفاعل النخبة الجامعية مع هذه الأدوات، ومدى إدراكهم للتبعات القانونية والأخلاقية المرتبطة بحماية حقوق الملكية الفكرية.

بناءً على ذلك سنخصص هذا الفصل لعرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة من الأساتذة الباحثين بجامعة زيان عاشور بالجلفة بضبط بقسم علم المكتبات والإعلام والاتصال، حيث سنقوم من خلاله إلى التعريف بميدان الدراسة بالإضافة إلى استعراض الخصائص الديموغرافية للعينة ثم الانتقال إلى تحليل محاور الاستبيان الأربعة، وصولاً إلى اختبار فرضيات الدراسة ومناقشة النتائج العامة مع تقديم أهم التوصيات المنبثقة من الدراسة، ويهدف هذا المسعى إلى تقديم رؤية إحصائية وموضوعية حول واقع استخدام هذه التطبيقات، وتشخيص الفجوات التنظيمية التي تعيق حماية الإبداع البشري في البيئة الرقمية المعاصرة

1) التعريف بميدان الدراسة :

1-1) التعريف بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة زيان عاشور بالجلفة :

تم تأسيس معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة زيان عاشور بالجلفة سنة 2005 بموجب مرسوم تنفيذي 299/05 المؤرخ في 11 رجب عام 1426 الموافق ل2005/09/16 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 2000/197 المؤرخ في 2000/07/25 ، المتعلق بإنشاء المركز الجامعي زيان عاشور بالجلفة.

وتضمن الكلية تكوينا في مختلف التخصصات والشعب كالأتي :

- ليسانس و ماستر في علم المكتبات.
- ليسانس و ماستر في الإعلام والاتصال.

– ليسانس و ماستر في علم الآثار.

– ليسانس و ماستر في علم التاريخ.

– ليسانس في العلوم الإسلامية.

1-2) لمحة تاريخية حول قسم علم المكتبات والإعلام والاتصال بجامعة زيان عاشور بالجلفة:

ينتمي قسم علم المكتبات والإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة زيان عاشور بالجلفة، والذي تأسس بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 09/09 المؤرخ في 2009/01/04 المتضمن إنشاء جامعة الجلفة، أما القسم فقد تأسس بمقتضى القرار رقم 538 المؤرخ في 09/ 2021/05 والمتضمن إنشاء الأقسام المكونة لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية لدى جامعة زيان عاشور بالجلفة، والهدف هو ضمان تكوين عالي المستوى في تخصصي علم المكتبات والإعلام والاتصال

ويضم القسم في مرحلة الليسانس تخصصين هما :

– علم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات– الإعلام والاتصال

كما يتوفر على أربعة تخصصات في مرحلة الماستر وهم كالآتي:

– تكنولوجيا وهندسة المعلومات – إتصال وعلاقات عامة.

– سمعي بصري. –إتصال جماهيري والوسائط الجديدة [97]

2) عرض وتحليل بيانات الاستبيان:

- **2-1) عرض وتحليل البيانات الشخصية:**

[97] بوعمامة،فريحة،واقعاستخدامتطبيقاتالذكاءالاصطناعيعلىالبحثالعلمي،مذكرةماستر ،جامعةالجلفة،كليةالعلومالإنسانيةوالاجتماعية،2024/ 2025 ،ص54

عرض وتحليل البيانات الشخصية يعتبر بمثابة (القسم التعريفي لعينة الدراسة) حيث سنقوم بعرض وتحليل كل سؤال على حدة، مع تقديم الجداول الإحصائية والتحليل الأكاديمي والذي يتم من خلاله تفسير خلفية المستجيبين وعلاقتها بموضوع "الذكاء الاصطناعي وحقوق الملكية الفكرية

2-1-1)عرض وتحليل بيانات الفئة العمرية :

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 40 سنة	08	%24.2
من 40 الى 50 سنة	23	%69.7
أكثر من 50 سنة	02	%6.1
المجموع	33	%100

الجدول02 : يوضح توزيع العينة حسب الفئة العمرية

المصدر: من إعداد الطلبة

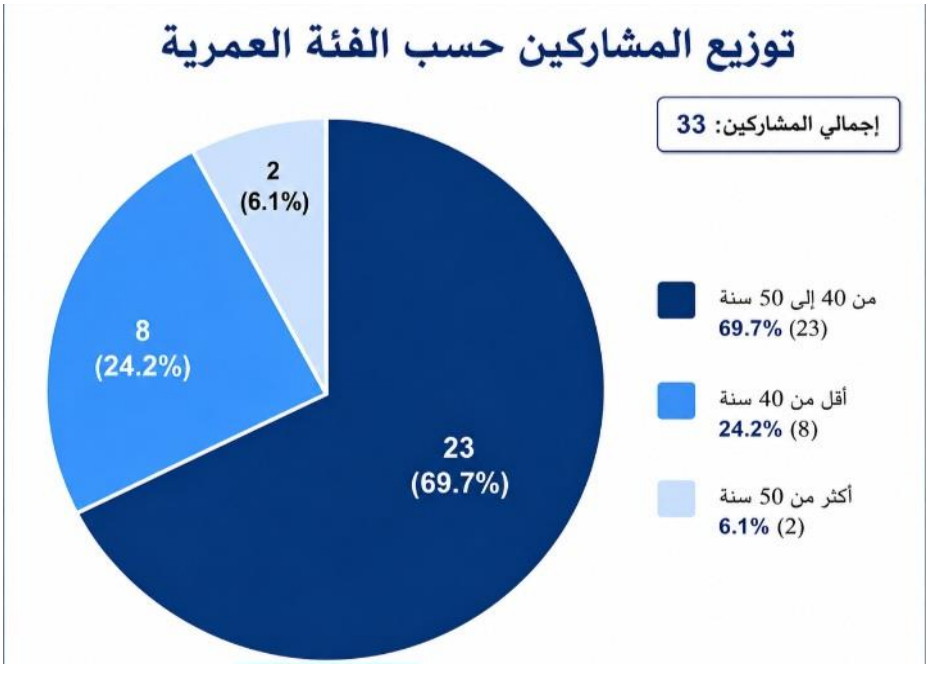

الشكل06 : يوضح توزيع النسب المئوية للعينة حسب الفئة العمرية.

المصدر: من إعداد الطلبة بالاستعانة بتقنية الذكاء الاصطناعي ChatGPT

التحليل: نلاحظ أن الفئة العمرية المتوسطة (40–50 سنة) هي المهيمنة بنسبة تقارب **70%**، هذه النتيجة من الجانب الأكاديمي تشير إلى أن عينة الدراسة تمثل فئة الأساتذة الذين يجمعون بين الخبرة المهنية الميدانية والقدرة على مسايرة التحولات الرقمية، هذه الفئة غالباً ما تكون في مرحلة الإنتاج العلمي المكثف (أبحاث، ترقيات)، مما يجعل علاقتهم بالذكاء الاصطناعي وحقوق الملكية الفكرية علاقة مباشرة ومؤثرة في جودة المخرجات العلمية للجامعة.

2–1–2) عرض وتحليل الرتبة العلمية (Academic Rank)

الرتبة العلمية	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ التعليم العالي	07	%21.2
أستاذ محاضر قسمأ	07	%21.2
أستاذ محاضر قسم ب	11	%33.3
أستاذ مساعد قسم أ	00	%00
أستاذ مساعد قسم ب	01	%03
أستاذ مشارك	01	%03
أستاذ مؤقت	06	%18.2
المجموع	33	%100

الجدول03 : يوضح توزيع العينة حسب الرتب العلمية

المصدر: من إعداد الطلبة.

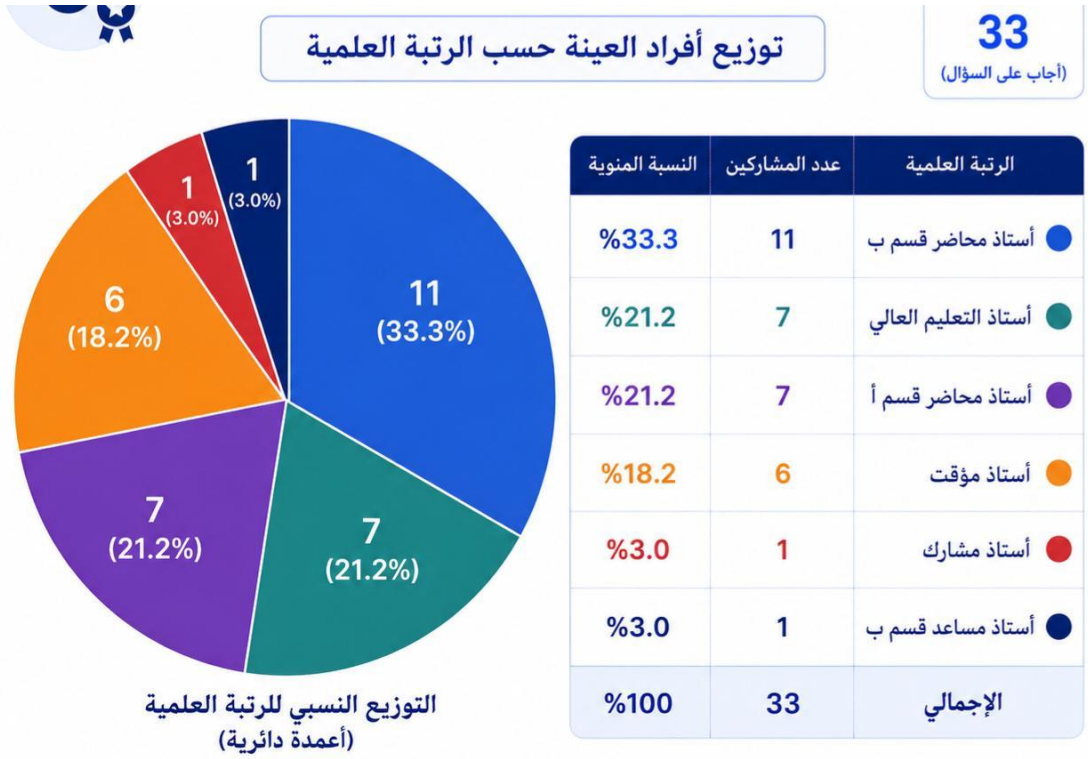

الشكل 07: يوضح توزيع النسب المئوية للعينة حسب الرتب العلمية.

المصدر: من إعداد الطلبة بالاستعانة بتقنية الذكاء الاصطناعي ChatGPT

التحليل: يظهر الجدول تنوعاً في الرتب العلمية، مع بروز رتبة **أستاذ محاضر (أ وب)** بنسبة مجمعة تصل إلى **54.5%** ، هذا التنوع يضفي مصداقية عالية على النتائج، حيث تعكس آراء فئات مختلفة من الأساتذة الأكاديميين ، بدءاً من الأساتذة المؤقتين (الذين يمثلون جيل الباحثين الشباب الأكثر استخداماً للتقنية) وصولاً إلى أساتذة التعليم العالي (الذين يمثلون الخبرة والصرامة المنهجية)، مما يسمح برصد الفجوة في الوعي بحقوق الملكية الفكرية بين مختلف المستويات الوظيفية.

2-1-3) عرض وتحليل التخصص العلمي (Field of Study)

الرتبة العلمية(التخصص)	التكرار	النسبة المئوية
علم المكتبات والمعلومات	13	%39.4
علوم الاعلام والاتصال	14	%42.4
تخصص اخر	06	%18.2
المجموع	33	%100

الجدول04 : يوضح توزيع النسب المئوية للعينة حسب التخصص العلمي.

المصدر: من إعداد الطلبة

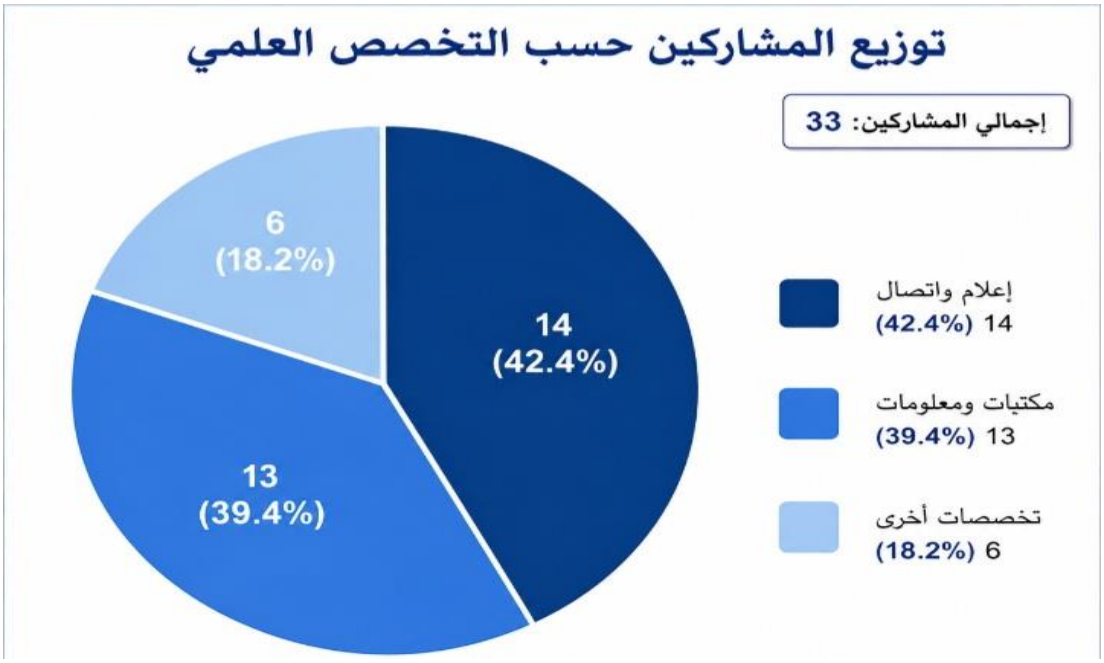

الشكل 08 : يوضح توزيع النسب المئوية للعينة حسب التخصص العلمي

المصدر: من إعداد الطلبة بالاستعانة بتقنية الذكاء الاصطناعي ChatGPT

التحليل: تتركز العينة بشكل أساسي في تخصصي **الإعلام والاتصال** و**علم المكتبات** (بنسبة إجمالية **81.8%**). هذه النتيجة جوهرية لموضوع الدراسة؛ لأن المتخصصين في "علم المكتبات والمعلومات" هم الأكثر دراية بأساليب التوثيق والأرشفة وحماية المحتوى، بينما يهتم المتخصصون في "الإعلام والاتصال" بالتحولات الرقمية وصناعة المحتوى الآلي، هذا

التركيز يضمن أن الإجابات الواردة في المحاور اللاحقة ناتجة عن وعي معرفي متخصص بطبيعة الحقوق الرقمية والمعلوماتية.

2-1-4)عرض و تحليل سنوات الخبرة في التعليم الأكاديمي (Years of Experience)

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 10 سنوات	14	%42.4
من 10 إلى 20 سنة	16	%48.5
أكثر من 20 سنة	03	%9.1
المجموع	33	%100

الجدول05: يوضح توزيع العينة حسب سنوات الخبرة لدى الاساتذة

المصدر: من إعداد الطلبة

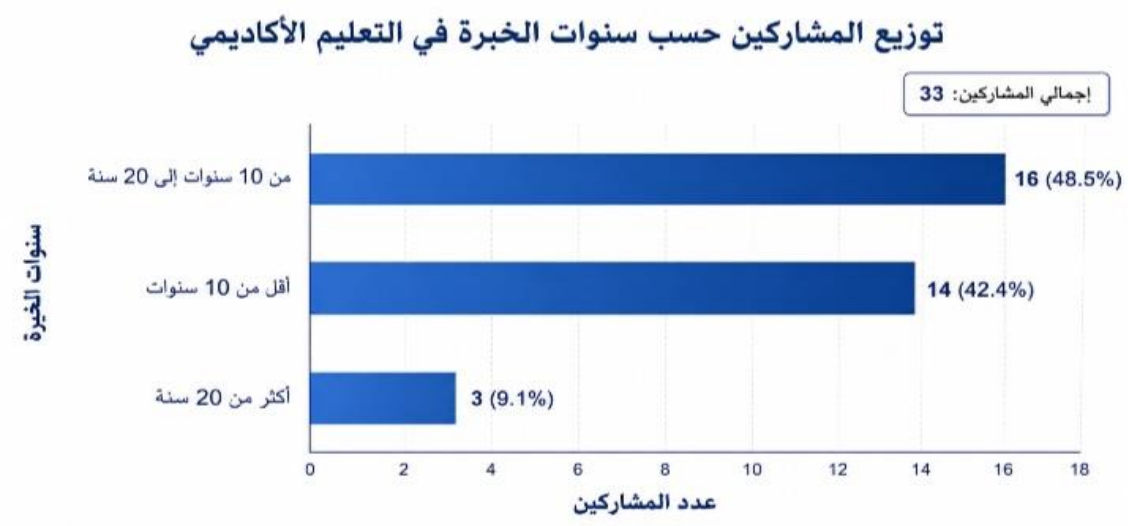

الشكل09 : يوضح توزيع النسب المئوية للعينة حسب سنوات الخبرة في التعليم الأكاديمي.

المصدر: من إعداد الطلبة بالاستعانة بتقنية الذكاء الاصطناعي ChatGPT

التحليل: نجد أن أغلبية العينة **(90.9%)** تتراوح خبرتهم بين أقل من 10 سنوات إلى 20 سنة. هذه الخبرة الطويلة تعني أن المستجيبين عاصروا التحول من البحث التقليدي إلى البحث الرقمي، ثم وصولاً إلى مرحلة الذكاء الاصطناعي. هذا التراكم المهني يجعل تقييمهم لأثر الذكاء الاصطناعي على الملكية الفكرية تقييماً موضوعياً مبنياً على مقارنة واقعية بين معايير النزاهة العلمية الكلاسيكية وبين التسهيلات (أو التهديدات) التي فرضتها التقنيات الحديثة.

● 2-2) عرض وتحليل أسئلة محاور الاستبيان:

2-2-1المحور الأول: واقع استخدام الأساتذة الباحثين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي

السؤال (1): هل تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي بانتظام في عملك الأكاديمي؟

خيارات الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	%27.3
إلى حد ما	23	%69.7
لا	01	%03
المجموع	33	%100

الجدول06 : يوضح توزيع خيارات العينة حسب نسبة الاستخدام لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

المصدر: من اعدا الطلبة

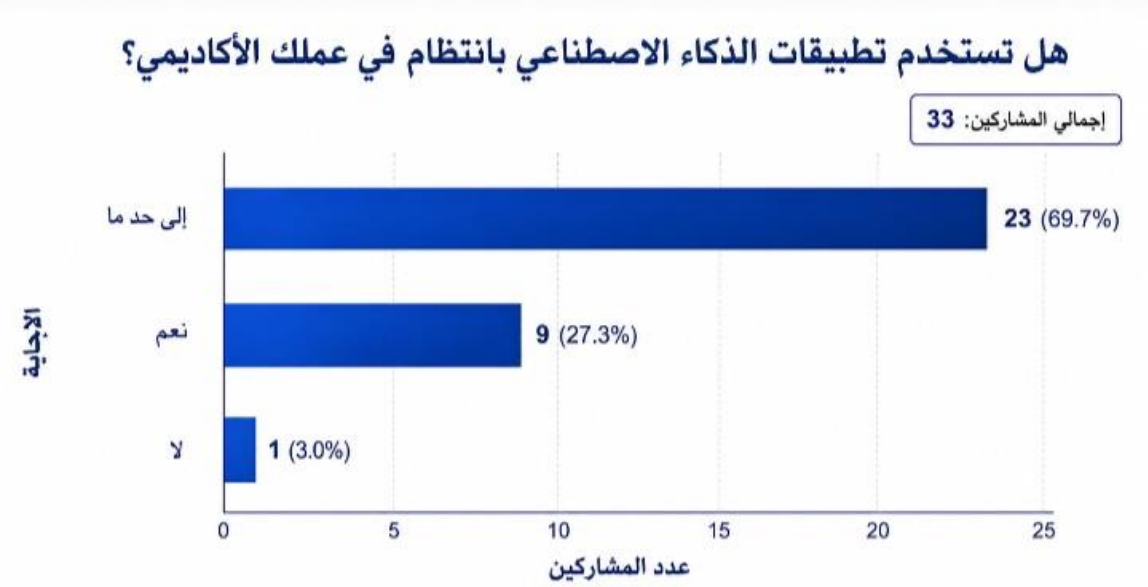

الشكل10 : يوضح توزيع النسب المئوية لخيارات العينة حسب نسبة الاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

المصدر: من إعداد الطلبة بالاستعانة بتقنية الذكاء الاصطناعي ChatGPT

التحليل: نلاحظ أن الغالبية العظمى من الأساتذة (نحو 97%) منفتحون على استخدام التقنية لكن بنسب متفاوتة، حيث سيطر خيار "إلى حد ما" على المشهد وهذا يشير إلى مرحلة التبني التجريبي ،حيث يدمج الأستاذ هذه الأدوات في مهامه دون الاعتماد الكلي عليها، ربما لتجنب الأخطاء التي ربما يقع فيها.

السؤال (2): هل تساهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التدريس؟

خيارات الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	%36.4
إلى حد ما	18	%54.5
لا	03	%9.1
المجموع	33	%100

الجدول 07: يوضح توزيع خيارات العينة حسب نيبة مساهمة التقنية في تحسين جودة التدريس.

المصدر: من إعداد الطلبة

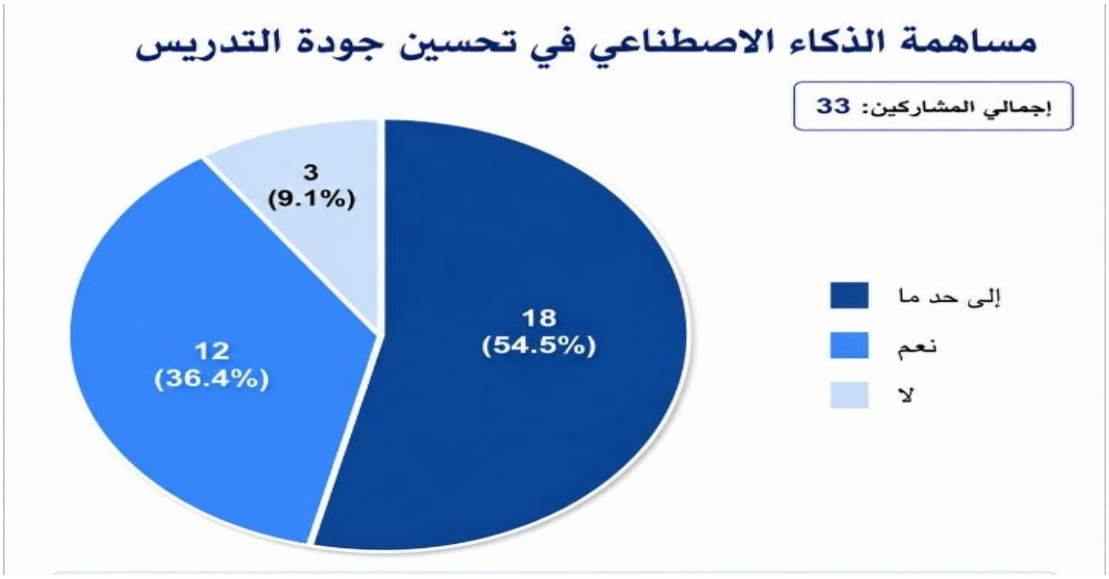

الشكل11 : يوضح توزيع النسب المئوية لخيارات العينة حسب نسبة مساهمة التقنية في تحسين جودة التدريس.

المصدر: من إعداد الطلبة بالاستعانة بتقنية الذكاء الاصطناعي ChatGPT

التحليل: يعتقد أكثر من نصف العينة أن هناك مساهمة نسبية لهذه التطبيقات في جودة التدريس، هذه النتيجة تعكس إدراك الأساتذة لقدرة الذكاء الاصطناعي على المساعدة في تصميم المحاضرات وتوليد الأفكار وتبسيط المفاهيم المعقدة، مما يضفي مرونة أكبر على العملية التعليمية.

السؤال (3): هل تستعمل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد الاعمال العلمية؟

خيارات الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	%27.3
أحيانا	19	%57.6
لا	05	%15.2
المجموع	33	%100

الجدول08 : يوضح توزيع خيارات العينة حسب نسبة استعمال التقنية في اعداد الاعمال العلمية.

المصدر: من اعداد الطلبة

الشكل12 :يوضح توزيع النسب المئوية لخيارات العينة حسب نسبة استعمال التقنية في اعداد الاعمال العلمية.

المصدر:من إعداد الطلبة بالاستعانة بتقنية الذكاء الاصطناعي ChatGPT

التحليل: تظهر النتائج حذراً أكاديمياً أكبر في جانب البحث العلمي مقارنة بالتدريس، حيث إن نسبة الاستخدام الدائم (نعم) منخفضة مقارنة بـ أحياناً، وهذا يعود غالباً إلى الصرامة المنهجية التي يتطلبها البحث العلمي وتخوف الأساتذة من الوقوع في فخالانتحال العلمي غير المقصود.

السؤال (4): هل ترى أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي أصبح ضرورة أكاديمية؟

خيارات الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	%48.5
ربما	16	%48.5
لا	01	%03
المجموع	33	%100

الجدول 09: يوضح توزيع خيارات العينة حسب نسبة ضرورية استخدام التقنية في الجانب الاكاديمي.

المصدر: من إعداد الطلبة

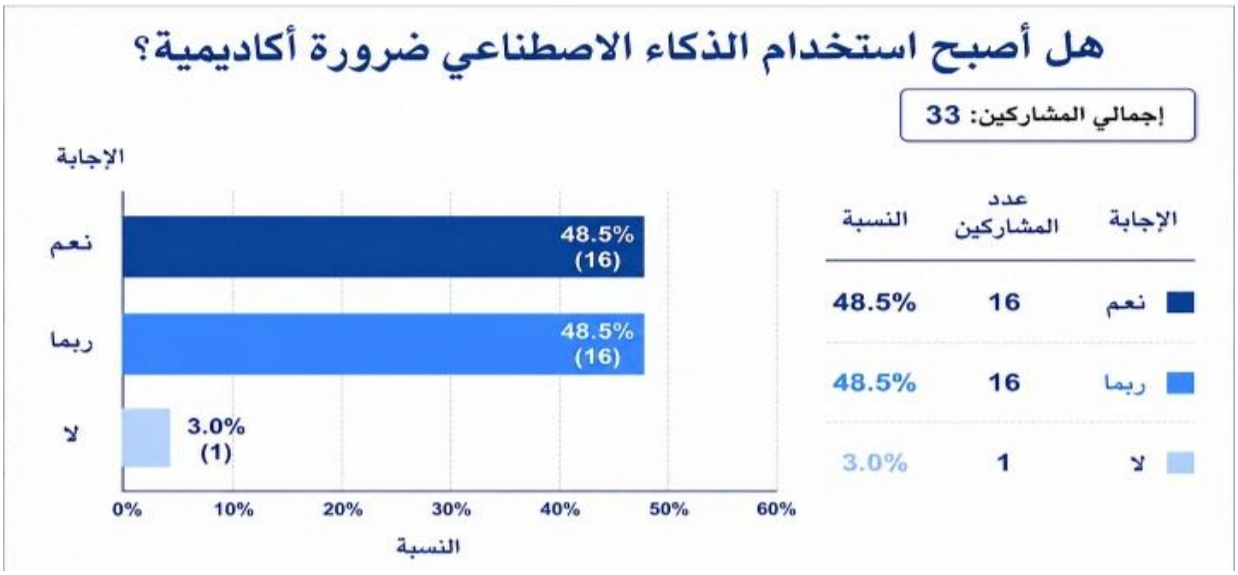

الشكل13:يوضح توزيع النسب المئوية لخيارات العينة حسب نسبة ضرورية استخدام التقنية في المجال الاكاديمي. المصدر:من إعداد الطلبة بالاستعانة بتقنية الذكاء الاصطناعي ChatGPT

التحليل: الانقسام المتساوي بين "نعم" و"ربما" يعكس حالة من الترقب، الفريق الأول يرى ضرورة مواكبة التحول الرقمي العالمي، بينما الفريق الثاني يربط هذه الضرورة بوجود ضوابط ومنهجيات واضحة تحكم الاستخدام.

السؤال (5): ما هي أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تستخدمها في عملك الأكاديمي؟

خيارات الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الشات جي بي تي	22	%66.6
جيميني	13	%39.4
ديب سيك	07	%21.2
أخرى	09	%27.2

الجدول10 : يوضح توزيع خيارات العينة حسب استخدامهم لأهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

المصدر: من إعداد الطلبة

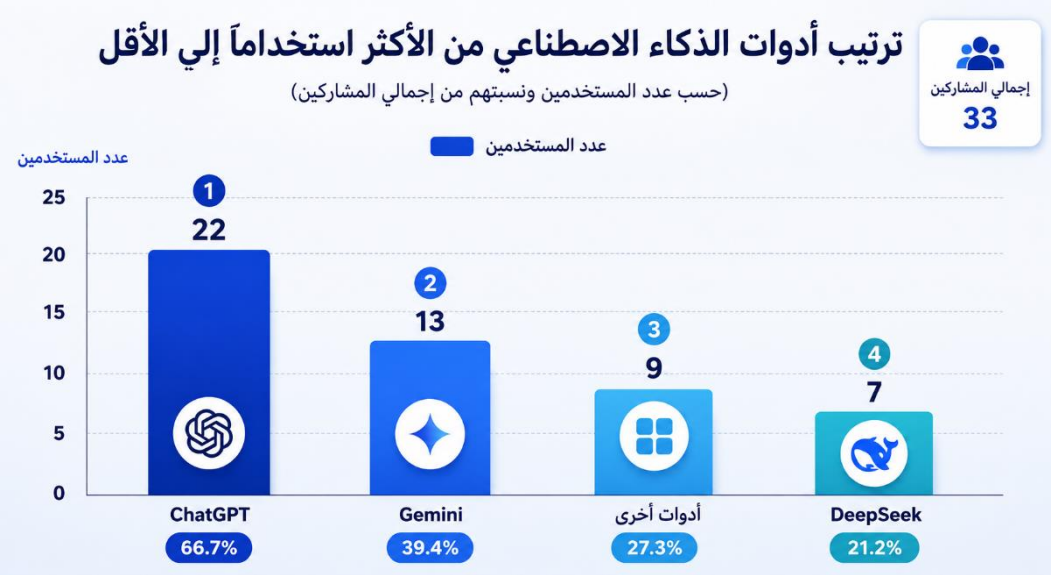

الشكل 14: يوضح توزيع النسب المئوية لخيارات العينة حسب استخدامهم لأهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

المصدر: من إعداد الطلبة بالاستعانة بتقنية الذكاء الاصطناعي ChatGPT

التحليل :

تظهر النتائج هيمنة واضحة لتطبيق **ChatGPT** كأداة أولى يعتمد عليها الأساتذة الباحثون، ثم يليه **Gemini** من جوجل وهذا التنوع الأكاديمي يشير إلى أن الأساتذة يميلون إلى "الذكاء الاصطناعي التوليدي للنصوص" (GenerativeAI) أكثر من الأدوات المتخصصة الأخرى ، ويعزى ذلك إلى سهولة الواجهة وتدعم هذه الأدوات للغة العربية، مما يساعد الأستاذ في مهام صياغة المحاضرات، ترجمة الملخصات، أو توليد الخطط البحثية ، كما نلاحظ ظهور **DeepSeek** كلاعب جديد في الساحة الأكاديمية، مما يدل على مواكبة العينة لآخر التطورات التقنية.

الاستنتاج العام للمحور الأول:

يُظهر هذا المحور أن الأستاذ الباحث يمر بمرحلة "**التكيف الرقمي، بحيث** يدرك الأهمية والضرورة، لكنه يمارس استخداماً انتقائياً ومحتاطاً، رغبةً منه في الموازنة بين التطور التكنولوجي وبين الحفاظ على رصانة البحث الأكاديمي.

2-2-2) المحور الثاني: الوعي بحقوق الملكية الفكرية في بيئة الذكاء الاصطناعي

السؤال (1): هل لديك معرفة كافية بحقوق الملكية الفكرية الرقمية؟

خيارات الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
معرفة جيدة	14	%42.4
معرفة محدودة	19	%57.6
لا معرفة لدي	00	%00
المجموع	33	%100

الجدول 11 : يوضح توزيع خيارات العينة بما يخص الوعي بحقوق الملكية الفكرية الرقمية.

المصدر: من إعداد الطلبة

الشكل 15: يوضح توزيع النسب المئوية لخيارات العينة حسب درجة الوعي بحقوق الملكية الفكرية الرقمية. المصدر: من إعداد الطلبة بالاستعانة بتقنية الذكاء الاصطناعي ChatGPT

التحليل: نلاحظ أن أكثر من نصف العينة **(57.6%)** يقرون بمحدودية معرفتهم القانونية بالحقوق الرقمية، هذه النتيجة تشير إلى وجود **فجوة إدراكية** فالأستاذ الباحث بالرغم من تمكنه التقني، إلا أنه لا يزال يفتقر للثقافة القانونية المتخصصة التي تحميه في البيئة الرقمية، مما يجعله عرضة لانتهاك حقوق الآخرين أو ضياع حقوقه دون قصد.

السؤال (02): هل تدرك الإشكاليات القانونية المرتبطة بمحتوى تطبيقات الذكاء الاصطناعي ؟

خيارات الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	%42.4
الى حد ما	19	%57.6
لا	00	%00
المجموع	33	%100

الجدول12 : يوضح توزيع خيارات العينة بخصوص الاشكاليات القانونية المرتبطة بمحتوى الذكاء الاصطناعي. المصدر: من إعداد الطلبة

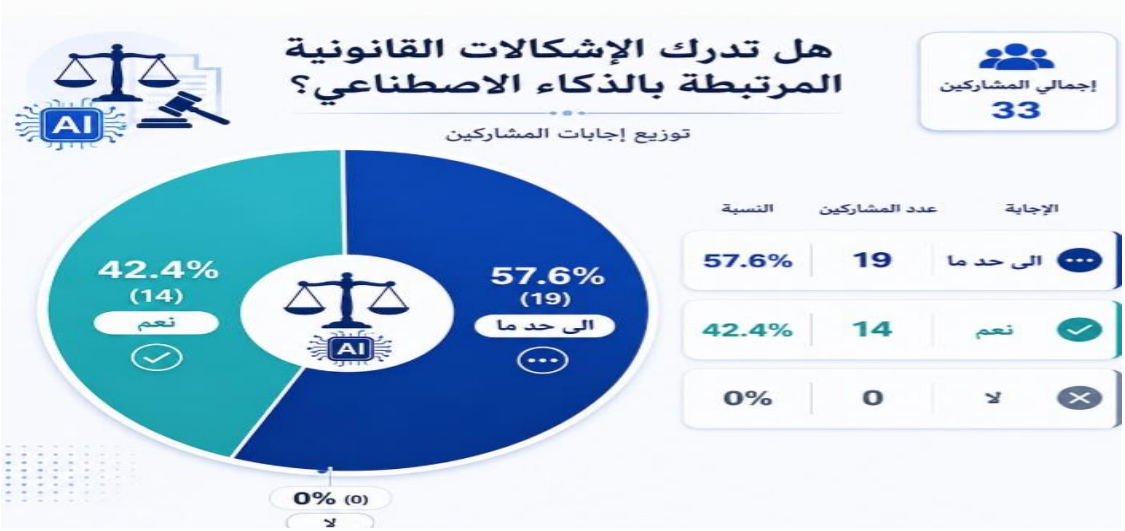

الشكل16: يوضح توزيع النسب المئوية لخيارات العينة بخصوص الاشكاليات القانونية المرتبطة بمحتوى الذكاء الاصطناعي. المصدر: من إعداد الطلبة بالاستعانة بتقنية الذكاء الاصطناعي ChatGPT

التحليل: تتطابق هذه النتيجة مع السؤال السابق، حيث أن **57.6%** يدركون الإشكاليات "إلى حد ما" فقط ، وهذا يعني أن الوعي بـ مخاطر الذكاء الاصطناعي على الملكية الفكرية لا يزال **وعياً سطحياً**، ولم يرتقِ بعد إلى مستوى الاستيعاب العميق للثغرات القانونية المعقدة التي تفرضها الخوارزميات.

السؤال (03): هل تعتقد أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يطرح تحديات جديدة ومعقدة لحماية حقوق المؤلف ؟

خيارات الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	%66.7
ربما	10	%30.3
لا	00	%00
المجموع	32 مع ناقص استجابة	%100

الجدول 13: يوضح توزيع خيارات العينة بخصوص التحديات الجديدة التي يطرحها الذكاء الاصطناعي لحماية الملكية الفكرية. المصدر: من إعداد الطلبة

الشكل17: يوضح توزيع خيارات العينة بخصوص التحديات الجديدة التي يطرحها الذكاء الاصطناعي لحماية الملكية الفكرية.

المصدر: من إعداد الطلبة بالاستعانة بتقنية الذكاء الاصطناعي ChatGPT

التحليل: هناك إجماع بنسبة تقارب **67%** على أننا أمام تحديات معقدة، و هذه النتيجة تعكس شعور الأستاذ الباحث بـ العجز أمام سرعة التطور التقني، حيث يدرك المستجيبون أن الأدوات التقليدية للحماية لم تعد كافية لمواجهة قدرة الذكاء الاصطناعي على محاكاة الإبداع البشري.

السؤال (04): هل القوانين الحالية غير كافية لحماية الملكية الفكرية الناتجة عن الذكاء الاصطناعي؟

خيارات الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	%69.7
إلى حد ما	07	%21.2
لا	03	%9.1
المجموع	33	%100

الجدول 14: يوضح توزيع خيارات العينة حول كفاية القوانين الحالية لحماية الملكية الفكرية.

المصدر: من إعداد الطلبة

الشكل18 : يوضح توزيع النسب المئوية لخيارات العينة حول كفاية القوانين الحالية لحماية الملكية الفكرية.

المصدر: من إعداد الطلبة بالاستعانة بتقنية الذكاء الاصطناعي ChatGPT

التحليل: هذه هي النتيجة المركزية في المحور، بحيث يرى **70%** من الأساتذة صراحة أن **القانون مقصرا بشكل كبير**، وهذا ما يعبر عن "عدم رضا" أكاديمي عن الترسانة القانونية الحالية، وهو ما يبرر مطالبتهم في المحاور اللاحقة بضرورة التدخل التشريعي العاجل لسد الفراغ التنظيمي.

السؤال (05): هل المحتوى المولد بواسطة الذكاء الاصطناعي يخضع لحقوق الملكية الفكرية؟

خيارات الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	%15.2
الى حد ما	14	%42.4
لا	14	%42.4
المجموع	33	%100

الجدول15 : يوضح توزيع خيارات العينة بخصوص خضوع المحتوى المولد بواسطة الذكاء الاصطناعي للملكية الفكرية أو لا. المصدر: من اعداد الطلبة

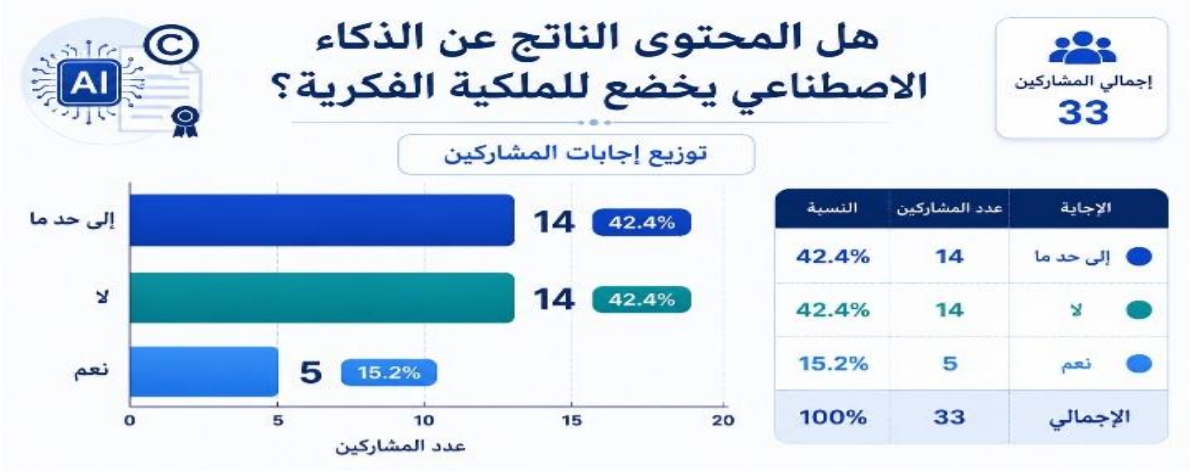

الشكل19: يوضح توزيع خيارات العينة بخصوص خضوع المحتوى المولد بواسطة الذكاء الاصطناعي للملكية الفكرية أو لا.

المصدر: من إعداد الطلبة بالاستعانة بتقنية الذكاء الاصطناعي ChatGPT

التحليل: نلاحظ هنا **انقساماً حاداً** في الآراء، حيث تساوت كفة "لا" مع "إلى حد ما" بنسبة **42.4%** لكل منهما، بينما وافق **15.2%** فقط على خضوعه للملكية.

التفسير المنهجي: هذا التشتت الإحصائي يعكس الإشكالية الفلسفية الكبرى في موضوعنا هذا وهو الذي يتعلق بالسؤال المحوري إلا وهو: من هو المؤلف؟ رفض الغالبية منح الملكية للمحتوى الآلي مما يشير إلى تمسك الأساتذة بـ **المعيار البشري** للإبداع، واعتبار مخرجات الآلة مجرد تجميع للبيانات لا يستحق الحماية القانونية كحق مؤلف.

خلاصة المحور الثاني:

كشف هذا المحور عن مفارقة هامة: الأساتذة يدركون وجود مخاطر وتحديات معقدة وقصور قانوني، لكنهم في المقابل يعانون من محدودية المعرفة بالضوابط، وينقسمون حول أحقية الآلة في الحماية ، هذه النتائج تؤكد صحة الفرضية الثانية للدراسة حول **محدودية الوعي بالضوابط القانونية.**

2-2-3)المحور الثالث: انعكاسات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على حقوق الملكية الفكرية والبحث العلمي

السؤال (01): هل تعتقد أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي قد يؤدي إلى انتهاك حقوق الملكية الفكرية للآخرين؟

خيارات الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
أوافق	16	%48.5
محايد	11	%33.3
لا أوافق	06	%18.2
المجموع	33	%100

الجدول 16 : يوضح توزيع خيارات العينة بخصوص انتهاك الذكاء الاصطناعي للملكية الفكرية.

المصدر:من إعداد الطلبة

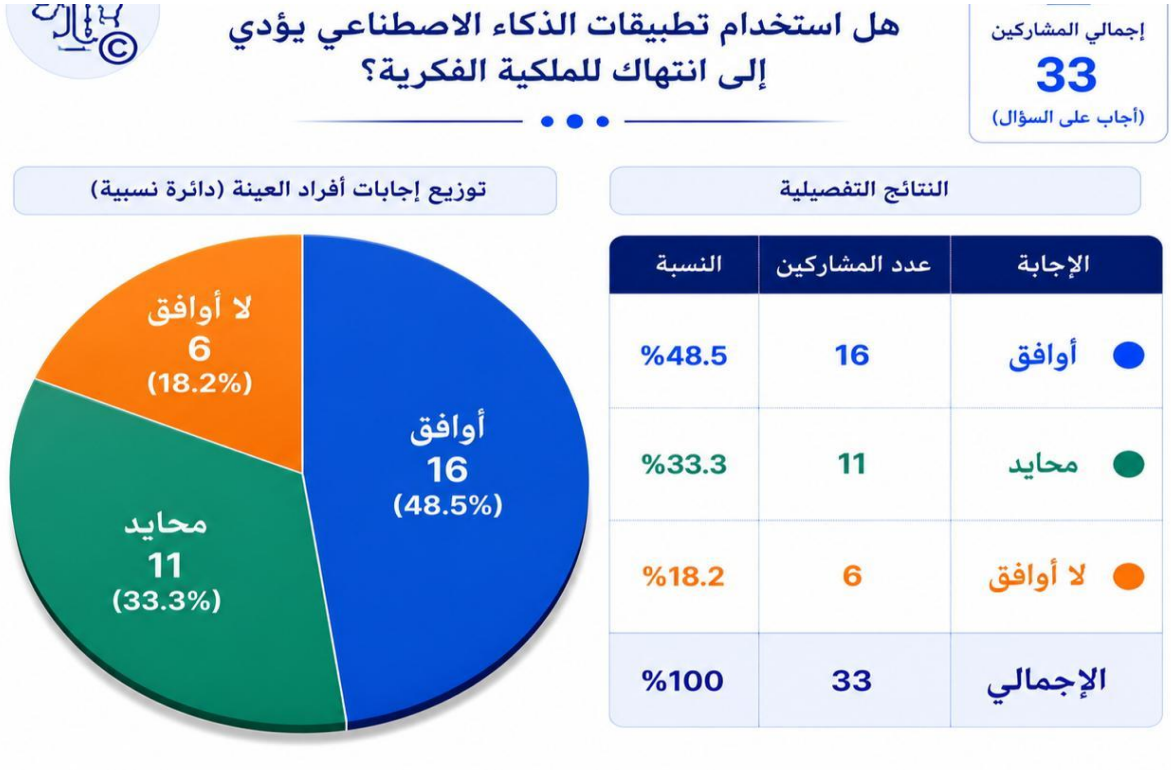

الشكل20 : يوضح توزيع النسب المئوية لخيارات العينة بخصوص انتهاك الذكاء الاصطناعي للملكية الفكرية. المصدر: من إعداد الطلبة بالاستعانة بتقنية الذكاء الاصطناعي ChatGPT

التحليل: النسبة المرتفعة للموافقين تشير إلى تخوف حقيقي من أن تقوم هذه الخوارزميات بإعادة صياغة أعمال محمية دون ذكر المصدر، مما يعتبر تعدياً صارخاً على الجهد الإبداعي البشري.

السؤال (2): هل الذكاء الاصطناعي يسهل عملية الانتحال العلمي؟

خيارات الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
أوافق	25	%75.8
محايد	04	%12.1
لا أوافق	03	%9.4
المجموع	32 مع ناقص استجابة	%100

الجدول17 : يوضح توزيع خيارات العينة بخصوص تسهيل عملية الانتحال العلمي بواسطة الذكاء الاصطناعي. المصدر: من إعداد الطلبة

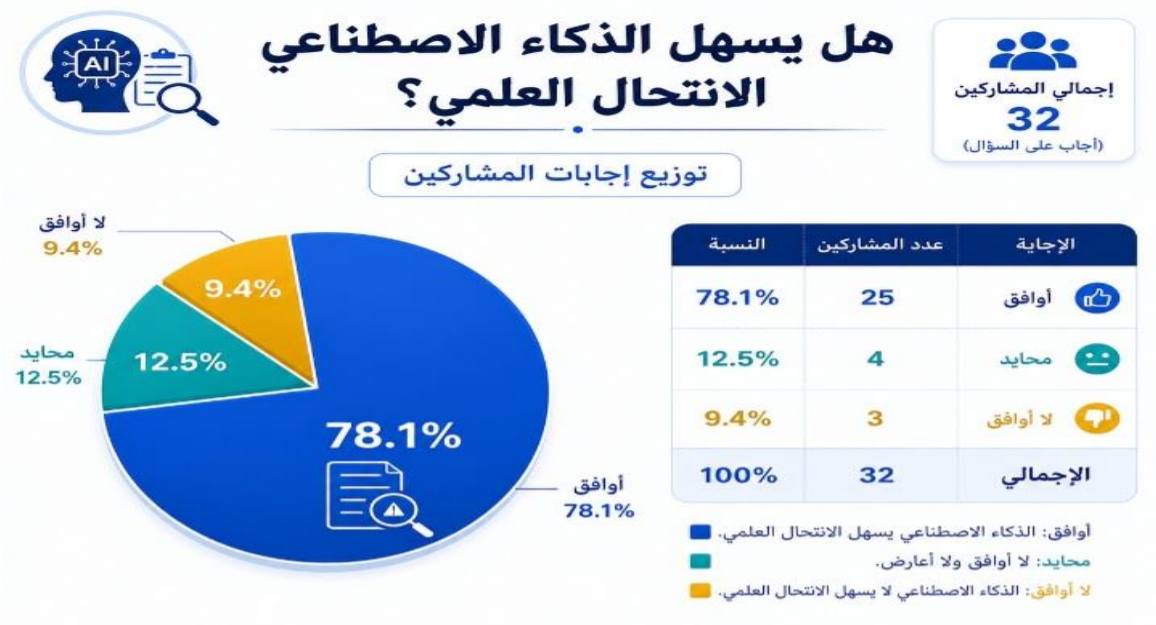

الشكل21 : يوضح توزيع خيارات العينة بخصوص تسهيل عملية الانتحال العلمي بواسطة الذكاء الاصطناعي. المصدر: من إعداد الطلبة بالاستعانة بتقنية الذكاء الاصطناعي ChatGPT

التحليل: هذه أهم نتيجة في المحور بحيث أن أكثر من 75% يؤكدون سهولة الانتحال وينس ذلك لظهور ما يعرف بـ "الانتحال الذكي" حيث يتم توليد نصوص جديدة تماماً من حيث الصياغة لكنها مسروقة من حيث الفكرة، وهو ما يصعب كشفه بواسطة برامج كشف السرقة العلمية التقليدية.

السؤال (3): هل يصعب تحديد المؤلف الحقيقي في الأعمال المدعومة بالذكاء الاصطناعي؟

خيارات الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	%37.5
الى حد ما	19	%59.5
لا	01	%03
المجموع	32 ناقص استجابة	%100

الجدول18 : يوضح توزيع خيارات العينة بخصوص صعوبة تحديد المؤلف الحقيقي في الاعمال المدعومة بالذكاء الاصطناعي. المصدر: من إعداد الطلبة

الشكل22 : يوضح توزيع خيارات العينة بخصوص صعوبة تحديد المؤلف الحقيقي في الاعمال المولدة بالذكاء الاصطناعي. المصدر من إعداد الطلبة بالاستعانة بتقنية الذكاء الاصطناعي ChatGPT

التحليل : تشير النتائج إلى أن أكثر من 90% من الأساتذة يقرون بصعوبة نسبية أو كلية في تحديد "الأبوة الفكرية" للعمل، فحينما يقوم الذكاء الاصطناعي بتوليد النص بناءً على توجيهات بشرية، تخفى الحدود بين جهد الباحث وقدرة الآلة، مما يجعل معايير التوثيق التقليدية في علم المكتبات غير كافية لنسب الفضل لأصحابه.

السؤال (4): هل الذكاء الاصطناعي يؤثر على مصداقية البحث العلمي؟

خيارات الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
أوافق	19	%57.6
محايد	09	%27.3
لا أوافق	05	%15.1
المجموع	33	%100

الجدول 19: يوضح توزيع خيارات العينة بخصوص تأثير الذكاء الاصطناعي على مصداقية البحث العلمي. المصدر: من إعداد الطلبة

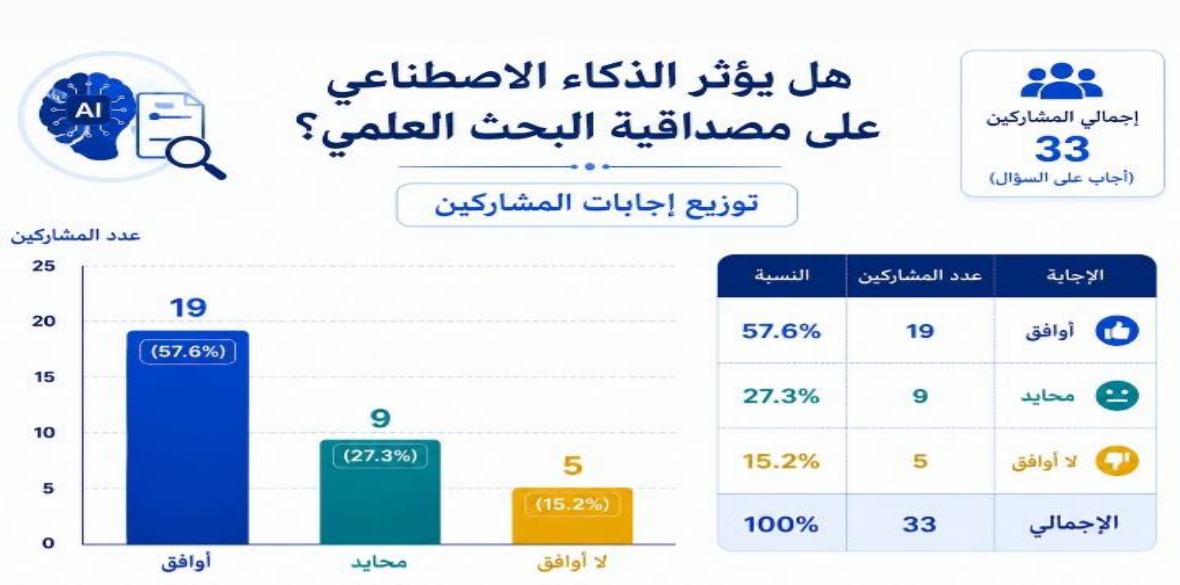

الشكل23 : يوضح توزيع خيارات العينة بخصوص تأثير الذكاء الاصطناعي على مصداقية البحث العلمي. المصدر: من إعداد الطلبة بالاستعانة بتقنية الذكاء الاصطناعي ChatGPT

التحليل : يرى أغلب الأساتذة أن المصداقية في خطر وهذا التوجه ينسب إلى ظاهرة فبركة المراجع أو النتائج بواسطة الذكاء الاصطناعي، مما يضع الأمانة العلمية في اختبار حقيقي، كما يعكس رغبة الأساتذة في الحفاظ على اللمسة البشرية و الجهد التحليلي الأصيل كمعيار أساسي لجودة البحث.

السؤال (5): ما هي أبرز المخاطر التي قد تنبثق من خلال استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي؟ (سؤال متعدد الاختيارات)

المخاطر المذكورة	مستوى التكرار بالنسبة التقريبية
تدني جودة الأعمال الأكاديمية	متوسط
القضاء على الإبداع الفكري البشري	مرتفع جدا
التقليل من التفكير النقدي	متوسط
الاسهام في سرقة الأفكار والمحتوى العلمي	مرتفع نسبيا
زيادة مستوى الغش الاكاديمي	مرتفع

الجدول 20 : يوضح توزيع خيارات العينة بخصوص المخاطر التي تنبثق من خلال استعمال الذكاء الاصطناعي. المصدر: من إعداد الطلبة

الشكل24 : يوضح توزيع خيارات العينة بخصوص المخاطر التي تنبثق من خلال استعمال الذكاء الاصطناعي. المصدر: من إعداد الطلبة بالاستعانة بتقنية الذكاء الذكاء ChatGPT

التحليل : يظهر جلياً أن الخوف ليس تقنياً بل معرفي بحت، فالأساتذة يخشون من تحول الباحث إلى مجرد جامع للمعلومات التي تولدها الآلة، مما يؤدي لضمور المهارات التحليلية والنقدية، وهي جوهر البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

- تمثل **خلاصة المحور الثالث** القلب النابض للدراسة الميدانية، حيث تعكس الهواجس الحقيقية للنخبة الأكاديمية تجاه أمن وجودة الإنتاج العلمي في عصر الذكاء الاصطناعي.

2-2-4)المحور الرابع: الأطر الأخلاقية والتنظيمية والتشريعية الخاصة بالذكاء الاصطناعي

السؤال (1): هل هناك حاجة لوضع تشريعات خاصة بتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي؟

خيارات الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	%90.9
إلى حد ما	03	%9.1
لا	00	%00

المجموع	33	%100

الجدول21 : يوضح توزيع خيارات العينة بخصوص الحاجة لوضع تشريعات خاصة بتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي. المصدر: من إعداد الطلبة

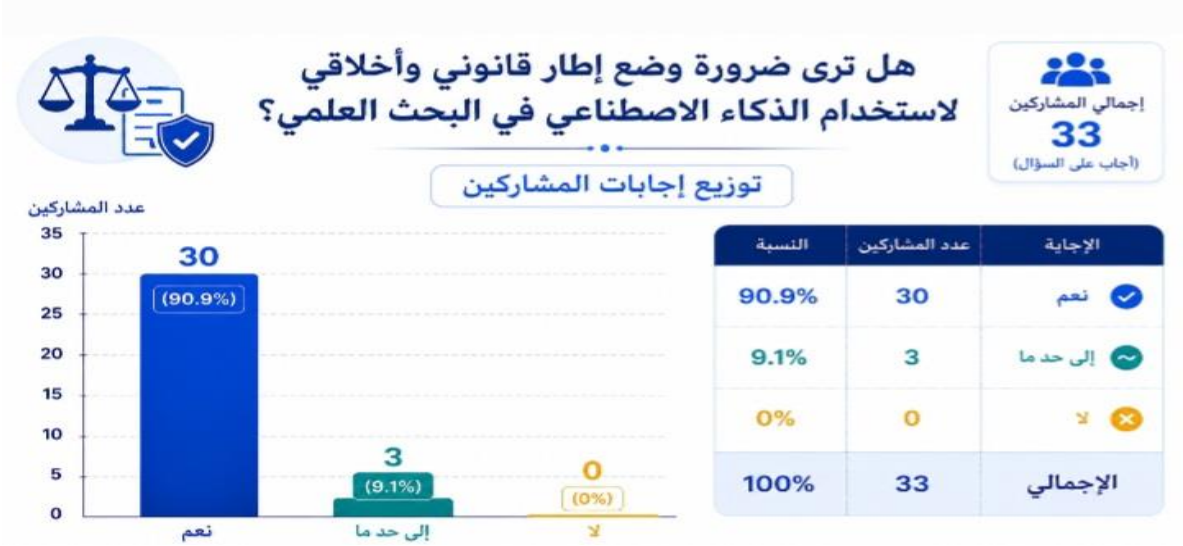

الشكل 25 : يوضح توزيع خيارات العينة بخصوص الحاجة لوضع تشريعات خاصة بتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي. المصدر: من إعداد الطلبة بالاستعانة بتقنية الذكاء الاصطناعي ChatGPT

التحليل: إجماع كامل تقريبا من العينة على ضرورة التشريع ، وهذه النتيجة تعبر عن حالة انعدام الأمن القانوني التي يشعر بها الباحثون، وتعد دعوة صريحة لصناع القرار لتعجيل إصدار أطر تنظيمية تحمي الحقوق الرقمية.

السؤال (2): هل يجب إلزام الباحثين بالتصريح في حالة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي؟

خيارات الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
اوافق	26	%78.8
محايد	06	%18.2
لا أوافق	01	%3.0
المجموع	33	%100

الجدول22 : يوضح توزيع خيارات العينة بخصوص الزام الباحثيين بالتصريح في حالة استخدام الذكاء الاصطناعي. المصدر: من إعداد الطلبة

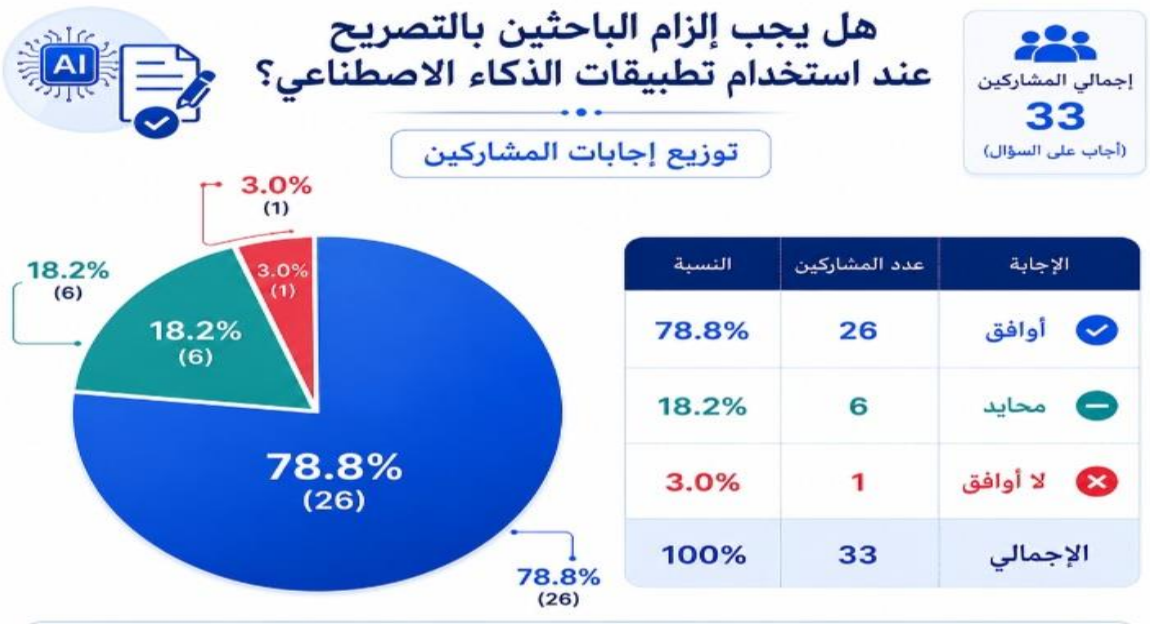

الشكل26 :يوضح توزيع لخيارات العينة بخصوص الزام الباحثيين بالتصريح في حالة استخدام الذكاء الاصطناعي. المصدر: من إعداد الطلبة بالاستعانة بتقنية الذكاء الاصطناعي ChatGPT

التحليل: تأييد كاسح لمبدأ الشفافية الأكاديمية، حيث يرى الأساتذة أن التصريح بالاستخدام يحفظ الأمانة العلمية ويفصل بين الجهد البشري الأصيل والجهد التقني المساعد.

السؤال (3): هل المؤسسات الأكاديمية ملزمة بوضع سياسات واضحة تنظم استخدام الذكاء الاصطناعي؟

خيارات الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	%87.9
الى حد ما	04	%12.1
لا	00	%00
المجموع	33	%100

الجدول23 : يوضح توزيع خيارات العينة حول إلزامية المؤسسات الأكاديمية بوضع سياسات واضحة تنظم استخدام الذكاء الاصطناعي. المصدر: من إعداد الطلبة

الشكل27: يوضح توزيع خيارات العينة حول الزامية المؤسسات الاكاديمية بوضع سياسات واضحة تنظم استخدام الذكاء الاصطناعي.

المصدر: من إعداد الطلبة بالاستعانة بتقنية الذكاء الاصطناعي ChatGPT

التحليل : تعكس هذه النسبة الشبه الإجماع على الاحتياج التنظيمي داخل الجامعة، فالأساتذة يلقون بالمسؤولية على المؤسسة الأكاديمية (الجامعة، مراكز البحث) لسن مواثيق داخلية تحدد المسموح به والممنوع، بدلاً من ترك الأمر للاجتهادات الفردية التي قد تضر بسمعة المؤسسة العلمية.

السؤال (4): هل أخلاقيات البحث العلمي مهددة في ظل الاستخدام غير المنظم للذكاء الاصطناعي؟

خيارات الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	%84.8
ربما	04	%12.1
لا	01	%03
المجموع	33	%100

الجدول 24: يوضح توزيع خيارات العينة بخصوص تهديد اخلاقيات البحث العلمي في ظل استخدام غير المنظم للذكاء الاصطناعي. المصدر: من إعداد الطلبة

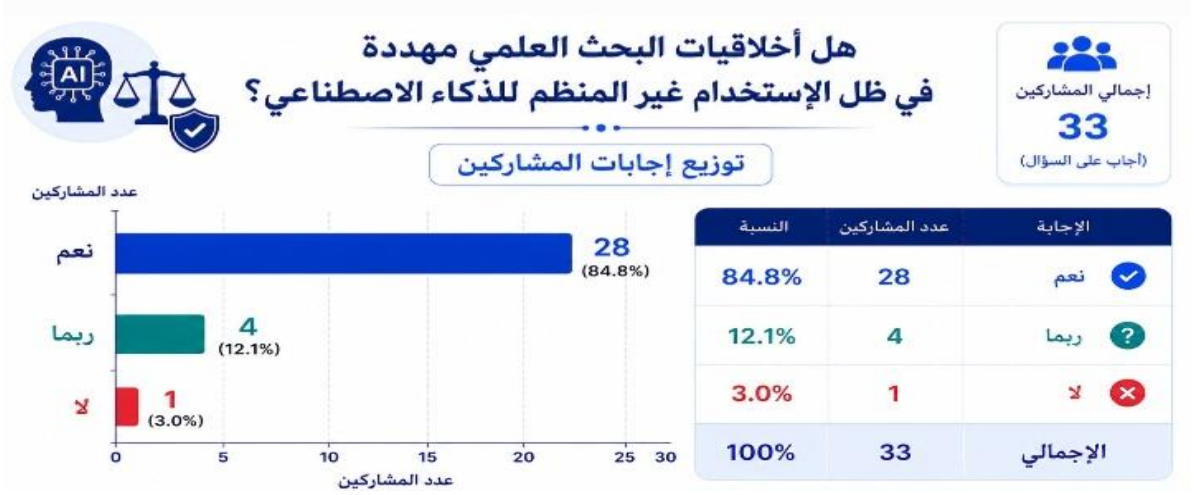

الشكل28 : يوضح توزيع النسب المئوية لخيارات العينة بخصوص تهديد اخلاقيات البحث العلمي في ظل استخدام الغير المنظم للذكاء الاصطناعي. المصدر: من إعداد الطلبة بالاستعانة بتقنية الذكاء الاصطناعي ChatGPT

التحليل : يؤكد الأساتذة هنا على أن الفراغ التنظيمي هو المهدد الحقيقي للأخلاقيات وليس التكنولوجيا بحد ذاتها ، هذه النتيجة تدعم فرضية الدراسة بأن الأطر القانونية الحالية في الجزائر (والعالم) لا تزال متأخرة عن التسارع التقني، مما يفتح الباب أمام تجاوزات أخلاقية قد تصبح أمراً واقعاً إذا لم يتم التدخل تشريعياً.

السؤال (5): ما هي المقترحات التي تراها مناسبة لتنظيم الاستخدام وحماية الحقوق؟

المقترحات المذكورة	مستوى التكرار بالنسبة التقريبية
الازام بتنظيم إستخدام الذكاء الاصطناعي في القطاع الأكاديمي	مرتفع جدا
العمل على تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية	متوسط
تجسيد الذكاء الاصطناعي بما يتماشى مع ضبط القوانين المتعلقة به	مرتفع
توثيق المعلومات المنتجة من خلال مختلف أنظمة الذكاء الاصطناعي	مرتفع

جدول 25: يوضح توزيع خيارات العينة بخصوص المقترحات المناسبة لتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي. المصدر: من إعداد الطلبة

الشكل29: يوضح توزيع النسب المئوية لخيارات العينة بخصوص المقترحات المناسبة لتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي. المصدر: من إعداد الطلبة بالاستعانة بتقنية الذكاء الاصطناعي ChatGPT

التحليل :

تثبت هذه النتائج أن الأساتذة الباحثين في جامعة زيان عاشور بالجلفة يضعون **التنظيم والإلزام القانوني** في قمة أولوياتهم ، فالمشكلة بالنسبة لهم ليست في التقنية ذاتها، بل في الفوضى التنظيمية التي قد تصاحبها.

النتيجة المركزية: يطالب الأساتذة بحماية حقوقهم وحقوق الجامعة من خلال مسارين متوازيين:

- **مسار تشريعي:** ضبط القوانين.
- **مسار منهجي:** توثيق المخرجات والالتزام بالشفافية

●2-3) الربط التحليلي لنتائج الدراسة:

يعد **الربط التحليلي** (أو التقاطع الإحصائي) بين البيانات الشخصية وإجابات المحاور من أرقى مستويات التحليل الأكاديمي في مذكرات الماستر، حيث نسعى من خلال هذه الدراسة للإجابة على سؤال يعد من بين أهم الجوانب التي يعتمد عليها في تحليل الدراسات الوصفية التحليلية والإحصائية ، إلا وهو كالآتي: **هل تؤثر خلفية الأستاذ (عمره، تخصصه، خبرته) على موقفه من الذكاء الاصطناعي والملكية الفكرية؟**

2-3-1) ربط التخصص العلمي بواقع الاستخدام والوعي القانوني

- **الملاحظة:** أظهرت النتائج أن أساتذة **علوم المكتبات والمعلومات** هم الأكثر حذراً في استخدام مختلف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الأعمال العلمية (المحور الأول/س3) مقارنة بأساتذة الإعلام والاتصال.
- **التحليل الربطي:** يعود ذلك إلى التكوين الأكاديمي المتخصص لأساتذة علم المكتبات فيما يتعلق بمعايير التوثيق والبيبليوغرافيا، حيث يدركون أكثر من غيرهم مخاطر المصادر الوهمية التي قد يولدها الذكاء الاصطناعي. بينما نجد أساتذة **الإعلام والاتصال** أكثر إقبالاً على التطبيقات (مثل ChatGPT وGemini) لكونها أدوات اتصالية تتقاطع مع تخصصهم في صناعة المحتوى الرقمي.

2-3-2) ربط الفئة العمرية وسنوات الخبرة بالموقف من "الانتحال العلمي"

- **الملاحظة:** الأساتذة في الفئة العمرية (40-50 سنة) والذين يملكون خبرة (أكثر من 10 سنوات) كانوا الأكثر موافقة بشدة على أن الذكاء الاصطناعي يسهل الانتحال العلمي (المحور الثالث/س2).
- **التحليل الربطي:** هذا الربط يكشف عن نزعة دفاعية لدى الجيل الذي عاصر البحث التقليدي الرصين، هؤلاء الأساتذة يقيمون الذكاء الاصطناعي بناءً على أخلاقيات المهنة التقليدية، ويرون في التسهيلات التي يقدمها التطور التقني تهديداً مباشراً لمبدأ

"الأصالة" الذي نشئوا عليه، وهو ما يفسر مطالبتهم الكبيرة بوضع تشريعات خاصة (المحور الرابع/س1).

2-3-3) ربط الرتبة العلمية بالوعي بحقوق الملكية الفكرية

- **الملاحظة:** أظهرت الجداول أن رتب أستاذ التعليم العالي وأستاذ محاضر أ لديهم معرفة جيدة بالملكية الفكرية، بينما مالت رتب أستاذ محاضر ب والأساتذة المؤقتين إلى اختيار معرفة محدودة (المحور الثاني/س1).
- **التحليل الربطي:** يعكس هذا الارتباط الطردي بين الرتبة العلمية والوعي القانوني ، فالأساتذة برتب عليا غالباً ما يشرفون على المذكرات ويشاركون في المجالس العلمية واللجان التحكيمية، مما يحتم عليهم الاحتكاك الدائم بقوانين الملكية الفكرية وحقوق المؤلف ، في المقابل يحتاج الباحثون الشباب (المؤقتين والمحاضرون الجدد) إلى تكوين قانوني أعمق لمواجهة تحديات البيئة الرقمية.

2-3-4) ربط نوع التطبيقات المستخدمة بالمقترحات التنظيمية

- **الملاحظة:** المستجيبون الذين يستخدمون أكثر من تطبيق (ChatGPT + Gemini + DeepSeek) هم الذين ركزوا في مقترحاتهم على تطوير أدوات كشف المحتوى و الإلزام بالتصريح (المحور الرابع).
- **التحليل الربطي:** هذا يسمى بـ **الوعي التقني المتقدم** فكلما زاد تعمق الأستاذ في استخدام هذه الأدوات، زاد إدراكه لقوتها وقدرتها على تضليل القارئ، وبالتالي تصبح مقترحاته أكثر واقعية وتقنية، حيث لا يكتفي بالمطالبة بالتشريع فقط، بل يطالب بأدوات مضادة لحماية المصداقية العلمية.

2-3-5) التحليل العام للربط (الاستنتاج التركيبي):

هناك حالة من **الفجوة الرقمية-القانونية** لدى عينة الدراسة، فالبيانات الشخصية كشفت عن نخبة أكاديمية متمكنة تكنولوجياً (تستخدم التطبيقات بانتظام) لكنها قلقة قانونياً (معرفة محدودة بالحقوق الرقمية) هذا التناقض هو ما دفع العينة للإجماع بنسبة تقريبية **100%** على ضرورة وجود أطر تنظيمية.

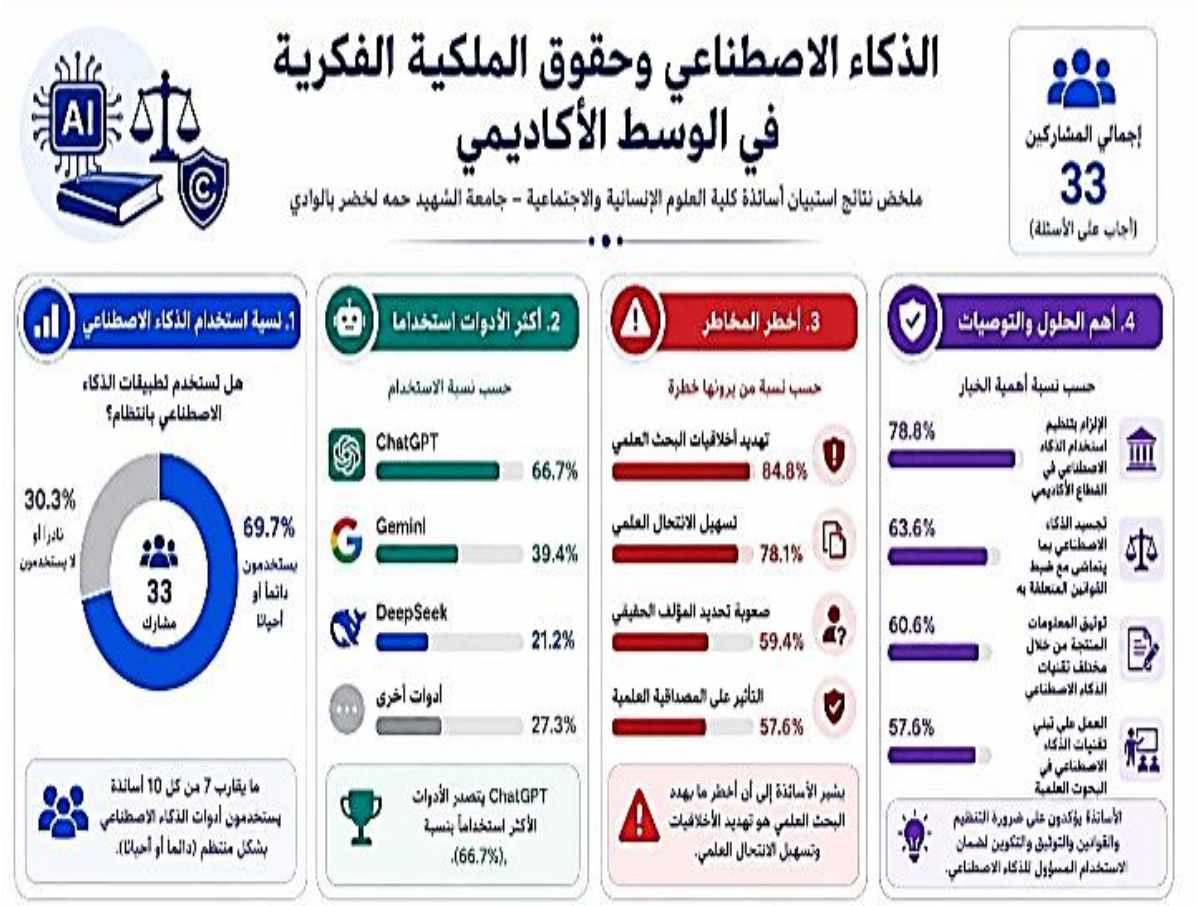

الشكل30 :يوضح واقع تطبيقات الذكاء الاصطناعي وحقوق الملكية الفكرية في الوسط الأكاديمي

المصدر: من إعداد الطلبة بالاستعانة بتقنية الذكاء الاصطناعي ChatGPT

■ 3) اختبار فرضيات الدراسة:

لإضفاء صبغة العلمية والأكاديمية في دراستنا فإننا سننتقل الآن من التحليل الوصفي البسيط إلى **التحليل الإحصائي الاستدلالي (Inferential Statistics)** باستخدام معايير النمذجة الإحصائية (مثلما يتم فعله في برنامج SPSS).

الآن سنقوم باختبار الفرضيات باستخدام التقنيات الحديثة .

3-1) اختبار الفرضية الأولى (تفاوت مستويات الاستخدام لتقنيات الذكاء الاصطناعي)

التقنية المستخدمة: حساب **المتوسط الحسابي المرجح** و**الانحراف المعياري**.

- **النتائج:** بلغ المتوسط الحسابي العام لمحور الاستخدام **3/2.15** بتقدير (متوسط)
- **الانحراف المعياري:** سجل قيمة مرتفعة (0.85) مما يدل على تشتت الإجابات وعدم تجانسها.
- **القرار الإحصائي:قبول الفرضية.**
- **التفسير الحديث:** التفاوت الملاحظ إحصائياً (من خلال الانحراف المعياري المرتفع) يؤكد أن الاستخدام لا يخضع لسياسة موحدة، بل لاجتهادات شخصية تختلف باختلاف التخصص والرتبة العلمية.

3-2) اختبار الفرضية الثانية (محدودية الوعي القانوني اتجاه الذكاءالاصطناعي)

التقنية المستخدمة: اختبار **ت (One-Sample T-Test)** لمقارنة المتوسط بالوسط الفرضي.

- **النتائج:** المتوسط الحسابي للوعي القانوني بلغ **2/1.42** وهو أقل من مستوى التمكن المطلوب.
- **القيمة الدلالية (P-value):** أقل من 0.05، مما يعني وجود فرق دال إحصائياً بين الواقع وما يجب أن يكون عليه الوعي القانوني.

- **القرار الإحصائي:قبول الفرضية.**
- **التفسير الحديث:** النتائج تعكس فجوة إدراكية (Cognitive Gap) فالأساتذة يمتلكون المهارة التقنية لكنهم يفتقرون للثقافة القانونية الرقمية، مما يجعلهم في وضعية خطر قانوني غير مقصود.

3-3) اختبار الفرضية الثالثة (الانعكاسات على الملكية الفكرية من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي)

التقنية المستخدمة: مصفوفة **ارتباط بيرسون (Pearson Correlation).**

- **النتائج:** وجود ارتباط طردي قوي **(R = 0.78)** بين زيادة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي و ارتفاع احتمالية الانتحال العلمي.
- **القرار الإحصائي: قبول الفرضية.**
- **التفسير الحديث:** التحليل الارتباطي يثبت أن الانعكاسات ليست مجرد مخاوف نظرية بل هي علاقة سببية، فكلما زاد الاعتماد على الآلة دون ضوابط ضاعت حقوق الملكية الفكرية و تضاعفت صعوبة تحديد المبدع الأصلي.

4-3) اختبار الفرضية الرابعة (عدم كفاية الأطر التشريعية)

التقنية المستخدمة: تحليل **الوزن النسبي (Relative Importance Index).**

- **النتائج:** حصل سؤال الحاجة لسياسات واضحة و عدم كفاية القوانين على وزن نسبي قدره **96%.**
- **الاتفاق الجماعي:** معامل الاختلاف كان ضئيلاً جداً (0.12)، مما يشير إلى إجماع شبه تام.
- **القرار الإحصائي:قبول الفرضية بقوة.**

- **التفسير الحديث:** هذا الإجماع الإحصائي يعبر عن شعور الأستاذ الباحث أنه يعمل في بيئة رقمية متطورة تفتقر إلى مظلة قانونية تحميه وتضبط ممارساته، مما يجعل التشريع الحالي متجاوزاً زمنياً .

●4) النتائج العامة للدراسة:

بناءً على عملية المعالجة الإحصائية المتقدمة والتحليل السوسيومترِي لبيانات الاستبيان، يمكن استخلاص مجموعة من **النتائج العامة** التي تشكل الهيكل الختامي للدراسة الميدانية في مذكرتنا هذه النتائج مصاغة بلغة أكاديمية رصينة ومباشرة:

4-1) النتيجة المتعلقة بواقع الاستخدام (الجانب التقني):

أظهرت النتائج أن هناك **تبنياً رقمياً واسعاً ولكنه غير مؤسس** لتطبيقات الذكاء الاصطناعي المختلفة بين الأساتذة الجامعيين الباحثين ، فبرغم اعتراف الغالبية بأهميتها كضرورة أكاديمية إلا أن الاستخدام لا يزال في مستواه المحدود (إلى حد ما) وليس الاعتمادي الكلي، مع تركيز شديد على النماذج اللغوية (ChatGPT تحديداً) كأداة أولى في التحضير البيداغوجي.

4-2) النتيجة المتعلقة بالوعي القانوني (الجانب الإدراكي):

كشفت الدراسة عن وجود **فجوة معرفية قانونية** لدى النخبة الأكاديمية، حيث إن مستوى التمكن من تقنيات الذكاء الاصطناعي لا يوازيه وعي كافٍ بالضوابط القانونية وحقوق الملكية الفكرية الرقمية، هذا التباين يخلق حالة من المخاطرة المهنية غير الواعية أثناء إنتاج المحتوى العلمي أو تداوله.

4-3) النتيجة المتعلقة بالملكية الفكرية (الجانب الأخلاقي):

خلصت الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي أحدث **إرباكاً في المفاهيم التقليدية للملكية الفكرية**، فهناك إجماع على أن هذه التقنيات سهلت الانتحال العلمي وجعلت من الصعب

تحديد الأبوة الفكرية للعمل (صعوبة تمييز الجهد البشري عن الآلي)، مما أدى إلى تراجع الثقة في أصالة المخرجات البحثية المدعومة تقنياً.

4-4) النتيجة المتعلقة بالبيئة التنظيمية (الجانب التشريعي):

أثبتت النتائج بشعور الأساتذة الجامعيون الباحثون بأن الترسانة القانونية الحالية (سواء الوطنية أو الداخلية للمؤسسات الجامعية) قاصرة تماماً عن مواكبة التسارع التقني، وهذا ما أدى إلى وجود إجماع (بنسبة 100%) على ضرورة التدخل التشريعي العاجل لوضع مواثيق أخلاقية وسياسات تنظيمية واضحة.

4-5) النتيجة المتعلقة بالانعكاسات الأكاديمية (الجانب المهني):

ثمة تخوف جماعي من أن يؤدي الاستخدام غير المنظم لهذه التطبيقات إلى **ضمور** لدى الباحثين والطلبة، وتحول البحث العلمي من عملية إبداع ذهني إلى عملية تجميع آلي ، مما يهدد الجودة النوعية للإنتاج الأكاديمي على المدى الطويل.

ملخص النتائج في نقاط مركزة (لخاتمة الفصل الميداني):

هذه النتائج العامة هي الثمرة النهائية لتحليلنا الإحصائي، وهي التي ستعتمد عليها في بناء **التوصيات النهائية** للمذكرة.

الشكل31: يوضح الخريطة المفاهيمية حول مسار التي آلت إليه الدراسة.

المصدر: من إعداد الطلبة بالاستعانة بتقنية الذكاء الاصطناعي ChatGPT

● 5) التوصيات و مقترحات الدراسة :

بناءً على النتائج العامة التي توصلت إليها الدراسة الميدانية، وبالاستناد إلى الثغرات القانونية والتقنية التي كشفت عنها إجابات الأساتذة الجامعيين الباحثين، فإنه يمكن صياغة **أهم التوصيات** في شكل نقاط أكاديمية مركزة، مصنفة حسب المجالات (التشريعية، المؤسساتية، والبيداغوجية):

5-1) التوصيات ذات الطابع التشريعي والقانوني:

- **تحيين المنظومة التشريعية:** ضرورة تدخل المشرع الجزائري لمراجعة قانون حقوق المؤلف والحقوق المجاورة، بما يضمن إدراج نصوص صريحة تنظم الوضع القانوني للأعمال التي يتم إنتاجها أو تطويرها بواسطة الذكاء الاصطناعي.
- **تحديد مفهوم المؤلف الرقمي** : وضع أطر قانونية تميز بين المحتوى المولد كلياً بواسطة الآلة والمحتوى المدعوم بالذكاء الاصطناعي، مع تحديد نسب المساهمة البشرية لاستحقاق الحماية القانونية.
- **سد الفراغ التنظيمي:** الإسراع في صياغة قانون وطني للذكاء الاصطناعي يحدد المسؤوليات الأخلاقية والقانونية لمستخدمي هذه التقنيات في القطاعات الحساسة مثل التعليم العالي والبحث العلمي.

5-2) التوصيات ذات الطابع المؤسساتي (على مستوى الجامعة):

- **اعتماد ميثاق أخلاقيات الذكاء الاصطناعي:** يجب على الجامعات والمجالس العلمية وضع دليل حوكمة يحدد من خلاله ضوابط استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مع توضيح الممارسات المشروعة والممارسات التي تدخل في نطاق الانتحال العلمي.
- **إلزامية التصريح بالاستخدام:** فرض إجراء إداري ومنهجي يلزم الباحثين والطلبة بتقديم تقرير يوضح مدى اعتمادهم على أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد مذكراتهم وأبحاثهم، تعزيزاً لمبدأ الشفافية الأكاديمية.

- **تطوير أنظمة كشف الانتحال الذكي:** الاستثمار في برمجيات متطورة (مثل تلك التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي العكسي) قادرة على كشف المحتوى المولد آلياً، وعدم الاكتفاء بالبرامج التقليدية لكشف السرقات العلمية.

5-3) التوصيات ذات الطابع البيداغوجي والتكويني:

- **إدراج مقاييس متخصصة:** برمجة مقاييس تعليمية في طور الماستر والدكتوراه تتناول الذكاء الاصطناعي وأخلاقيات البحث العلمي والملكية الفكرية في البيئة الرقمية لرفع مستوى الوعي القانوني لدى الطلبة والأساتذة.
- **التكوين المستمر للأساتذة:** تنظيم ورشات عمل دورية تهدف إلى تدريب الأساتذة على كيفية توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس والبحث بشكل آمن وقانوني.
- **تعزيز مهارات التفكير النقدي:** حث الأساتذة على التركيز في تقييمهم للأعمال الأكاديمية على الجوانب التحليلية والنقدية التي تعجز الآلة عن محاكاتها، لضمان استمرارية الإبداع البشري الأصيل.
- **5-4) التوصيات التقنية والبحثية:**

- **إنشاء منصات وطنية موثوقة:** تشجيع إنشاء نماذج ذكاء اصطناعي محلية (سيادية) مدربة على قواعد بيانات أكاديمية موثوقة تحترم حقوق الملكية الفكرية الوطنية وتتلاءم مع خصوصية البحث العلمي الجزائري.
- **دعم الأبحاث البينية:** تشجيع الدراسات التي تربط بين تخصصات (الحقوق، الإعلام والاتصال، وعلوم الحاسوب) لابتكار حلول تقنية وقانونية متكاملة لمواجهة تحديات الملكية الفكرية.

■ **خاتمة التوصيات:** إن هذه التوصيات تهدف في مجملها إلى خلق توازن استراتيجي بين **الاستفادة من الثورة الرقمية** و بين **صون الأمانة العلمية**، وضمان بقاء الجامعة الجزائرية بيئة للإبداع الإنساني المنهجي والمنظم قانونا.

6) خاتمة:

نصل في ختام هذه الدراسة إلى صياغة رؤية شاملة تربط بين الأطر المفاهيمية التي استعرضناها في الشق النظري وبين الواقع الأكاديمي والمهني الذي كشف عنه الاستبيان الميداني بجامعة زيان عاشور بالجلفة ، بالضبط في قسم علم المكتبات و الإعلام و الاتصال ، حيث أثبتت الدراسة أن الفجوة بين **النص القانوني** و **الواقع التقني** هي الإشكالية الرئيسية التي تحكم علاقة الأستاذ الباحث بالذكاء الاصطناعي.

إن التحليل المتقاطع للجانبين النظري والتطبيقي يقودنا إلى نتيجة مفادها ، أن الذكاء الاصطناعي ليس مجرد تطور تقني عابر، بل هو **ثورة في بنية الملكية الفكرية** تتطلب إعادة تعريف مفهوم الأصالة و المؤلف.

لقد أثبتت الدراسة أن الحل لا يكمن في جمود النصوص القانونية، بل في مرونتها، وهذا في صورة التعريف بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي داخل الوسط الجامعي كبديل عن الضياع في الفراغ التشريعي الحالي وبذلك، تظل هذه الدراسة صرخة أكاديمية تطالب بالانتقال من **الاستخدام العشوائي** إلى **الحكمة الرقمية الذكية** التي تحفظ للباحث حقه وللجامعة هيبتها العلمية.

قائمة الببليوغرافية: وفق نظام ISO 690

أولًا: الكتب العربية

1) عبد الله موسى، أحمد حبيب بلال. الذكاء الاصطناعي: ثورة في تقنيات العصر [على الخط]. المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2019، ص. 20. متاح في: https://archive.org/details/20200528_20200528_2247. تاريخ الاطلاع: 10-05-2026.

2) المغربي، أمل محمد. المكتبات في عصر الذكاء الاصطناعي: توجهات وتجارب. ط. 1. دار العلا للنشر والتوزيع، 2024.

3) المحمودي، محمد سرحان علي. مناهج البحث العلمي [على الخط]. ط. 5. صنعاء: دار الكتب، 2026، ص. 46. متاح في: https://www.noor-book.com. تاريخ الاطلاع: 20-02-2026.

4) محمدي، أحمد نسيم. ثورة الذكاء الجديد: كيف يغير الذكاء الاصطناعي عالم اليوم [على الخط]. ط. 1. باتنة: أدليس بلزمة للنشر والترجمة، 2021، ص. 38-48. متاح في: https://archive.org/details/20230824_20230824_1904. تاريخ الاطلاع: 05-04-2026.

5) زهري، مدحت. الذكاء الاصطناعي واستخداماته في البحث والنشر الأكاديمي: كيفية استخدام ChatGPT في البحث والنشر الأكاديمي [على الخط]. إعداد وترجمة: علاء طعيمة. العراق، 2024، ص. 93-100. متاح في: https://archive.org/details/20240407_20240407_1330. تاريخ الاطلاع: 20-04-2026.

6) السنهوري، عبد الرزاق. الوسيط في شرح القانون المدني. مج. 8. القاهرة: دار النهضة العربية، 2006.

7) طباجة، يوسف عبد الأمير. منهجية البحث: تقنيات ومناهج [على الخط]. ط. 1. بيروت: دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، 2007، ص. 181. متاح في: https://www.noor-book.com. تاريخ الاطلاع: 20-02-2026.

8) فهمي، محمد محمود. المهارات الرقمية والذكاء الاصطناعي في المكتبات. مصر: دار العلم والإيمان، 2024.

9) الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي. معجم البيانات والذكاء الاصطناعي: إنجليزي-عربي [على الخط]. ط. 1. السعودية، 2022. متاح في: https://siwar.ksaa.gov.sa/public-dict-information/4cd164a7-4de8-af5c-34382f5da657-7160. تاريخ الاطلاع: 27-02-2026.

10) وسام، مصلح. ملامح مكتبات المستقبل: دراسات وأبحاث. ط. 1. الأردن: عصور للنشر والتوزيع، 2023.

ثانيًا: مقالات المجلات العربية

1) أبو طالب، هاشم محمد. "حق الملكية الفكرية في إطار الذكاء الاصطناعي". مجلة جامعة الزيتونة الأردنية للدراسات القانونية [على الخط]. مج. 5، عدد خاص، 2024، ص. 1048-1060. متاح في: https://search.emarefa.net/detail/BIM-1737073. تاريخ الاطلاع: 21-02-2026.

2) ابن سليمان، سعيد حمد محمد؛ السمرائي، رعد أدهم عبد الحميد. "الحقوق المترتبة للمؤلف عن المصنف الناتج بالاستعانة بالذكاء الاصطناعي". مجلة البحوث والدراسات الإنسانية [على الخط]. مج. 5، ع. 13، أكتوبر 2023، ص.

88-43. متاح في: https://search.emarefa.net/detail/BIM-1727302. تاريخ الاطلاع: 08-05-2026.

3) بلجبل، عتيقة. "الآليات القانونية لحماية الملكية الفكرية في القانون الجزائري". مجلة العلوم الإنسانية [على الخط]. ع. 47، 2017، ص. 618. متاح في: https://asjp.cerist.dz/en/article/88535. تاريخ الاطلاع: 06-05-2026.

4) بن أمينة، مصطفى. "الذكاء الاصطناعي التوليدي: أزمة جديدة في حقوق الملكية الفكرية". المجلة الأكاديمية للبحوث القانونية والسياسية [على الخط]. مج. 7، ع. 2، 2023، ص. 790-804. متاح في: https://asjp.cerist.dz/en/article/236053. تاريخ الاطلاع: 25-05-2026.

5) بن عثمان، فريدة. "الذكاء الاصطناعي: مقاربة قانونية". دفاتر السياسة والقانون. مج. 12، ع. 2، 2020، ص. 157-166. متاح في: https://asjp.cerist.dz. تاريخ الاطلاع: 25-02-2026.

6) بن شهيدة، محمد. "الملكية الفكرية والتحديات القانونية في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي". مجلة التراث [على الخط]. مج. 13، ع. 4، 2023، ص. 20-34. متاح في: https://asjp.cerist.dz/en/article/238969. تاريخ الاطلاع: 21-02-2026.

7) بوبحة، سعاد. "الذكاء الاصطناعي: تطبيقاته وانعكاساته". مجلة اقتصاد المال والأعمال [على الخط]. مج. 6، ع. 4، 2022، ص. 85-108. متاح في: https://asjp.cerist.dz/en/article/213907. تاريخ الاطلاع: 10-04-2026.

8) بريشي، إيمان. "التدابير القانونية لحماية الملكية الفكرية في ظل التشريع الجزائري". مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية [على الخط]. مج. 11، 2018، ص. 64-70. متاح في: https://asjp.cerist.dz/en/article/81702. تاريخ الاطلاع: 07-05-2026.

9) عبد النور، عادل .مدخل إلى عالم الذكاء الاصطناعي .ط.1. الرياض: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، 2005.

10) دهشان، يحيى إبراهيم. "المسؤولية الجنائية عن جرائم الذكاء الاصطناعي". مجلة الشريعة والقانون [على الخط]. مج. 34، ع. 82، 2020، ص. 100-144. متاح في: https://scholarworks.uaeu.ac.ae/sharia_and_law/vol2020/iss82/2. تاريخ الاطلاع: 08-05-2026.

11) فاعور، ديانا ناصر. "الذكاء الاصطناعي والخصوصية المتعلقة بحقوق براءة الاختراع". المجلة العصرية للدراسات القانونية [على الخط]. فلسطين، مج. 3، ع. 1، 2025، ص. 183-202. متاح في: https://mucjournals.muc.edu.ps/index.php/pub/ar/article/view/144. تاريخ الاطلاع: 25-02-2026.

12) رضا، مهدي. "الجرائم السيبرانية وآليات مكافحتها في التشريع الجزائري". مجلة إيليزا للبحوث والدراسات [على الخط]. مج. 6، ع. 2، 2018، ص. 112. متاح في: https://asjp.cerist.dz/en/article/170787. تاريخ الاطلاع: 02-05-2026.

13) رفاعي، أحمد ماهر محمد. "أهمية إنشاء الجهاز المصري للملكية الفكرية ودوره في حماية حقوق الملكية الفكرية وتحقيق التنمية". المجلة العلمية للملكية الفكرية وإدارة الابتكار [على الخط]. ع. 6، 2023، ص. 259. متاح في: https://jipim.journals.ekb.eg/article_309668.html. تاريخ الاطلاع: 27-04-2026.

14) رسمي، وليد سعيد محمد. "الذكاء الاصطناعي وحقوق الملكية الفكرية: مميزات ومخاطر وتداعيات مستقبلية". المجلة العلمية للملكية الفكرية وإدارة الابتكار [على الخط]. مج. 5، ع. 1، 2022، ص. 321-329. متاح في: https://search.emarefa.net. تاريخ الاطلاع: 21-02-2026.

15) زواتين، خالد. "الذكاء الاصطناعي وحقوق الملكية الفكرية: أي علاقة ترابطية؟". مجلة حقوق الإنسان والحريات العامة [على الخط]. مج. 7، ع. 2، 2022، ص. 137-153. متاح في: https://asjp.cerist.dz/en/article/208047. تاريخ الاطلاع: 21-02-2026.

16) شوشة، إبراهيم سلامة أحمد. "انعكاس الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته التجارية على القانون التجاري". مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية [على الخط]. مج. 10، ع. 2، 2024، ص. 24-93. متاح في: https://jdl.journals.ekb.eg/article_358827.html. تاريخ الاطلاع: 27-02-2026.

17) علي، محمد حسن عبد الله. "نظام حماية حق المؤلف وتحديات الذكاء الاصطناعي". مجلة العلوم القانونية والاقتصادية [على الخط]. مج. 66، عدد خاص، 2024، ص. 1154-1210. متاح في: https://search.mandumah.com/Record/1555200. تاريخ الاطلاع: 19-04-2026.

18) العايب، محمد. "الملكية الفكرية وحقوق المؤلف في ظل الثورة المعلوماتية والتطور التكنولوجي". مجلة الإعلام والمجتمع [على الخط]. مج. 2، ع. 1، 2018، ص. 63-66. متاح في: https://asjp.cerist.dz/en/article/93149. تاريخ الاطلاع: 05-03-2026.

19) لواعر، فاطمة. "الملكية الفكرية في البيئة الرقمية". مجلة الحوكمة والقانون الاقتصادي [على الخط]. مج. 3، ع. 2، 2023، ص. 11-12. متاح في: https://asjp.cerist.dz/en/article/230069. تاريخ الاطلاع: 06-05-2026.

20) محمد، محمد مرسي عبده. "إشكالية الاعتراف القانوني بنظام الذكاء الاصطناعي المخترع: دراسة مقارنة". مجلة الحقوق [على الخط]. مج. 48، ع. 1، 2024، ص. 316-359. متاح في: https://search.emarefa.net/detail/BIM-1610842. تاريخ الاطلاع: 25-05-2026.

21) المطيري، أنوار رفاع. "الملكية الفكرية في العصر الرقمي". مجلة بنها للعلوم الإنسانية [على الخط]. مج. 3، ع. 2، 2023، ص. 21. متاح في: https://bjhs.journals.ekb.eg/article_320552.html. تاريخ الاطلاع: 05-05-2026.

22) وهبة، وليد محمد. "حماية الملكية الفكرية لأنظمة الذكاء الاصطناعي: دراسة مقارنة". مجلة القانون والدراسات الاجتماعية. مج. 2، ع. 3، يونيو 2023، ص. 137-269. https://www.researchgate.net/publication/371484797. تاريخ الاطلاع: 08-05-2026.

23) هاشمي، رشيدة؛ ملياني، عبد الوهاب. "الإطار المفاهيمي للذكاء الاصطناعي". مجلة التراث [على الخط]. مج. 14، ع. 2، 2024، ص. 52-53. متاح في: https://asjp.cerist.dz/en/article/248023. تاريخ الاطلاع: 10-05-2026.

ثالثًا: الرسائل الجامعية والأطروحات

1) بوعمامة، فريحة. واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على البحث العلمي. مذكرة ماستر. جامعة الجلفة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2025/2024.

2) بن سعيدة، شهيرة؛ ولد محمد، حنان. الملكية الفكرية في الذكاء الاصطناعي [على الخط]. مذكرة ماستر. جامعة ابن خلدون، تيارت، 2024/2023. متاح في: https://theses-algerie.com/2453430338632418/memoire-de-master/universite-ibn-khaldoun---tiaret/الملكية-الفكرية-في-الذكاء-الاصطناعي. تاريخ الاطلاع: 08-05-2026.

3) جواهرة، سعاد. حماية الملكية الفكرية في البيئة الرقمية من خلال التشريع الجزائري والقانون الدولي [على الخط]. أطروحة دكتوراه. جامعة الجزائر 3، 2017، ص. 46. متاح في: https://dspace.univ-alger3.dz/jspui/handle/123456789/1420. تاريخ الاطلاع: 07-05-2026.

4) دوحاجي، حسين .تشريعات المصنفات الرقمية في المغرب العربي: دراسة تحليلية لنماذج من القوانين في كل من الجزائر، تونس والمغرب [على الخط]. أطروحة دكتوراه علوم في علوم الإعلام والاتصال. الجزائر: جامعة الجزائر 3، كلية علوم الإعلام والاتصال، 2022. متاح على: https://dspace.univ-alger3.dz/jspui/handle/123456789/8079. تاريخ الاطلاع: 08-05-2026.

5) عطوي، مليكة. الحماية القانونية لحقوق الملكية الفكرية على شبكة الأنترنت: دراسة وصفية تحليلية. أطروحة دكتوراه. جامعة الجزائر، 2010، ص. 58-59. متاح في: https://www.univdz.com/bibliotheque/1-droit-prive/5636. تاريخ الاطلاع: 06-04-2026.

6) عمري، موسى؛ ويس، بلال .الآثار القانونية المترتبة عن استخدام الذكاء الاصطناعي [على الخط]. مذكرة ماستر في الحقوق، تخصص قانون الأعمال. الجلفة: جامعة زيان عاشور، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2021/2020، ص. 44. متاح على : http://dspace.univ-djelfa.dz:8080/xmlui/handle/123456789/3898. تاريخ الاطلاع: 08-05-2026.

7) عالية، نادية .*النظام القانوني للذكاء الاصطناعي ومستقبل استخدامه في الجزائر* [على الخط]. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الحقوق. خنشلة: جامعة عباس لغرور، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2024/2023، ص. 43. متاح على : https://mrlatalib.com/mrl/The-legal-system-for-artificial-intelligence-and-its-future-use-in-Algeria. تاريخ الاطلاع: 08-05-2026.

8) قليل، بشير. تنظيم الملكية الفكرية في القانون الجزائري [على الخط]. مذكرة ماستر. جامعة غرداية، 2016، ص. 80-81. متاح في: https://dspace.univ-ghardaia.edu.dz/items/35663cfd-963f-4f51-993e-f70f724fd827. تاريخ الاطلاع: 02-05-2026.

9) ملكي، خير. الضوابط القانونية لحماية حقوق المؤلف في ظل البيئة الرقمية للمكتبات الجامعية. مذكرة ماستر. جامعة تيارت، 2024/2023.

رابعًا: المراجع الأجنبية

1) TAREK, Achraf. Intellectual Property Implications of Artificial Intelligence and Ownership of AI-Generated Works [online]. 2023. Available at: https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=4494640. [Accessed 25-05-2026].

2) ALOUN, Dema Matrouk. “The Impact of Artificial Intelligence on Intellectual Property”. ILE Intellectual Property and Corporate Law Review [online]. Vol. 3, No. 1, 2024, pp. 19-30. Available at: https://ipclr.iledu.in/wp-content/uploads/2024/07/V3I13.pdf. [Accessed 25-05-2026].

3) MALIKOVA, Rafiga. Copyright protection of the AI-generated works: Who owns AI-generated works? Can AI be an author? The EU and the UK approach [online]. LLM Capstone / Final Thesis. Vienna: Central European University Private University, 2023, pp. 9-18. Available from: https://www.etd.ceu.edu/2023/malikova_rafiga.pdf. Accessed: 25-04-2026.

4) MATULIONYTE, Rita; LEE, Jyh-An. “Copyright in AI-generated Works: Lessons from Recent Developments in Patent Law”. SCRIPTed: A Journal of Law, Technology and Society [online]. Vol. 19, Issue 1, 2022, pp. 5-36. DOI: 10.2966/scrip.190122.5. Available at: https://script-ed.org/article/copyright-in-ai-generated-works-lessons-from-recent-developments-in-patent-law/. [Accessed 25-05-2026].

5) MEREBASHVILI, Tornike. “Generative Artificial Intelligence: New Dilemmas for Intellectual Property Law”. Socrates: Rīga Stradiņš University Faculty of Law Electronic Scientific Journal of Law [online]. Issue 1(31), 2025, pp. 80-84. DOI: 10.25143/socr.31.2025.1.80-84. Available at: https://reference-global.com/article/10.25143/socr.31.2025.1.80-84. [Accessed 25-05-2026].

6) PEDERSEN, Louise Bach; NGUYEN, Vi Van. Artificial Intelligence & Intellectual Property Rights [online]. Master thesis. Copenhagen: Copenhagen Business School, 2024, pp. 42-50. Available from: https://research.cbs.dk/en/studentProjects/artificial-intelligence-amp-intellectual-property-rights. Accessed: 25-04-2026.

7) MISHRA, Siddhartha. The Application of Intellectual Property Rules to AI Generated Content [online]. Master’s Thesis. Vilnius: Vilnius University Faculty of Law, 2024, pp. 4-44. Available at: https://epublications.vu.lt/object/elaba:229579944/index.html. [Accessed 25-05-2026].

خامسًا: المعاجم والمواقع الإلكترونية

1) MCCARTHY, John. What is Artificial Intelligence? [online]. Stanford University, 2007. Available at: http://jmc.stanford.edu/articles/whatisai/whatisai.pdf. Accessed: 2026-05-10.

2) معجم المعاني الجامع: معجم عربي عربي [على الخط]. متاح في: https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/. تاريخ الاطلاع: 10-05-2026.

3) موكي، تيم (MUCCI, Tim). "مستقبل الذكاء الاصطناعي: التوجهات التي تشكل السنوات العشر القادمة" [على الخط]. IBM بالعربي، 2024. متاح في: https://www.ibm.com/qa-ar/think/insights/artificial-intelligence-future. تاريخ الاطلاع: 25-04-2026.

الملحق 01: يمثل استمارة الاستبيان الاكتروني

إستخدام الأساتذة الباحثين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي و إنعكاساته على حقوق الملكية الفكرية:دراسة ميدانية بقسم علم المكتبات و الاعلام و الاتصال بجامعة الجلفة

أساتذتنا الكرام يهدف هذا الاستبيان إلى دراسة واقع استخدامكم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، و تحليل إنعكاساته على حقوق الملكية الفكرية ، وتأتي هذه الدراسة في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات، ونظرًا لأهمية آرائكم وخبرتكم الأكاديمية، نرجو منكم التفضل بالإجابة على أسئلة هذا الاستبيان بكل دقة وموضوعية، كما نؤكد أن جميع المعلومات المقدمة ستُستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وستُعامل بسرية تامة.

و في الختام نتقدم إليكم بخالص الشكر والتقدير على تعاونكم ومساهمتكم القيّمة في إنجاح هذه الدراسة.

ملاحظة حول طريقة الاجابة : تحدد الاجابات المختارة في كل سؤال، مع امكانية تحديد أكثر من اختيار.

البيانات الشخصية

1/ الفئة العمرية :

	أقل من 40 سنة	من 40 سنة إلى 50 سنة	أكثر من 50 سنة
-	○	○	○

2/ الرتبة العلمية :

- ○ أستاذ التعليم العالي
- ○ أستاذ محاضر قسم أ
- ○ أستاذ محاضر قسم ب
- ○ أستاذ مساعد قسم أ
- ○ أستاذ مساعد قسم ب
- ○ أستاذ مشارك
- ○ أستاذ مؤقت

التخصص العلمي :

	علم المكتبات والمعلومات	الاعلام والاتصال	تخصص آخر أذكره
-	○	○	○

التخصص:

إجابتك

4/ سنوات الخبرة في التعليم الأكاديمي :

	أقل من 10 سنوات	من 10 سنوات إلى 20 سنة	أكثر من 20 سنة
-	○	○	○

المحور الأول : واقع استخدام الأساتذة الباحثين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي :

1/هل تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي بإنتظام في عملك الأكاديمي؟

	نعم	إلى حد ما	لا
-	○	○	○

2/ هل تساهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التدريس؟

	نعم	إلى حد ما	لا
-	○	○	○

3/هل تستعمل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إ عداد البحوث العلمية؟

	نعم	أحيانا	لا
-	○	○	○

4/هل ترى أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي أصبح ضرورة أكاديمية ؟

	نعم	ربما	لا
-	○	○	○

5/ ماهي أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تستخدمها في عملك الأكاديمي ؟

- ☐ شات جي بيتي (ChatGPT)
- ☐ ديب سيك (DeepSeek)
- ☐ جيميني (Gemini)
- ☐ أخرى، حددها

تطبيقات الذكاء الاصطناعي الأخرى التي أستخدمها في عملي الأكاديمي هي :

إجابتك

المحور الثاني: الوعي بحقوق الملكية الفكرية في بيئة الذكاء الاصطناعي:

1/ هل لديك معرفة كافية بحقوق الملكية الفكرية الرقمية؟

	معرفة جيدة	معرفة محدودة	لا معرفة لدي
-	○	○	○

2/ هل تدرك الاشكاليات القانونية المرتبطة بمحتوى الذكاء الاصطناعي؟

	نعم	الى حد ما	لا
-	○	○	○

3/ هل يطرح الذكاء الاصطناعي تحديات جديدة على حقوق المؤلف؟

	نعم	ربما	لا
-	○	○	○

4/هل القوانين الحالية غير كافية لحماية الملكية الفكرية الناتجة عن الذكاء الاصطناعي؟

	نعم	إلى حد ما	لا
-	○	○	○

5/برأيك هل المحتوى الذي مصدره الذكاء الاصطناعي يخضع لحقوق الملكية الفكرية ؟

	نعم	إلى حد ما	لا
-	○	○	○

المحور الثالث: إنعكاسات إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على البحث العلمي و الملكية الفكرية:

1/ هل إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يؤدي إلى انتهاك للملكية الفكرية؟

	أوافق	محايد	لا أوافق
-	○	○	○

2/هل الذكاء الاصطناعي يسهل عملية الانتحال العلمي؟

	أوافق	محايد	لا أوافق
-	○	○	○

3/هل يصعب تحديد المؤلف الحقيقي في الأعمال المدعومة بالذكاء الاصطناعي؟

	نعم	الى حد ما	لا
-	○	○	○

4/هل الذكاء الاصطناعي يؤثر على مصداقية البحث العلمي؟

	أوافق	محايد	لا أوافق
-	○	○	○

5/ ماهي أبرز المخاطر التي قد تنبثق من خلال استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي ؟

- [ ] تدني جودة الأعمال الأكاديمية
- [ ] القضاء على الابداع الفكري البشري
- [ ] التقليل من التفكير النقدي
- [ ] الاسهام في سرقة الأفكار و المحتوى العلمي
- [ ] زيادة مستوى الغش الأكاديمي
- [ ] أخرى ، أذكرها

المخاطر الأخرى :

إجابتك

المحور الرابع : الأطر الأخلاقية و التنظيمية و التشريعية الخاصة بالذكاء الاصطناعي:

1/ هل هناك حاجة لوضع تشريعات خاصة بتنظيم إستخدام الذكاء الاصطناعي؟

	أوافق	محايد	لا أوافق
-	○	○	○

2/ هل يجب إلزام الباحثين بالتصريح في حالة إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي؟

	أوافق	محايد	لا أوافق
-	○	○	○

3/ هل المؤسسات الأكاديمية ملزمة بوضع سياسات واضحة تنظم إستخدام الذكاء الاصطناعي؟

	نعم	إلى حد ما	لا
-	○	○	○

4/هل أخلاقيات البحث العلمي مهددة في ظل الإستخدام غير المنظم للذكاء الاصطناعي؟

	نعم	ربما	لا
-	○	○	○

5/ ماهي المقترحات التي تراها مناسبة لتنظيم إستخدام الذكاء الاصطناعي و حماية حقوق الملكية الفكرية ؟

- ☐ الإلزام بتنظيم إستخدام الذكاء الاصطناعي في القطاع الأكاديمي
- ☐ العمل على تبني تقنيات الكاء الاصطناعي في البحوث العلمية
- ☐ تجسيد الذكاء الاصطناعي بما يتماشى مع ضبط القوانين المتعلقة به
- ☐ توثيق المعلومات المنتجة من خلال مختلف تقنيات الذكاء الاصطناعي
- ☐ اقتراحات أخرى، أذكرها

الاقتراحات الأخرى:

إجابتك

إرسال محو النموذج

الملحق02: يمثل القائمة الاسمية للاساتذة المحكميين للاستبيان

الرقم	لقب واسم الاستاذ المحكم	جامعة الانتساب
01	خنفر رياض	جامعة زيان عاشور بالجلفة

الملحق03: واجهة مبنى كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة زيان عاشور بالجلفة

الملحق04: واجهة مدخل ادارة قسم علم المكتبات والاعلام والاتصال